مقاييس ومعايير
تقييم السلوك وتقويمه

تأليف

د . خالد محمد أحمد عطيه

المستشار الأسري التربوي

معلم ومشرف توجيه وتطوير بدار الحديث الخيرية بمكة المكرمة سابقاً

عضو هيئة التدريس كلية الدعوة وأصول الدين جامعة أم القرى مكة المكرمة

الأستاذ المشارك ورئيس قسم العلوم السياسية جامعة مينيسوتا الإسلامية

رئيس وحدة الدراسات السياسية بمركز الدراسات الأكاديمية

ح ـ خالد محمد أحمد عطيه ، ١٤٤٧هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

عطية، خالد بن محمد بن أحمد

مقاييس ومعايير تقييم السلوك وتقويمه . / خالد محمد أحمد عطيه

- ط١ . - مكة المكرمة ، ١٤٤٧هـ

٢٤٠ ص ؛ ١٧×٢٤ سم

رقم الإيداع : ٥٩٣٣/ ١٤٤٧

ردمك : ٨ ـ ١ ـ ٩٢٣٣٧ ـ ٦٠٣ ـ ٩٧٨

جميل أن تحتفي بنفسك

وتبحث معها عن كل ما يجملها أمام الناس

في الحديث النبوي الشريف قوله ﷺ

(اللهم كما حسَّنت خَلقي فحسِّن خُلُقي)

د . خالد محمد أحمد عطيه

المستشار الأسري التربوي . معتمد لدى

أكاديمية الشرق الأوسط للتدريب والتطوير

عضوية : ٢٧٣٥

أكاديمية دال . عضوية : ٩١٠٠٨٤٨

المعهد الأمريكي للتنمية . عضوية : aid 368259

جامعة نيويورك المهنية . عضوية : nypu476434

معهد أليسون . علم النفس التربوي

اعتماد : ١٢٤١-١٦٩٩٢٣٦٨

معهد أليسون . علم النفس

اعتماد : ١٢٥١-١٦٩٩٢٣٦٨

ماجستير علم النفس الشرعي وعلم الجريمة

اعتماد : أكاديمية نيفادا . جامعة نيفادا

الاتحاد الفرنسي للمحامين

الاعتدال

منهج حكيم وفكر سليم وسلوك قويم

الاتزان

قلب صافٍ وعقل راجح ونفس مطمئنة

قال رسول الهدى ﷺ

(إن خياركم أحاسنكم أخلاقاً)[متفق عليه]

وقال خير الورى ﷺ

(والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه)

[مسلم]

وفي الأثر عن أنس رضي الله تعالى عنه

قال رسول الهدى ﷺ

(الخلق عيال الله، وأحبهم إلى الله أنفعهم لعياله)[البزار والطبراني في معجمه الكبير والبيهقي في شعب الإيمان]

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله رب العالمين المنعم المتفضل على عموم عباده أجمعين بصنوف النعم والآلاء والخيرات، لو لذلك تفطنوا .

وأشهد ألا إله إلا هو المصرف المدبر لا سواه لو للحقيقة تدبروا، وأشهد أن محمداً رسول الهدى وإمام التقى ﷺ قد بلغ الرسالة وأدى الأمانة لو له أنصفوا .

أما بعد :

خُلق البشر على أخلاق حميدة وطبائع عديدة بها فيما بينهم تمايزوا، وعلى أساس فضائلها ورذائلها قطعاً تفاضلوا وتباينوا .

بذلك التباين تكامل البشر، إذ لولاه لكانوا قلباً وقالباً واحداً جامداً، لكنها حكمة الخالق العظيم سبحانه وبحمده في الحياة الدنيا .

في الذكر الحكيم قول المولى جل في علاه : ﴿ وَلَوۡ شَآءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ ٱلنَّاسَ أُمَّةً وَٰحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخۡتَلِفِينَ ﴿١١٨﴾ إِلَّا مَن رَّحِمَ رَبُّكَ

وَلِذَٰلِكَ خَلَقَهُمْ ۗ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١١٩﴾ [هود] .

بذلك التفاوت والتباين كان الناس درجات شتى في كل شيء، فكما أنهم يختلفون في الماديات يختلفون في المعنويات والقدرات والطاقات، وخيرهم من تعدى نفعه إلى غيره من الناس، وكلما كان النفع أكبر كان الخير أوسع وأكثر، وعوائد ذلك على أكبر قدر من الناس. في الحديث النبوي الشريف قوله رسول الهدى ﷺ : (**المؤمن القوي، خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف، وفي كل خير احرص على ما ينفعك، واستعن بالله ولا تعجز، وإن أصابك شيء، فلا تقل لو أني فعلت كان كذا وكذا، ولكن قل قدر الله وما شاء فعل، فإن لو تفتح عمل الشيطان**)[مسلم][1].

[1] ولفظة (قَدَرَ الله) عند مسلم، وعند ابن ماجة بلفظ (قدّر الله) بالتشديد . قال الشيخ العثيمين رحمه الله تعالى : (استعمال لفظة لو له ثلاثة استعمالات، الأولى بقصد الإخبار كقول لو زرتني لأكرمتك وهذا لا بأس به، والثانية بقصد التمني فإن قصد الخير جاز وإن قصد الشر أثم كقول لو كان لي مال لفعلت كذا وكذا، والثالثة بقصد التحسّر على الماضي وهذا منهي عنه وهي التي تفتح عمل الشيطان كقول لو فعلت كذا لكان كذا) . مجموع فتاوى العثيمين، الجزء (٣)، فتوى رقم (٤٩٥) .

من هنا كانت الأمم والشعوب مختلفة فيما بينها في كل شيء، في الدين والأخلاق والعادات والتقاليد والأعراف والأفكار والثقافات .

الناس كذلك منهم المحسن ومنهم والمسيء، منهم المدرك ومنهم الجاهل، منهم الواعي ومنهم الغافل، صنوف شتى .

فمتى ساد المجتمع رواد الفكر والمعرفة فيه، المتعلم والمثقف والمستنير والواعي والمدرك فذلك مؤشر على أنه يصير نحو الرقي والازدهار .

ومتى ساد المجتمع الجاهل والغافل واللاهي والمتمصلح ومن هم على هذه الشاكلة، فذلك مؤشر على أنه يصير نحو الهاوية والهلاك، وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم . حكمة بالغة في الخلائق .

د . خالد محمد أحمد عطيه

جوال : ٠٥٠٤٧٩٩٥١١ .

مكة المكرمة . ١٤٤٧/٣/١٢هـ

الموقع الرسمي : Maalem11.com

توجيهات عامة

قبل أن تفكر في إحراز التفوق والتميز في التعامل مع الناس

حاول تحقيق ذلك في اعتدال شخصيتك وتوازنها كما تجب

النضوج الفكري يسبق لباقة النطق والكلام

التي بدورها تسبق أفعالك مع الآخرين

الوعي المجتمعي إحساس داخلي بالمسؤولية العامة

به يتمايز الناس بين شخص ذاتي وآخر اجتماعي

أولاً-المقاييس السلوكية

١- مقياس الثبات النفسي (القيم والمبادئ والأخلاق)

٢- مقياس الثبات المنطقي (قناعات العقل وتصوراته)

٣- مقياس الثبات العاطفي (مشاعر القلب وأحاسيسه)

٤- مقياس القيم المجتمعية (الفرد/المجتمع)

٥- مقياس القيم الفكرية (مستوى الإدراك)

٦- مقياس القيم الثقافية (مستوى الوعي)

٧- مقياس القيم التربوية (التربية/التعليم)

٨- مقياس الحالة الجنسية (النوع/الطاقة)

٩- مقياس الحالة الشخصية (الخصوصية)

١٠- مقياس الحالة الذاتية (الماديات/المعنويات)

١١- مقياس دائرة المواقف (الاعتيادية/الطارئة)

١٢- مقياس دائرة المحيط (ضغوطات الحياة)

١٣- مقياس دائرة العالمية (القرية الواحدة)

١٤- مقياس دائرة الضوابط (فارق الثقافات)

١٥- مقياس الانحراف السلوكي (القيم المتضادة)

مقياس الثبات النفسي

(القيم والمبادئ والأخلاق)

يبرز النفس السوية من النفس غير السوية
سواء كانت مضطربة من غير إدراك منها لما هي فيه من
هواجس أو منحرفة مدركة لانحرافها وفسادها
المقياس يحتوي على عدة استفسارات تنقسم إلى قسمين
نوع من الأسئلة من المفترض أن تتحقق فيه قيمة المعيار
كاملة للدلالة على توافق الشخص مع نفسه من عدم ذلك
وبالتالي فهي نفس سوية تماماً لا نقاش في الأمر
ونوع من الأسئلة يحدد مستوى المعيار الموجود
للدلالة على مدى انسجام الشخص مع قيم السواء المطلقة
من انحراف ولو كان جزئياً فيها
عن قيم الاعتدال التام والتوازن المنضبط

معايير نفسية عامة

ت	يجب توافرها في كل إنسان عادي (معتدل/متزن)
١	التمسك بتعاليم الدين بوجه صحيح معتدل لا غلو فيه ولا تطرف
٢	عدم الخوف من المجهول والمستقبل وما سيأتي
٣	الثبات حال مواجهة الناس والثقة فيهم بوجه عام
٤	إمكانية تكوين علاقات مع الآخرين والغرباء
٥	قدرة تغيير المواقف بحسب الأنفع والأصلح والأوفق للإنسان
٦	إمكانية العمل مع فريق عمل جديد بلا حرج
٧	إمكانية مساعدة الآخرين والمحتاجين قدر الإمكان
٨	القدرة على مسامحة من أخطأ وتجاوز الخطأ (بالقول أو الفعل)
٩	المرونة في التعامل مع الآخرين من حولنا وبأسلوب لبق
١٠	الثبات أمام الجنس الآخر دون حرج أو خجل (النساء/الرجال)
١١	عدم القيام بمغامرات جريئة جزافية غير محسوبة العواقب
١٢	عدم التنازل عن القيم أمام من نحب مهما كان السبب
من توافرت فيه كان إنساناً سوياً	غياب أيها يعد خللاً في النفسية

معايير نفسية متفاوتة

ت	فوارق شخصية تختلف نسبها من شخص لآخر	
١	مدى الثقة بالنفس في الظروف والأحوال	تحقق المعيار كاملاً نسبة مطلوبة توسط تحققه نسبة مقبولة عدم تحققه نسبة حرجة
٢	الاستعداد لمواجهة المواقف الصعبة والحرجة	
٣	سرعة الاندماج الإيجابي مع من حولنا	
٤	قناعات الشخص بتصرفاته وثقته بفعلها	
٥	إمكانية الشخص طرح الأسئلة حال الحاجة	
٦	الرضا عن الواقع وعن معيشتنا بوجه عام	
٧	عدم الضعف أمام من نحب والشعور بالحرج منهم	
٨	عدم الخجل والحرج من الناس الأجانب والغرباء	

❁❁❁

شخصيات مقاييس النفسية		
إنسان طَبَعي[1]	إنسان متذبذب	إنسان مضطرب

[1] الصحيح أن يقال (طَبَعي) نسبة إلى الطبع الإنساني، وليس (طبيعي) نسبة إلى الطبيعة، هذا خطأ شائع .

الإنسان الطبعي (سليم) :

- معتدل متوازن عادة يلتزم بمعايير ومقاييس السلوك الإيجابية في عامة تصرفاته وسائر تعاملاته .
- طموحه معقول مقبول يحاول دوماً خلاله تطوير نفسه ليكون مستقبله أفضل من ماضيه .
- يهتم بمعالي الأمور ومحاسنها ومكارمها لا يلتفت إلى ما سوى ذلك من مشغلات ملهية لا قيمة لها عادة .
- نفسيته مستقرة غالباً لإدراكه كل ما يدور حوله من مجريات الأحداث الأمر الذي يجعله يضع الأمور في نصابها بكل وعي وثقة .
- لا يحتاج لمن يقف بجانبه في المواقف عادة بل لديه القدرة على مساعدة الآخرين والوقوف بجانبهم وقت الحاجة .
- تأثره بالمواقف والنوازل والأحداث مقبول جداً لا انفعال فيها يخرجه إلى حد الضعف والانكسار .
- يشعر بالطمأنينة والارتياح النفسي والتوازن الخُلقي الذي يستطيع خلاله كسب قلوب كل من حوله والتأثير فيهم إيجابياً .
- يندمج بسرعة بلا حرج مع كل من حوله ليضع بصمته الإيجابية فيهم بما يحقق مصالحهم بما لا ضرر فيه عليهم .
- يعرف كيف يستفيد من وقته فيما يعود عليه بنفع وكيف يستغل قدراته وطاقاته وإمكانياته فيما يحقق منفعته ومصلحته والآخرين .
- يعرف كيف يتصرف في كل الأحوال بكل لباقة وثقة واقتدار .

الإنسان المتذبذب (متقلب) :

- يحب الروتين يقضي حياته بصورة معتادة لا جديد فيها عادة ليتميز به عما كان عليه سابقاً .
- سقف طموحه محدود بحسب المصلحة القائمة عادة مقتنع بواقعه إلى حد كبير لا رغبة له في خوض تجارب نافعة .
- نفسيته متذبذبة بحسب الظروف والأحوال وضغوطات الحياة تارة تكون مستقرة وتارة أخرى مضطربة .
- قد يحتاج لمن يقف بجانبه في بعض الأوقات ولا سيما الصعبة والحرجة لما أشكل عليه من أمور .
- تأثره بالمواقف والأحداث قد يكون مبالغاً فيه قد يخرج أحياناً عن دائرة الاتزان والحد المألوف .
- يشعر بالتوتر والقلق وعدم الارتياح النفسي أو التوازن الخُلقي مما يفقده القدرة على كسب ثقة الآخرين من حوله بصورة إيجابية فاعلة .
- قد يصعب عليه الاندماج مع من حوله بصورة اعتيادية لشعوره بالحرج والمضايقات النفسية غالباً .
- ربما جهل كيفية الاستفادة من وقته أو جهل كيفية استغلال قدراته وطاقاته وإمكانياته فيما يعود عليه بمنفعته أو مصلحته .
- قد يسيء التصرف فيوقع نفسه في مواقف محرجة أو في مشكلات نتيجة الارتباك المحيط به .

الإنسان المضطرب (متوتر) :

- غالباً ما تلتبس عليه المعايير والمقاييس الإيجابية فلا يدرك قيمتها كما ينبغي على وجه الحقيقة .
- لا طموح واضح له متقوقع منطوٍ على نفسه، قد تكون أفكاره غريبة بعض الشيء .
- جل اهتماماته في العادة بما يحقق له احتياجاته ومصالحه ليس إلا .
- نفسيته ضعيفة ربما لدرجة كبيرة لا استقرار لها نتيجة الاضطرابات التي تعتريه في العادة .
- يحتاج لمن يقف بجانبه دوماً ليتجاوز العقبات التي تحيط به ولو كانت سهلة يسيرة بالنسبة لغيره .
- تأثره بالمواقف مبالغ فيه دائماً لافتقاده الاتزان المطلوب بصورة طبعية .
- شعوره الدائم بالتوتر والقلق والخوف وعدم الارتياح النفسي والتوازن الخُلقي يفقده صوابه وقدرته على التركيز ربما في أيسر الأمور .
- صعوبة اندماجه مع من حوله ربما لدرجة متقدمة لشعوره بالحرج من الناس بصورة مستمرة أو خوفه منهم أو سوء ظنه فيهم .
- يبدد وقته كثيراً ويجهل كيفية استغلال قدراته وطاقاته وإمكانياته فيما يعود عليه بمنفعته أو مصلحته هو فضلاً عن الآخرين .
- يرتبك في سائر تصرفاته حتى المعتادة بالنسبة لغيره ولا سيما في المواقف التي يراها محرجة وصعبة عليه .

التقويم

تحقق الطمأنينة والسكينة بوجه عام في الشخص
تجعله إنساناً طبعياً يمارس حياته بصورة اعتيادية
وهذا لا يتحقق إلا بتكامل ملكات النفس المادية والمعنوية وانسجامها
وذلك لا يكون إلا بتوافق وتوافر ثلاث خطوات
الأولى القرب من الله سبحانه وتعالى بعبادته على الوجه المطلوب
وبقدر بُعد الإنسان عن ربه الكريم وتقصيره في جانبه
يقع في دوائر القلق والتوتر والحيرة والضياع والتوهان
الثانية مصالحة النفس والرضا بالقضاء والقدر وبما كتب للإنسان
وبقدر التسخّط والاعتراض على ما أصابه من بلاء ومصائب
يقع في دوائر الشتات والحرمان وعدم التوفيق في شؤونه
الثالثة معاملة الناس بالحسنى والكلمة الطيبة والأسلوب الحسن
المعتدل المتزن لكسب محبتهم وثقتهم واحترامهم وتقديرهم
وبقدر جفاء المرء وغلظته مع الناس يبتعد عنهم ويفقد حبهم
الطمأنينة والسكينة علامات التوفيق الحقيقي للإنسان
يجد آثار ذلك وثمراته واقعاً في دنياه وفي أخراه سواء

النفوس الثلاثة

النفس الطيبة	النفس اللوامة	النفس الخبيثة
مطمئنة/مستكينة	متحيرة/متوترة	مضطربة/متخبطة
سمحة التعامل	استغلالية التعامل	شحيحة التعامل
كريمة الطباع	انتهازية الطباع	لئيمة الطباع
مندمجة مع الناس	منكمشة عنهم	مبتعدة عنهم
منفتحة على الآخرين	مترددة عادة	منغلقة عادة
شخصيتها متزنة	شخصيتها مهزوزة	شخصية قذرة
خلقها محترم	خلقها متواضع	خلقها وضيع
أسلوبها راقي	أسلوبها متغاير	أسلوبها حاقد
طموحها إيجابي	طموحها مشوش	طموحها سلبي
اهتمامها بالمبادئ	اهتمامها بالأشخاص	اهتمامها بالأشياء
علاقاتها مرغوبة	علاقاتها مقبولة	علاقاتها مرفوضة
محبة الغير (الإيثار)	تفضل ذاتها على الغير	أنانية لذاتها فقط

مقياس الثبات المنطقي

(قناعات العقل وتصوراته)

يبرز العقل المتزن من العقل غير المتزن
سواء كان مضطرباً فاقداً لقيم الصواب بصورة تخرجه عن
المعقولية أو قاصراً عن إدراك قيم التوازن والاعتدال العام
وفي كلا الحالتين العقل لا يدرك قصوره
والحكم على جوهره بذاته
المقياس يحتوي على عدة استفسارات تنقسم إلى قسمين
نوع من الأسئلة من المفترض أن تتحقق فيه قيمة المعيار كاملة
للدلالة على تحقق قيم المنطقية في الشخص بكونه إنساناً مدركاً
شأنه في ذلك شأن عامة الناس لا يزيد ولا ينقص
ونوع من الأسئلة يحدد مستوى المعيار الموجود
للدلالة على مدى نضوجه ودقة تقديراته للأمور وتصوراته
التامة أو مدى ضعفه العقلي وقصوره الحاصل

معايير منطقية عامة

ت	يجب توافرها في كل إنسان عادي (معتدل/متزن)
١	قدرة الشخص على تقييم وعيه من خلال ما يدور حوله
٢	القدرة على تقييم الآخرين بصورة جادة فاعلة
٣	نوعية التفكير في الأمور (عميق/سطحي) بحسب ما يقتضيه الحال
٤	قبول آراء الآخرين الإيجابية بصورة عامة لا تشنج فيها
٥	قبول من خالفنا الرأي صراحة وفق قاعدة (احترام الرأي الآخر)
٦	المشاركة في المواقف التي تمر بنا متى أتيحت لنا الفرصة
٧	سرعة فهم الأمور في سياقها والحكم المعتدل عليها بلا مبالغة
٨	إبداء الاقتراح في المواقف بحسب الممكن والمتاح لنا
٩	تصوراتنا عن أفكار من هم أعلم منا وأدرى بالأمور أهي محل تقدير ومسموعة أم لا
١٠	تصوراتنا عن أفكار من هم أقل منك علماً وأدرى بالأمور أهي محل نظر ومحترمة أم لا
١١	تصوراتنا عن أفكار أقراننا من الناس أهي محل تقدير ومقبولة أم لا
١٢	رغبة الشخص ليكون من المؤثرين في مجتمعه بحسب المتاح
من توافرت فيه كان إنساناً سوياً	غياب أيها يعد خللاً في النفسية

معايير منطقية متفاوتة

ت	فوارق شخصية تختلف نسبها من شخص لآخر	
١	سرعة اتخاذ القرار في المواقف بحسب الأصوب	تحقق المعيار كاملاً نسبة مطلوبة توسط تحققه نسبة مقبولة عدم تحققه نسبة حرجة
٢	سرعة تغيير القناعات الشخصية للأصلح	
٣	عدم الإحجام عن إبداء الرأي بحسب الظروف	
٤	عدم تأثر قراراتنا بالآخرين وبمواقفهم ممن نعرف	
٥	عدم تأثر قراراتنا بالآخرين وبمواقفهم ممن لا نعرفهم ولا يعرفونا	
٦	ضبط انفعالنا ممن خالفنا الرأي وصادمنا الفكر	
٧	توازن تصوراتنا عن أفكار (النساء/الرجال) بصورة طبعية لا تحيز فيها	
٨	القدرة على تقييم مجتمعنا من حيث الوعي العام	

❀❀❀

شخصيات مقاييس المنطقية		
إنسان راشد	إنسان ملتبس	إنسان مختل (بليد)

الإنسان الراشد :

- راجح القرارات لأن مستوى المنطقية لديه معتدل منضبط تماماً .
- يستطيع التفريق بين الأمور والمتضادات والمتشابهات بكل سهولة ويسر دون لبس إطلاقاً .
- لا تختلط عليه المسائل مهما كانت لأن رؤيته لها واضحة يضع الأمور في نصابها الحقيقي الواقعي .
- درجة تمييزه حادة ودقيقة تمكنه من التفريق بين الأصوب والصواب والأضر والضرر بكل وضوح .
- يتعامل بعقلانية تامة ووعي وإدراك ومسؤولية ومفهومية متزنة تتناسب مع مستوى الحدث .
- سهل عليه الاختيار بين البدائل يعرف ماذا يريد وكيف يتصرف في المواقف والأحوال .
- يحترم آراء الآخرين وقناعاتهم ويعطي كل إنسان حقه المكتسب له دون ميل منه أو تحيز وتعصب .
- لا يتأثر بآراء من حوله من الناس مع إمكانية قبولها متى كانت آراءً سديدةً إيجابيةً واقعية .
- يحب الخير للجميع ويساعدهم ويقف بجانبهم لا يبخل بما في يده عنهم .
- يبادر لحل قضايا المجتمع والأمة عامة، ومن يعرف ممن حوله خاصة بما أمكنه بذله من ممكنات متاحة له .

الإنسان الملتبس :

- رجاحة عقله أقل من الحد الطبعي نتيجة ضعف ميزان المنطقية لديه بصورة واضحة جلية .
- قد تلتبس عليه الأمور فلا يستطيع التصرف الإيجابي في المواقف نتيجة الارتباك الواقع فيه .
- إشكالية فهمه لمجريات الأحداث على حقيقتها قد يعيقه عن اتخاذ القرار المناسب في حينه .
- درجة تمييزه للأمور وتفريقه بينها قد تكون غير واضحة بسبب التشتت الذهني الحاصل له .
- تعامله قد يتسم بالتردد والاضطراب وعدم معرفة ما يريد وبالأخص في المواقف العاجلة وأثناء الضغوطات .
- قد يصعب عليه الاختيار بين البدائل والترجيح لما هو أوفق له وأنفع لوضعه ولمصلحته .
- يحترم آراء الآخرين وقناعاتهم بقدر احترامهم له وقناعاتهم بآرائه، مما قد يحمله إلى الميل أو التحيز والتعصب لأيهم .
- يتأثر بآراء من حوله من الناس في معظم أحواله، وربما نفر منها فلا يقبل منها شيئاً وإن كانت آراءً سديدةً إيجابيةً واقعية، فقط لأنه غير مقتنع بها .
- قد يحب الخير للجميع لكنه عادة يعجز عن مساعدتهم والوقوف بجانبهم وربما بخل بما في يده عليهم .
- لا يهتم لحل قضايا المجتمع والأمة عامة، ومن يعرف ممن حوله خاصة .

الإنسان المختل (البليد):

- يوصف بالضعيف غالباً نتيجة اضطرابات تعتريه سواء كانت دائمة أم وقتية تعتريه فترات .
- تلتبس عليه الأمور عادة وإن كانت سهلة يسيرة واضحة بالنسبة لغيره .
- قصور فهمه لمجريات الأحداث وحقائق الأمور قد يجعله يفسرها بضدها أو بوجه خاطئ .
- درجة تمييزه ضعيفة مما قد يوقعه في مشكلات كثيرة لا واقع لها إلا في مخيلته هو فقط .
- غالباً ما يتسم تعامله باللا وعي واللا مسؤولية كثير الجنوح عن الصواب بعَمد أو بسوء تقدير .
- يصعب عليه الاختيار بين بدائل الأمور والترجيح لما هو أصلح له وأنفع عادة .
- لا يهتم لآراء الآخرين وقناعاتهم قد يتحيز ويتعصب بحسب تصوره، وقد يتأثر بآراء من حوله من الناس لأن قناعاته غير مستقرة تجده سريع التقلب والتغير ربما للأسوأ .
- قد يحب الخير للجميع وقد يسعى لمساعدتهم والوقوف بجانبهم فيسيء التصرف، فقد يضر بغيره من حيث أراد نفعه .
- يجهل كيفية معالجة قضاياه الخاصة، فضلاً عن قضايا المجتمع والأمة من وراء ذلك .

التقويم

الإنسان الطبعي عادة يكون راشداً في كافة أفعاله وسائر تصرفاته
فمن كان كذلك فليحمد الله جل جلاله على ما آتاه من نعمة الرجاحة
القدرات العقلية هبة من الله جل وعلا يتفاوت فيها الناس فيما بينهم
لحكمة ربانية بالغة من خلقه عز وجل في هذه الدنيا
منهم من تقل درجة رجاحة عقله فيوصف بضيق الأفق وقصر النظر
فليرض وليسلم وليقنع بحاله وليقف عند حدود إمكانياته
ورحم الله امرأً عرف قدر نفسه فلم يتجاوز قدراته وطاقاته
حتى لا يضل هو في نفسه ولا يضل غيره به وبمواقفه
وبعضهم يعتريه قصور عقلي يولد به لا يفارقه ما عاش
يسبب له ضعفاً عاماً في قدراته العقلية لا يمكن علاجه أصلاً
نتيجة الخلل في أحد أعضائه وجوارحه وتلك إرادته سبحانه
في كل الأحوال القدرات العقلية لا يمكن زيادتها بحال
يولد الشخص كامل العقلية أو ناقص العقلية أو فاقدها
تظهر على هيئة قدرات وطاقات وإسهامات وأفكار يتميز بها الإنسان
متى وظفت إيجابياً كانت نعمة كبرى تدعم عجلة التطوير في المجتمع
لكنها متى وظفت سلباً كانت نقمة يسيء استغلالها المتذاكين

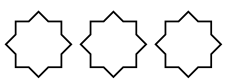

العقول الثلاثة

العقل الكبير	العقل المتوسط	العقل الصغير
يهتم بالمبادئ	يهتم بالأشياء	يهتم بالأشخاص
بعيد النظرة	قريب النظرة	قاصر النظرة
واسع الأفق	محدود الأفق	ضيق الأفق
يُنصِف ويعذر	قد ينصف وقد يعذر	لا ينصف ولا يعذر
يدرك العواقب	لا يدرك العواقب	لا يهتم بالعواقب
همه نفسه والآخرين	نفسه وربما الآخرين	همه نفسه فقط
يحتوي غيره ببساطة	يصعب عليه الاحتواء	غير قادر على الاحتواء
يرجّح بدقة	قد يرجح وقد يعجز	لا ترجيح عنده
يَقنَع ويُقنِع	يقنع ولا يُقنِع	لا يقنع ولا يُقنِع
مقارنة موفَّقة عادة	مقارنة قريبة أحياناً	مقارنة بعيدة دائماً
فهمه للأمور شمولي	فهمه للأمور جزئي	يتعذر فهمه للأمور
عقلية واعية مفكرة	متواضعة محدودة	متقلصة منغلقة

مقياس الثبات العاطفي

(مشاعر القلب وأحاسيسه)

يبرز القلب السليم من القلب غير السليم
سواء كان مريضاً بما أخرجه عن التوازن والصفاء المطلوب
أم ميتاً فاقداً للإحساس بالأمور والمشاعر المتبادلة
المقياس يحتوي على عدة استفسارات تنقسم إلى قسمين
نوع من الأسئلة من المفترض أن تتحقق فيه
قيمة المعيار كاملة
للدلالة على سلامة القلب وتحقق قيم العاطفية المتزنة فيه
شأن الإنسان في ذلك شأن عامة الناس الواعية
ونوع من الأسئلة يحدد مستوى المعيار الموجود
للدلالة على مدى تعلق القلب بما قد يؤثر
على قراراته وتصوراته بصورة طبعية معتادة
لا تكبله بقيود وسياجات مذمومة تجعله يدور
في فلكها السلبي كدوامة لا يستطيع الخروج منها

معايير عاطفية عامة

ت	يجب توافرها في كل إنسان عادي (معتدل/متزن)
١	رضا الفرد عن نفسه بصورة إيجابية كإنسان طبعي كسائر الناس
٢	حب الشخص لأفراد أسرته (أبوه وأمه) بالدرجة الأولى وطاعتهما
٣	حب الشخص لأفراد أسرته (إخوته وأخواته) دون تفريق بينهما
٤	مسابقته إخوانه في إرضاء (والداه) ومنافستهم للظفر بذلك
٥	عدم الغيرة من إخوته وأخواته بمبالغة تخرجه عن حد المقبول
٦	عدم تنازلاته عن القيم لإرضاء أفراد أسرته مهما كان الوضع
٧	حبه لكل أفراد عائلته أعمامه وعماته وأخواله وخالاته بوجه طبعي
٨	حبه لأصدقائه وزملائه بصورة طبعية مقبولة لا جنوح فيها ولا ميل
٩	عدم تنازلاته عن القيم لإرضاء أقاربه وأصدقائه وزملائه ومعارفه
١٠	سرعة اندماجه مع الأشخاص الجدد في حياته بصورة سلسة مرنة
١١	سرعة اندماجه مع شخص ارتاح لتعابير وجهه بصورة معتدلة
١٢	عدم تنازلاته عن القيم لمن ارتاح لتعابير وجهه مهما كان الدافع
١٣	سيطرته على عاطفته أمام الناس تمنع من خضوعه السلبي لأيهم
من توافرت فيه كان إنساناً سوياً	غياب أيها يعد خللاً في النفسية

معايير عاطفية متفاوتة

ت	فوارق شخصية تختلف نسبها من شخص لآخر	
١	ارتياح الشخص في السفر مع من لا تعرفه	تحقق المعيار كاملاً نسبة مطلوبة توسط تحققه نسبة مقبولة عدم تحققه نسبة حرجة
٢	ارتياح الشخص في السكن مع من لا تعرفه	
٣	الثقة المعتدلة في الأشخاص الجدد في حياته	
٤	تأثير أصدقائه وزملائه عليه بصورة إيجابية	
٥	تأثير الشخص على أصدقائه وزملائه إيجابياً	
٦	إنصاف حكمه على الآخرين خلال تعابير وجههم	
٧	عدم انزعاجه من شخص لم يرتح لتعابير وجهه لأول وهلة	

❁❁❁

شخصيات مقاييس العاطفة		
إنسان مدرك	إنسان متردد	إنسان منكمش

الإنسان المدرك (مستقر):

- معتدل في جميع مشاعره العاطفية تجاه كل من حوله متزن الدوافع لا انفعال فيها يخرجه عن حد المألوف .
- يبادل الجميع عواطف ومشاعر صادقة تتوافق مع الواقع لا مبالغة فيها ولا قصور .
- متزن في روابطه الإنسانية وعلاقاته الاجتماعية مع الناس بصورة طبعية منضبطة .
- شعوره قائم على أساس تصرفات الناس الظاهرة لا يتعداها إلى شكوك ووساوس وسوء ظن .
- يستطيع التفريق بين الشعور الحقيقي نتيجة الاحترام أو الزائف القائم على المجاملة .
- صادق المشاعر والأحاسيس لا يتلاعب بها في سائر تصرفاته وتعاملاته وجميع علاقاته .
- يحب الخير للجميع قلبه كبير لا يحمل الضغائن ولا يحمِّل الأمور أكثر مما تحتمل عادة .
- يقدِّر الأحوال ويقبل الأعذار ويتعامل مع الآخرين من منطلق التسامح وغض الطرف عن الهفوات والتجاوزات .
- سريع الاندماج في المجتمع لا يجد حرجاً في إقامة علاقات إيجابية مع الجميع بكل أريحية وسعة صدر .

الإنسان المتردد (ناقص العاطفة) :

- مختل المشاعر والعواطف عادة تجاه من حوله مضطرب الدوافع يغلب عليه الانفعال غير المبرر، وتأنيب الضمير المستمر ربما بلا سبب واضح .
- يبادل الجميع عواطف ومشاعر لا تتناسب مع الواقع ومستوى الحدث قد يكون مبالغاً فيها وقد تكون أقل من المطلوب .
- روابطه الإنسانية وعلاقاته الاجتماعية مضطربة عنده نتيجة ارتباك معيار العاطفة لديه .
- قد يبني شعوره وأحاسيسه على أوهام كسوء ظن في الناس أو حسن نية مبالغ فيه .
- لا يستطيع التفريق بين الشعور الحقيقي والزائف غالباً قد ينخدع بعذب الكلام ويصدق زائفه .
- يصعب عليه التحكم في مشاعره وأحاسيسه تجده تارة يندفع وتارة يحجم نتيجة ارتباك العاطفة لديه .
- يحب الخير لنفسه ومن يعز عليه أمرهم فقط دون سائر الناس ربما حمل قلبه الضغائن وربما حمَّل الأمور أكثر مما تحتمل .
- قد يقدِّر الأحوال ويقبل الأعذار أحياناً لكنه عادة يتعامل مع الآخرين من منطق المحاسبة على الخطأ لا يغض الطرف عن الهفوات والتجاوزات .
- بطيء الاندماج في المجتمع قد يجد حرجاً في إقامة علاقات إيجابية إلا مع بعض الناس ممن يطمئن لهم وإليهم .

الإنسان المنكمش (فاقد العاطفة) :

- متوتر المشاعر والأحاسيس غالباً وبصورة ظاهرة عليه قد ينفعل بلا سبب حقيقي يستدعي ذلك، وقد يؤنب نفسه بشدة ليرتاح .
- لا يستطيع أن يبادل من حوله المشاعر والأحاسيس الصادقة بصورة طبعية اعتيادية متزنة .
- يبتعد عن الناس عادة مما يوقعه في هواجس عاطفية مكبوتة تحاصره لا يستطيع الافصاح عنها .
- قد يرتاح لبعض الناس فيشعر نحوهم بالعاطفة الجياشة فيكون تابعاً لهم ربما من حيث لا يشعر .
- كبت الشعور لديه قد يكون سببه فَقْد والديه في سن مبكرة أو العنف في صغره أو صدمات قوية أثرت فيه .
- يحب العزلة والتوحد قد يغلب عليه سوء الظن ربما في كل من حاول القرب منه .
- يحب الخير لنفسه فقط ولو لدرجة الإضرار حتى بأقرب الناس إليه مما جعله يحمل الضغائن في قلبه محملاً الأمور أكثر مما تحتمل .
- لا يقدر الأحوال ولا يقبل الأعذار يتعامل مع الآخرين عادة من منطق سوء الظن والمحاسبة على الخطأ فلا يغض الطرف عن الهفوات والتجاوزات .
- لا يندمج مع المجتمع لحرج يجده في نفسه حال إقامة أية علاقات إيجابية إلا مع من يطمئن إليهم من الناس ولو كانوا من غير الأقارب .

التقويم

يستقيم معيار العاطفة عادة متى تحصل الإنسان على جرعة كافية منها توزع على كل مراحل عمره منذ الصغر وفي المراهقة وفي شبابه أيضاً ووجد الاحترام والتقدير المطلوب ممن حوله ومع شريكة حياته مستقبلاً أمور تجعله إنساناً مدركاً معتدل الشعور متزن الأحاسيس مع الجميع قصور تلك الجرعة في أي مرحلة سيسبب له اضطراباً في معيار الشعور ربما يجعله متردد القرارات يقدم سوء الظن على حسنه في كل من حوله قد يتعامل معهم بصورة مريبة لا تناسب الحدث نتيجة ذلك الاضطراب وأشد من القصور الحرمان من تلك الجرعة أساساً وبالأخص في الصغر التي قد تدفعه قسراً إلى التصرف بعنف مبالغ فيه وشدة لا مبررة فيتحول إلى حاقد ناقم يريد الانتقام من كل شيء في المجتمع بلا وعي الأبوان في الصغر هما أساس نبع الحنان الفياض لولدهما وبلا حدود وحسن تعامل الإخوة والأخوات ولا سيما مع الصغير منهم متمم لذلك والتربية والتعليم والاحتواء لفاقد الحنان والعاطفة مهمة لتعويضه والزوجة المتفهمة تعين على ذلك وتشعر زوجها بحبها الصادق نحوه فتوفر له الحضن الذي فقده في سابق حياته ليستعيد توازنه في كبره فلا ينتقل عنفه وشدته إلى أولاده . فتستمر بذلك الدائرة السلبية

القلوب الثلاثة

القلب السليم	القلب المريض	القلب الأسود
قلب كبير متسامح	قلب متقلب مضطرب	قلب ضيق حَرِج
حي بالحق والحقيقة	معتل بما يعتريه	ميت لا حياة فيه
مشرق بالأنوار	أنواره خافتة	مظلم لا نور له
صافٍ من الأكدار	ملوَّث بما يشوبه	معتم بما يحيط به
واثق مطمئن	مذبذب متحير	مضطرب متقلب
محب للجميع	محب لشاكلته	غير محب إلا نفسه
طالب للحق مدركه	قد يطلبه وقد يدركه	لا يطلبه ولا يدركه
حساس مرهف	حساس لما يهمه	جبار فاقد الإحساس
يهتم بكل الآخرين	يهتم بنفسه والمقربين	لا قيمة عنده للآخرين
متسامح دائماً	متسامح أحياناً	غير متسامح أبداً
سليم النية	مزدوج النية	خبيث النية
عظيم المسؤولية	قليل المسؤولية	عديم المسؤولية

المال

أكبر فتنة في الوجود على الإطلاق

عليها يقتتل الناس وربما الأخوة

وبسببها يتقاطع الأرحام والأقارب

به تشترى الذمم ويتنازل الإنسان عن شرفه

له يسعى القاصي والداني سواء

لأجله يرضخ القوي والعزيز والأبيّ

لكنه ليس أكثر من كونه وسيلة

عند الإنسان العاقل الواعي ذي

النفس الطيبة والعقل الكبير والقلب السليم

مقياس القيم المجتمعية

(الفرد/المجتمع)

يبرز الفطرة السليمة من الفطرة غير السليمة

سواء كانت قائمة على مقتضيات المنهج الرباني القويم

أم انحرفت عنه بأي من موجات الانحراف الديني أو السلوكي

المقياس يحتوي على عدة استفسارات تنقسم إلى قسمين

نوع من الأسئلة من المفترض أن تتحقق فيه قيمة المعيار كاملة

للدلالة على سلامة فطرة الإنسان وتمسكه بها على وجه صحيح

ونوع من الأسئلة يحدد مستوى المعيار الموجود

للدلالة على مدى انحرافه السلوكي الجزئي عن جادة الصواب

بمخالفات شرعية قد تؤثر على أخلاقه وتصرفاته العامة

لكنها بحال لا تؤثر على صدق يقينه ورضاه بمنهج ربه القويم

معايير قيم مجتمعية عامة

ت	يجب توافرها في كل إنسان عادي (معتدل/متزن)
١	تحقق انسجام الشخص مع أفراد أسرته وقوة ارتباطه بهم
٢	التعامل مع الأسرة قائم على (الحب/الاحترام/التضحية/الإيثار)
٣	الأخلاق سيدة الموقف في تعامل الإنسان مع أفراد الأسرة جميعاً
٤	اندماج الأسرة وارتباط أفرادها مع بعضهم أمر حتمي لا بد منه
٥	استقرار الأسرة في البيت وحل كافة المشكلات الناشئة أمر مطلوب
٦	تحقق انسجام الإنسان مع أصدقائه وزملائه وقوة ارتباطه بهم
٧	التعامل مع الأصدقاء قائم على (الحب/الاحترام/التضحية/الإيثار)
٨	الأخلاق سيدة الموقف في تعامل الإنسان مع كل الذين من حوله
٩	معاملة الآخر قائمة على الاحترام المتبادل وتقديره وحفظ كرامته
١٠	احترام المعلمين وتقدير جهودهم أمر مفروغ منه ولا نقاش فيه
١١	احترام كبار السن وتقدير مواقفهم من أولويات الأمور المفروغ منها
١٢	قيام الفرد بواجباته تجاه غيره من أبسط حقوقه ولا يشكر عليها
١٣	منفعة الآخرين والسعي لمصالحهم من الأمور المحمودة ولا شك
١٤	كف الأذى والضرر عن الغير من أوجب الأمور على الفرد تجاه غيره
١٥	بالكلمة الطيبة والرفق واللين والأسلوب الحسن نكسب القلوب
من توافرت فيه كان إنساناً سوياً	غياب أيها يعد خللاً في النفسية

معايير قيم مجتمعية متفاوتة

ت	فوارق شخصية تختلف نسبها من شخص لآخر	
١	لا بد من انسجام الإنسان مع نفسه مصالحة الذات	تحقق المعيار كاملاً نسبة مطلوبة توسط تحققه نسبة مقبولة عدم تحققه نسبة حرجة
٢	لا بد من ثقة الإنسان بنفسه وتحقق نضوج قراراته وأفعاله	
٣	معاملة الناس من منطلق الأخلاق والقيم وليس المصالح والمنافع البحتة	
٤	داخل كل إنسان (صوت حقيقة) يلهمه ويرشده ويوجهه	
٥	القيم والمبادئ موجودة في كل نفس بشرية قد تختفي أو تضعف نتيجة متغيرات أو مؤثرات طرأت عليها لكنها موجودة	

❁❁❁

شخصيات مقاييس القيم المجتمعية		
إنسان واعي	إنسان حيران	إنسان جاهل

الإنسان الواعي :

- يعي حقيقة الحياة الدنيا وهدف الإنسان فيها بصورة عامة ودوره الفاعل الإيجابي في مجتمعه .
- يقوم بمسؤولياته الملقاة على عاتقه لا يفرط في ذلك ولا ينتظر من أحد أن يقوم بها بدلاً عنه .
- يقدِّر واجباته تجاه الآخرين فينهض بها ويعرف حقوقهم فلا يتعدى عليها أو يتجاوزها أبداً .
- يدرك أن للحياة قيمة ومعنى فيتعامل مع الناس بموجب ذلك بلا إفراط أو تفريط .
- يعلم أن الأخلاق والمبادئ والفضائل أقوى الروابط الإنسانية الاجتماعية في أي مجتمع كان .
- سلوكه معتدل وتصرفاته متزنة بما لا جنوح فيها ولا انحراف ولا شطط ولا غلو أو تشدد .
- رحيم بالناس ولا سيما من حوله يعز عليه وقوعهم في الحرج والمشكلات يسعى دوماً لحل قضايا المجتمع ما أمكنه ذلك .
- فاعل في محيطه مؤثر في معارفه مرشد للجميع غايته في ذلك المساعدة لكل محتاج في حينه .
- يحمل هم مجتمعه ووطنه وأمته معتزاً بهويتها مدافعاً عن قيمها قائم بدوره على أكمل وجه بحسب الممكن والمتاح له .

الإنسان الحيران :

- قد يجهل هدفه الحقيقي في الحياة الدنيا معتقداً أنها مجرد حياة وحسب لا جزاء عليها .
- عادة ما يفرط في القيام بمسؤولياته ومهامه نتيجة فقده قيمة الحياة بوجه صحيح .
- غالباً ما يقصر في القيام بأداء واجباته ومراعاة حقوق الآخرين لشكوكه وعدم قناعاته .
- تعامله وتصرفاته مع الناس عادة بحسب مصالحه الشخصية لا على أساس الأخلاق والمبادئ .
- يغلب على تفكيره عدم الارتياح عن نفسه ومجتمعه وأسرته ومن حوله بل ربما حتى عن دينه وشرع ربه الكريم .
- سلوكه وتصرفاته تنبع من منطلق اللحظة والرضا النفسي وإن كان ذلك على حساب الآخرين .
- قد يكون رحيماً بالناس ولا سيما من حوله يعز عليه وقوعهم في الحرج والمشكلات لكنه لا يسعى لمساعدهم وحل قضاياهم لعجزه عن ذلك .
- فاعليته في محيطه ضعيفة وأثره في معارفه محدود قد تكون غايته فعلاً مساعدة المحتاج لكن دون معرفة كيفية ذلك .
- قد يكون غافلاً عن قضايا مجتمعه وأمته وقد يكون مطلعاً عليها لكنه لا يعي واقعاً دوره الإيجابي على نحو صائبٍ في الأمور .

الإنسان الجاهل :

- يجهل بالفعل الهدف الحقيقي من الحياة الدنيا فيعيش فيها أشبه بحياة الفوضى والعشوائية .
- لا يهتم للأخلاق والقيم والمبادئ والفضائل بقدر اهتمامه بمصالحه ولا سيما الآنية القائمة .
- يسهل عليه تجاوز سياج القيم والمبادئ والأخلاق متى كان الدافع تحقيق مصالحه ومنافعه وحسب .
- قد يضر بغيره متى كانت مصلحته هي الهدف القائم فلا واجبات يلتزم بها ولا حقوق يراعيها .
- تلعب به الأهواء وتستهويه الأفكار الغريبة وتغويه ويغلب عليه سوء الظن واللا مبالاة .
- حياته مغالبة بمفهومه، شبه منفصلة عن المجتمع لا يحبها إلا هو وأمثاله من الناس .
- قد يكون رحيماً بالناس من حوله يعز عليه وقوعهم في الحرج والمشكلات لكنه لا يهتم لمساعدهم وحل قضاياهم همه نفسه وذويه فقط .
- ربما كان فاعلاً في محيطه مؤثراً في معارفه لكن بصورة سلبية قد تضر به وبالآخرين من حوله في الواقع .
- غافل عن قضايا مجتمعه وأمته لا يعي من أمر دنياه إلا حياته ومن هم تحت ولايته وحسب .

التقويم

يولد كل إنسان بسلاح وهبه عز وجل إياه ليواجه به صعوبات الحياة ذلك السلاح هو الفطرة الربانية الدالة للإنسان على مراد ربه منه معيار الفطرة ذاك موجه لكل خير وفضيلة ومحذر من كل شر ورذيلة يجده كل مرء بداخله كصوت خفي ينبعث منه وينادي لا يمكن تجاهله قد ينحرف عن ذلك المعيار فيفقد سلاحه نتيجة التنشئة الخاطئة وبقدر بُعده عنه يزيد انحرافه والعكس صحيح كلما زاد انحرافه ابتعد دلائل الحس الإنساني تمر به أوقات تنطفئ أنواره أو تخفت وتضعف فيظلم قلبه ويحار عقله وتضل نفسه وتتخبط في دروب الوساوس وقد تلوح لقلب مظلم بعض تلك الدلائل فيشع بنور الحقيقة من جديد أقوى دلائل الفطرة تلك ما يعرف بين البشر بالقيم الإنسانية المشتركة التي يتفقون على أنها من جملة الثوابت القيمية (المبادئ والأخلاق) التي لا يمكن إنكارها بحال لاجتماع الإنسانية عليها كافة كشعور عام فكِّر بهدوء لتدرك الحقيقة واضحة للعيان لا تحتاج لمرشد غير نفسك ومتى ابتعدت عنها تأمل صفحة الكون المليئة بالمعجزات والبراهين الدالة واستمع للصوت الخفي بداخلك ليرشدك لها بدون عناء أو تعب وإرهاق الحقيقة لا يمكن سترها كالشمس لا يمكن تغطيتها ولو أغمضت عينيك

القيم الثلاث

القيم العليا	القيم الوسطى	القيم الدنيا
فطرة سليمة	فطرة مشوبة	فطرة منكوسة
المبادئ والأخلاق أولاً	المصالح الآنية غالباً	مصالح شخصية عادة
الاهتمام بالمجتمع	بالنفس وربما بالغير	بالنفس فقط
تعامل اجتماعي	تعامل انتهازي	تعامل نزوي استغلالي
تعاطف مع الجميع	تعاطف قدر المصلحة	تمصلح من الجميع
استفادة من القدرات	ربما استفادة وربما لا	تفريط وعدم استفادة
توظيف الطاقات	ربما توظيفها وربما لا	جهل كيفية توظيفها
احترام الآخرين	قليل الاحترام . لغرض	عديم الاحترام عادة
متعاون مع الجميع	متعاون بقدر المصلحة	غير متعاون عادة
أسلوب تعامل راقي	أسلوب متواضع	أسلوب عشوائي أهوج
طموحه عالي	طموحه محدود	طموحه قاصر
يحترم كلمته ويعتز بها	يحترم كلمته لغرض ما	لا يحترم كلمته

مقياس القيم الفكرية

(مستوى الإدراك)

يبرز حالة النضوج الفكري من حالة الاضطراب

بما يكشف من سر ذاتية الإنسان الخفية

وكيفية تعامله مع الآخرين

سواء كان ذلك بصورة إيجابية أم بصورة سلبية

المقياس يحتوي على عدة استفسارات تنقسم إلى قسمين

نوع من الأسئلة من المفترض أن تتحقق فيه قيمة المعيار كاملة

للدلالة على صحة الإنسان الفكرية وأنه لا يواجه أية مشكلات

ونوع من الأسئلة يحدد مستوى المعيار الموجود

للدلالة على أية أطوار فكرية غريبة قد تطرأ على الإنسان

نتيجة أسباب كثيرة ومتعددة مرت به عبر مراحل عمره المتغايرة

أو ضغوطات الحياة وتقلباتها

معايير قيم فكرية عامة

ت	يجب توافرها في كل إنسان عادي (معتدل/متزن)
١	لكل إنسان شخصية مختلفة عن الآخرين لا خلاف في ذلك
٢	لكل إنسان أفكار خاصة به قد تتوافق مع الأخرين وقد تختلف
٣	الإنسان المعتدل تكون أفكاره عادة طبعية كغيره من الناس
٤	الإنسان غريب الأفكار مع الآخرين عادة ما يكون كذلك مع نفسه
٥	تمر بالإنسان حالات يتسم فيها بقوة الأفكار وأخرى بضعفها
٦	كل إنسان في حياته قد يكون بارعاً في مجالات معينة من الأفكار
٧	القدرة على إنتاج الأفكار تعني شخصية منتجة ورائدة ومؤثرة
٨	كل إنسان قد يفكر بإيجابية وقد يفكر بسلبية بحسب الظروف
٩	لا يستطيع الإنسان أن يظل من غير أن يفكر فالفكر سيال الدماغ
١٠	قد يضعف الإنسان أمام بعض الأفكار ويستسلم لها وقد يقتنع بها
١١	قد تسيطر فكرة معينة على شخص فتأسره تماماً أو فترة من زمن
١٢	ليست كل فكرة سليمة وليس كل إنسان مفكر في كل مجال
١٣	أحياناً يحتاج الإنسان لمن يفكر له ومعه ليعينه على ما يريد
١٤	الأفكار تتكامل وتتلاقح وتصقل كلما كثر المفكرون العقلاء
١٥	قد تكون الفكرة ممتازة لكن تحتاج لمن يكملها لتكون أكثر فاعليه
١٦	لا وجود لشخص تكون كل أفكاره موفقة صائبة بما لا يقبل نقاش
١٧	ليس سهلاً التنازل عن أفكارك إن كنت مقتنعاً بها صائبة في نظرك
من توافرت فيه كان إنساناً سوياً	غياب أيها يعد خللاً في النفسية

❁❁❁

معايير قيم فكرية متفاوتة

ت	فوارق شخصية تختلف نسبها من شخص لآخر	
١	قد يتنازل الشخص عن أفكاره الصائبة أحياناً لما هو أصوب منها بحسب مجريات الظروف والأحوال والمواقف	تحقق المعيار كاملاً نسبة مطلوبة
٢	يتفوق الإنسان على غيره بقدرته على طرح أفكاره النافعة للجميع وبصورة إيجابية وبكل ثقة	توسط تحققه
٣	يعتقد الإنسان أن أفكاره أفضل من أفكار غيره عادة لكن هذا لا يمنع من جودة أفكار الآخرين وإيجابياتها فعلاً	نسبة مقبولة عدم تحققه نسبة حرجة

❁❁❁

شخصيات مقاييس القيم الفكرية		
إنسان مفكر مدرك	إنسان متعلم عادي	إنسان غافل

الإنسان المفكر (المدرك) :

- يدرك دوره الإيجابي الفاعل في مجتمعه ويسهم في رقيه ورفعة شأنه ما استطاع إلى ذلك .
- يسخِّر قلمه في خدمة قضايا المجتمع وحلها وكشف موجات الفكر الفاسد الرائج والتضليل المستشري والشائعات المنتشرة .
- يناقش بهدوء ليكشف خفايا ما يحوط مجتمعه من أفكار سلبية هي بحال لا تتناسب مع هويته .
- يعالج بطرحه المثمر الإيجابي مشكلات الحياة وما يواجه الناس من عقبات وأزمات لتجاوزها .
- لا يصادم عادات وتقاليد أصيلة في مجتمعه ولا يعارض أنظمة وقوانين لأن هدفه تصحيح المفاهيم وليس إحداث بلبلة .
- وصل لدرجة نضج أتاحت له معرفة كيفية التصرف الصائب مستميلاً به القلوب ومحبة النفوس .
- الفكر عنده طاقة ذهنية يجب أن توظف حق التوظيف لتكون إيجابية هادفة وإلا كانت طاقة سلبية مدمرة .
- الفكر المجتمعي عنده شريحة خاصة المواصفات والمقاييس يجب أن تعطى حقها من النظر لا تشابه غيرها من المجتمعات .
- نقل الفكر عنده يجب أن يكون وفق ضوابط وأصول وإلا كان قياساً مع فارق قد يحدث مشكلات وفتناً تضر بالمجتمع .
- ليس كل مفكر داعماً فاعلاً ربما كان هادماً مدمراً .

الإنسان المتعلم (العادي) :

- قد يدرك دوره الإيجابي في مجتمعه فينهض به وقد لا ينهض به لاعتقاده قيام غيره به .
- ربما شارك في خدمة قضايا مجتمعه وحلها وكشف الفكر الفاسد وربما لم يشارك في ذلك .
- نظرته للأمور وتحليله للأحداث والوقائع عادة ما تكون جزئية ليست ناضجة متكاملة الأركان والأبعاد .
- قد يسيء التصرف أحياناً وهو يعتقد أنه يحسنه فيقع في مشكلات لم يتفطن لها سابقاً .
- ربما تسرع في معالجة الأمور أو لم يقدِّر لها قدرها فيصطدم بمن كان الأولى به احتواءه وتقبّله وليس معارضه .
- قد يدفعه حرصه وحماسه غير محسوب العواقب إلى الوقوع في مخالفات كان الأجدر به اجتنابها .
- قد يجهل أن الفكر طاقة ذهنية وقد يعرف ذلك لكنه يجهل كيفية توظفها حق التوظيف لتكون إيجابية هادفة لا سلبية مدمرة .
- قد لا يقيم وزناً للفكر المجتمعي كشريحة خاصة المواصفات والمقاييس يجب أن تعطى حقها من النظر لأنه يرى تشابهاً بين المجتمعات .
- لا يهتم لمسألة نقل الفكر التي يجب أن تكون وفق ضوابط لأنه يرى عامة الثقافات مقبولة بغض النظر عما تحدثه من آثار قد تكون سلبية .
- كل مفكر عنده له وجهة نظر محترمة وإن كان فكره هادماً للقيم .

الإنسان الغافل :

- لاهٍ عن دوره في المجتمع حسبه الاهتمام بأموره الشخصية فقط دون غيره من سائر الناس .
- بعيد تماماً عن المشاركات المجتمعية وحل القضايا والمشكلات وكشف الأفكار الفاسدة والزيف والضلال .
- قد يدرك ما حوله من مشكلات لكنه لا يهتم لمعالجتها لاعتقاده أن ذلك ليس من شؤونه أساساً .
- ربما تدخل في معالجة بعض الأمور لظنه قدرته على حلها فيقع فيما لا تحمد عقباه .
- غالباً ما تلتبس عليه حقائق الأمور فيراها على غير حقائقها ومراداتها في الواقع فيسيء الحكم .
- يعيش حياته بحسب تصوراته للأمور والأحداث وإن كانت رؤيته لها خاطئة أو مجتزأة عادة .
- يجهل أن الفكر طاقة ذهنية يجب أن توظف حق التوظيف لتكون إيجابية هادفة وإلا كانت طاقة سلبية مدمرة .
- لا يقيم وزناً للفكر المجتمعي كشريحة خاصة المواصفات والمقاييس يجب أن تعطى حقها من النظر لا تشابه غيرها من المجتمعات .
- لا يهتم لمسألة نقل الفكر التي يجب أن تكون وفق ضوابط وإلا كان قياساً مع فارق قد يحدث مشكلات وفتناً تضر بالمجتمع .
- كل مفكر عنده محترم مهما كان أثره إيجابياً كان أم سلبياً .

التقويم

نضج الفكر يكمن في رجاحة العقل وبُعد النظر الثاقب المدرك للعواقب
الناس فيه متفاوتون بين ناضج وأقل نضجاً إلى غافل غير مدرك للأمور
كلما تميز المرء بنضجه كان فكره متكاملاً أدرك عبره الحقائق والتبعات
والعكس صحيح كلما قلَّ نضجه غابت عنه أموراً كان يجب ألا يغفلها
الوعي الفكري مهمٌ في النظر إلى حيثيات المجريات ومن ثم حسن التقدير
ومراعاة كافة الجوانب وليس جوانب دون أخرى هنا يحصل البأس
على الإنسان ألا يقحم نفسه فيما لا طاقة له به ولا معرفة تامة بدقائقه
ولو أن كل شخص وقف عند حدود علمه ومعرفته لما حصل بأس أبداً
وما اضطرب حال المجتمعات إلا لما تكلم الجاهل ونطق السفيه والتافه
وما تمايزت المجتمعات إلا بجودة مفكريها وأهل القلم والرأي والوعي فيها
ولا سيما فيما يخص قضايا أمر العامة وشأن الأمة بوجه عام شامل
أهل الفكر هم المرشدون إلى الحقيقة والصواب وكل خير وبر وحق
هم حصن الأمة وسدها المنيع أمام كل مستهجن ودخيل عليها
وتجاوزهم أو التقليل من شأنهم مشكلة كبرى في أي مجتمع كان
الفكر في حقيقته وعي وتنبّه لما يدور في المجتمعات ويحيط بها من أفكار
وصناعته في غاية الأهمية ليست أمراً مجرداً وحسب هنا يكمن الخطر

القيم الثلاث

القيم العليا	القيم الوسطى	القيم الدنيا
مستوى تفكير عالي	مستوى تفكير محدود	مستوى تفكير ضعيف
وعي فكري تام	وعي فكري قاصر	لا وعي فكري
تفهم الأوضاع القائمة	تفهمها بصورة جزئية	لا تفهم/أو خاطئة
الإسهام في التوعية	إسهام توعية محدود	لا إسهام/أو سلبي
قدرة كشف الدخيل	ربما كشف بعضه	العجز عن كشفه
معرفة المستهجن	ربما معرفة بعضه	الجهل بالمستهجن
حسن تقدير إيجابي	ربما تقدير إيجابي	سوء تقدير عادة
مراعاة الفوارق	ربما مراعاة الفوارق	لا مراعاة للفوارق
قدرة احتواء الآخرين	قدرة احتواء محدودة	لا قدرة على الاحتواء
أسلوب إقناع عالي	أسلوب إقناع متواضع	لا أسلوب إقناع
قدرة كتابة عالية	ربما قدرة محدودة	لا قدرة على الكتابة
قدرة على التأليف	ربما قدرة محدودة	لا قدرة على التأليف

مقياس القيم الثقافية

(مستوى الوعي)

يبرز الثقافة الإيجابية من قلتها أو عدمها أو جانبها السلبي
ومدى تأثيرها على الإنسان في محيطه الضيق ومجتمعه الواسع
والأفكار التي تطوف بعقول أفراد ذلك المحيط والمجتمع
سواء كانت أفكاراً إيجابية نافعة أم سلبية ضارة
المقياس يحتوي على عدة استفسارات تنقسم إلى قسمين
نوع من الأسئلة من المفترض أن تتحقق فيه قيمة المعيار كاملة
للدلالة على جودة تلك الأفكار الإيجابية
ومدى نفعيتها المجتمعية
ونوع من الأسئلة يحدد مستوى المعيار الموجود
للدلالة على نوعية الأفكار أياً كانت وأثرها على الفرد والمجتمع

معايير قيم ثقافية عامة

ت	يجب توافرها في كل إنسان عادي (معتدل/متزن)
١	الثقافة الواعية ترفع مستوى فهم الفرد ووعيه في المجتمع
٢	الثقافة الواعية مستوى علمي محترم وليس مجرد سفسطة
٣	الثقافة الواعية مهمة جداً في الحياة ليست هي مجرد إضافة يمكن الاستغناء عنها كما يعتقد البعض
٤	الثقافة الواعية معيار تتفاوت فيه المجتمعات والأمم والشعوب
٥	الثقافة الواعية ميزة في الفرد تجعله أفضل في الاختيار والمعرفة
٦	الثقافة الواعية تجعل الفرد متميزاً ولبقاً في شخصيته وتصرفاته
٧	الثقافة الواعية تمنح الفرد قدرة وتمكناً في المواقف والظروف
٨	أن يرى الإنسان نفسه مثقفاً لا يعطيه أحقية تفضيل نفسه
٩	الثقافة الواعية وسيلة من وسائل الرقي في المجتمع حتماً
١٠	كل إنسان يحب أن يوصف من الآخرين بأنه مثقف حقاً
١١	لا مستوى محدد للثقافة الواعية المجال مفتوح للاستزادة منها
١٢	يتسم أسلوب المثقفين في النقاش والحوار باللباقة والوعي والفهم
١٣	يخطئ من ظن أن التفاخر والتشدق في الكلام المبالغ فيه ثقافة
١٤	الثقافة الواعية قدرة للتعبير عما بداخل الفرد بكل دقة ووضوح
١٥	انتقاء الكلمات وتخيّر أسلوب الحديث مفتاح الوصول إلى القلوب
من توافرت فيه كان إنساناً سوياً	غياب أيها يعد خللاً في النفسية

معايير قيم ثقافية متفاوتة

ت	فوارق شخصية تختلف نسبها من شخص لآخر	
١	بالإمكان كسب قلوب كل من حولنا بكوننا مثقفين ثقافة إيجابية مفيدة	تحقق المعيار كاملاً نسبة مطلوبة توسط تحققه نسبة مقبولة عدم تحققه نسبة حرجة
٢	يستطيع المثقف كسب احترام الآخرين من حوله	
٣	الثقافة السلبية تجعل الفرد أكثر جدالاً وسفسطة وتلاعباً بالألفاظ	
٤	لا أرى نفسي أفضل من أصدقائي بصورة مطلقة أنا أفضل من بعضهم وآخرون أفضل مني	
٥	قد تمر بالفرد لحظات يتصلب فيها ويتمسك برأيه لكن بالإمكان إقناع الآخرين بأسلوب لبق هادئ	

❁❁❁

شخصيات مقاييس القيم الثقافية		
إنسان مثقف ناضج	إنسان مطلع عادي	إنسان مغفل

المثقف الناضج :

- يدرك أن الثقافة مهمة في حياة الناس ترفع مستوى الأفراد في المجتمع .
- يشارك بني مجتمعه في رفع مستوى الوعي لما يحوطهم من ثقافات وأفكار ومشكلات .
- يستطيع التفريق بين الثقافات والأفكار الإيجابية والسلبية منها بكل سهولة ويسر لتمكنه من ذلك .
- يعرف أن الثقافة مساهمة حقيقية في بناء المجتمع وحل قضاياه وليست كماً من المعلومات وحسب أو مجرد سفسطة جوفاء لا قيمة لها .
- يطلع على كل ما من شأنه توعية أهل زمانه ومكانه ويكون على اتصال مباشر بالعالم .
- يركز على القضايا التي تؤرق المجتمع ولا سيما التي تخص طائفتي المراهقين والشباب .
- يعرف كيف يتعامل مع الأحداث والنوازل بما تحمله من مشكلات فلا يخلط بينها ولا يحدث مشكلة في المجتمع .
- يحاول في طرحه استمالة القلوب لكسب محبة النفوس فتقبل منه ما يطرحه من حلول للقضايا والمشكلات .
- لا يصادم الآخرين وآراءهم وقناعاتهم ليمتص حماسهم ومن ثم يقنعهم بالحقائق مجردة من كل لبس .
- غاياته التوجيه الصحيح والتنبيه الوثيق من غير إحداث ضجة ولا بلبلة قد تلبس على الناس حقيقة واقعهم .

الإنسان المطلع العادي :

- تعليمه النوعي غير الواسع يعطيه القدرة على التفريق بين الثقافة وعدمها فيعلم أن لها دوراً مهماً في المجتمع .
- يكون مشاركاً في توعية مجتمعه بقدر ثقافته وقد يتساهل في ذلك .
- قد تختلط عليه المسائل والأمور فلا يدرك خفاياها ومقاصدها فتلتبس الحقائق عليه .
- أحياناً قد يعتبر الثقافة رفعة له فيتعالى بها على عامة الناس ولا سيما البسطاء منهم وقليلي التعليم .
- أحياناً يهتم لرفعة شأنه ولما أهمه من أمور لكنه لا يهتم لرفعة شأن مجتمعه وأمته .
- لا يبالي لحل قضايا مجتمعه بجدية فاعله معتقداً أن ذلك ليس من خصوصياته وأولوياته .
- قد يعرف كيف يتعامل مع الأحداث والنوازل بما تحمله من مشكلات لكنه لا يهتم للمشاركة الفاعلة الإيجابية على نحو دقيق .
- لا يهتم لمسألة استمالة القلوب وكسب محبة النفوس لتقبل منه نتاجه وما يريد طرحه من حلول للقضايا والمشكلات .
- قد يصادم الآخرين وآراءهم وقناعاتهم ربما لمن هم أولى منه وأعلم بحقائق الأمور وأعرف بمجريات الأحداث .
- قد يكون همه التوجيه الصحيح لكن من منظوره وحسب تصوراته وهذه مشكلة فليس كل إرادة خير وافقها وعي وفهم وتوفيق .

الإنسان المغفل :

- يعتقد أن الثقافة مجرد سفسطة وطلاقة لسان وقدرة على الكلام ليس إلا فلا قيمة لها حقيقة .
- غالب وقته غافل حقاً عما يدور حوله فضلاً عما يدور في مجتمعه وأمته من مشكلات ومعضلات .
- حسبه الاطلاع على ما يجري من أحداث دون المشاركة الفاعلة فيها بحسب جهده وطاقاته .
- قد تلتبس عليه حقائق الأمور ومجريات الأحداث بكل سهولة فينخدع بالشعارات والشائعات .
- لا يهتم لرفعة شأنه وذويه بقدر اهتمامه بالحكم على الأشياء وكأنه مطلع عليها مدرك لها .
- غائب تماماً عن قضايا مجتمعه وما يدور في فلكه من ثقافات وأفكار وأحداث ومشكلات .
- لا يعرف عادة كيف يتعامل مع الأحداث والنوازل فقد يريد حل المشكلات فيقع في البأس لاختلاط الأمور عليه .
- لا يعرف كيف يستميل القلوب أو كيف يكسب محبة النفوس بل ربما لم يهتم لذلك الأمر أصلاً .
- يصادم الآخرين وآراءهم وقد يحقر قناعاتهم بكل جرأة ووقاحة .
- لا يعرف معنى كلمة توجيه على الوجه الصحيح فضلاً عن إرادته له .

التقويم

في كل مجتمع نمط سائد هو من يحدد هويته ويوجه ذويه
يحدد ذلك النمط الدين السائد والعادات والتقاليد والأعراف
ومناهج التعليم وقوانين البلدان وأنظمتها والفكر الدخيل على المجتمع
سواء كانت تلك الأمور إيجابية فاعلة فيه أم سلبية مدمرة
بقدر تأثير تلك الأمور في المتعلمين وأهل الاطلاع تصاغ ثقافتهم
وبقدر وعيهم يكونون صناع قرار في مجتمعهم ذاك من عدمه
وبقدر دورهم الفاعل يكون بقاء أثرهم فيه إيجاباً أو سلباً
الثقافة ذراع مهم مساند للتعليم في توجيه الشعوب وتوعيتهم
أو هي سلاح لتدمير القيم والأخلاق وترويج الدخيل والمستهجن
بصمات المثقفين ظاهرة في كل مجتمع بخيرهم وشرهم
هوية المجتمع متى كانت ظاهرة فيه بنت سياجاً من قيم حامية لأهله
ومتى غابت وذابت مظاهرها زال ذلك السياج فولج كل دخيل إليه
وانتشر كل مستهجن دون أن يكون هناك من يحذر منه
بل ربما وجد الدخيل والمستهجن من يروج له ويحسن قبوله
الثقافة بوابة مهمة في كل مجتمع عبره ومن خلاله يكون الولوج
فمتى كانت البوابة حصينة وسداً منيعاً للمتطفلين حمت من خلفها
الثقافة قدرة لفهم المجتمع وحل قضاياه ليست فقط سعة إطلاع معرفي

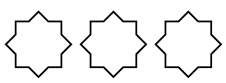

القيم الثلاث

القيم العليا	القيم الوسطى	القيم الدنيا
ثقافة عالية الجودة	ثقافة مقبولة الجودة	لا جودة ثقافية
وعي ثقافي ناضج	وعي ثقافي محدود	لا وعي ثقافي
إسهام مجتمعي عام	محدود متواضع	لا إسهام مجتمعي
مشاركة إيجاب فاعلة	مشاركة شبه فاعلة	لا مشاركة/أو سلبية
أخلاق عالية رفيعة	أخلاق متباينة مقبولة	أخلاق حقيرة وضيعة
شخصية متفهمة	شخصية أقل تفهماً	شخصية غافلة
أسلوب تعامل راقي	أسلوب متواضع	أسلوب هزيل
مستوى تعليم عالي	مستوى متوسط	مستوى منخفض
سعة اطلاع إيجابية	سعة اطلاع ربما سلبية	سعة اطلاع ضعيفة
تقييم حقيقة الأوضاع	تقييم محدود لها	غافل عن حقيقتها
مراعاة الفوارق	مراعاة فوارق محدودة	لا مراعاة للفوارق
قدرة إدراك العواقب	قدرة إدراك محدودة	لا قدرة على الإدراك

مقياس القيم التربوية

(التربية/التعليم)

يبرز التربية الحسنة من التربية السيئة أو عدم التربية
ومدى تأثر الطفل بما تربى ونشأ عليه وتعلمه في صغره
من فضائل وخصال حميدة أم رذائل وخصال ذميمة
المقياس يحتوي على عدة استفسارات تنقسم إلى قسمين
نوع من الأسئلة من المفترض أن تتحقق فيه قيمة المعيار كاملة
للدلالة على حُسن التربية وجودة التعليم
الذي حصَّله في مراحل عمره
وبالتالي صار واعياً مدركاً لدوره الفاعل في حياته
ونوع من الأسئلة يحدد مستوى المعيار الموجود
للدلالة على مدى سوء المحيط الذي نشأ فيه وتأثر به
وتقدير الجرعة التعليمية التي تلقاها في تلك الفترة

معايير قيم تربوية عامة

ت	يجب توافرها في كل إنسان عادي (معتدل/متزن)
١	العلم ضروري في حياة الناس وواقع دنياهم فعلاً
٢	حب الشخص في أن يتعلم قدر المستطاع متى تيسر له
٣	التحسر على فوات فرص التعليم في حينه أو عدم توفرها
٤	محبة العلم وأهله والعلماء والمربين وكل من سخَّر نفسه لذلك
٥	احترم المعلم كما يجب وتقدير جهوده المبذولة في التربية والتعليم
٦	هناك فرق بين المعلم المتقن المتفنن والمعلم غير المتقن ولا المتفنن
٧	المدرسة والمعهد والكلية والجامعة بيئة صالحة للتعليم الحقيقي
٨	هناك هفوات في خط سير التعليم أرجو من المختصين معالجتها
٩	حب التعلم من أي طريق كان ولو من غير طريق المدرسة والجامعة
١٠	العلم يجعل الفرد أكثر قدرة على التعامل مع الآخرين بلباقة
١١	يوجد فرق واضح بين المتعلم وغير المتعلم في التعامل والتصرفات
١٢	أفضلية أن يكون رئيسي في العمل متعلماً هو أفضل من غير المتعلم
١٣	العلم يساعد على تحسين وضع الفرد في الحياة ولا ريب
١٤	المعلمين هم القدوات وسادات المجتمعات متى أتقنوا أداء رسالتهم
١٥	العصا بلا عنف أو تأنيب يؤثر على النفسية من أساليب التعليم
١٦	كنت أحب وأنا تلميذ متى أخطأت أن يعفو المعلم ويعلمني الصواب
من توافرت فيه كان إنساناً سوياً	غياب أيها يعد خللاً في النفسية

معايير قيم تربوية متفاوتة

ت	فوارق شخصية تختلف نسبها من شخص لآخر	
١	لا أغار من زملاء الفصل الأفضل مني بل أنافسهم تنافساً شريفاً يجعلني مثلهم وأحسن	تحقق المعيار كاملاً
٢	منافسة المتفوقين في المجال الدراسي أمر جميل وهو مطلوب ولا ريب ولا بد منه	نسبة مطلوبة توسط
٣	يتعامل الناس مع بعضهم بمستوياتهم العلمية وتظهر فورق ذلك واضحة تماماً	تحققه نسبة مقبولة
٤	كثير من الناس قد يسيئ استخدام العلم في حياته وهذه مشكلة حقيقة شائعة في بعض المجتمعات	عدم تحققه نسبة حرجة

❁❁❁

شخصيات مقاييس القيم التربوية		
إنسان تربوي	إنسان اعتيادي	إنسان متخلف

الإنسان التربوي :

- يهتم بتوجيه النشء وبناء الأجيال ونشر المعرفة والعلم للجميع دون تمييز أو استثناء إطلاقاً .
- يسهم دوماً في كل ما من شأنه رقي المجتمع ورفعة شأنه وتطوره لما هو أفضل مستقبلاً .
- يدرك أن العلم هو أساس الحياة الناضجة الواعية الراقية التي تحقق ازدهار الأمم وتقدمها .
- أسلحته التقدير والاحترام والمحبة والتضحية والبذل والعطاء بلا تواني .
- يحاول ما عاش القضاء على الجهل الذي يقوض حضارات الأمم والشعوب ويهدم أساساتها .
- كل الناس قريب له ومنه، الأكبر منه له والد؛ والقرين له أخ؛ والصغير عنه ولد له .
- المجتمع ساحة إصلاح كبيرة له يسعى ما أمكنه من متاحات لحل قضاياه ومساعدة الآخرين فيه .
- رحيم بالجميع شفوق بهم يشق عليه أن يراهم في مشكلات أو ضغوطات ظروف حياتية تحيط بهم .
- لا يخرج عن حد الاعتدال مما هو ضمن سياق المجتمع خشية إحداث فتن فيه أو خوفاً من أن يفهم تصرفه على نحو سلبي مضر .
- يعرف متى يتقدم ومتى يتأخر مبتعداً عن كل ما قد يحدث بأساً أو حرجاً .

الإنسان الاعتيادي :

- قد يهتم وقد لا يهتم بالتوجيه والتعليم وتربية النشء، الأمر عنده سيان وفق ما اعتاده .
- بمنظوره الإسهام في بناء المجتمع ورقيه وتطوره وتربية النشء فيه أمر يقوم به المربون فقط .
- العلم عنده كغيره من أعراض كالمال والمنصب والجاه والنسب بل ربما اهتم بها أكثر منه .
- لا دور فاعل حقيقي له في التربية الإيجابية المجتمعية أو في دعم عجلة التعليم والتنمية .
- دوره التربوي لذويه يختزل في توفير الاحتياجات المادية وحسب دون الرعاية المعنوية .
- يعتقد أن جانب التربية المعنوي هو مسؤولية المدارس والمربين وما هو في حكمها بالدرجة الأولى لا الآباء .
- المجتمع ساحة إصلاح محدودة يقضي مصالحه بصورة طبعية معتادة فيما يخصه ويخص ذويه وحسب .
- رحيم بالجميع شفوق بهم قد يشق عليه أن يراهم في مشكلات حياتية أو ضغوطات ظروف تحيط بهم لكنه لا يتفاعل على مستوى الحدث .
- قد يخرج عن حد الاعتدال مما هو ضمن سياق المجتمع فربما أحدث فتنة أو ضرراً أو وقع فيما فيه مفسدة عليه أو على المجتمع .
- قد يجهل تقدير الأمور فربما تقدم أو تأخر بخلاف الأنسب في حينه .

الإنسان المتخلف :

- يجهل قيمة العلم بالفعل وقد يرى ذلك أمراً لا قيمة له ولا معنى في معترك هذه الحياة القائمة على المغالبة .
- لا يهتم للتعلم لنفع نفسه وذويه ومن حوله بل ربما حتى أولاده زهد في تعليمهم وتوعيتهم .
- لا يعي معنى التربية الحقيقية وأنها مسؤوليات تقع على عاتق الآباء أولاً قبل المربين ودور الفكر .
- التربية عنده اكتساب يتوارثه الناس عن آبائهم وأجدادهم لا يمكن مخالفة ذلك ولا داعي لمعارضتها .
- يعتقد أن التربية هي توفير الاحتياجات المادية وحسب ولا قيمة للعناية والرعاية المعنوية غالباً .
- قد يتهم لتربية أولاده على ما يعتقد عوائد نفعيته عليه وعليهم مستقبلاً ولو كانت سلبية .
- المجتمع مجرد ساحة لقضاء مصالحه الشخصية ومن هم في حكمه .
- لا يقيم تقديراً لحال المجتمع بل ربما خرج عن حد الاعتدال مخالفاً بذلك سياق الأدب العام .
- لا يعنيه أمر الناس ولا يهتم إن رآهم في مشقة أو مشكلة همّه نفسه ولو كان ذلك في مضرة الآخرين مبرراً أن مصلحته فوق الجميع .
- يجهل تقدير الأمور غالباً فيتقدم أو يتأخر بحسب تصوراته ولو كان ذلك بخلاف الأنسب للظرف القائم .

التقويم

يولد الطفل كصفحة بيضاء نقية قابلة لكتابة كل شيء فيها الوالدان أول من يكتب في تلك الصفحة ويملؤها بالقيم والمفاهيم يحاكيهما الطفل ويقلدهما أول سني عمره ويتربى على ما عوداه وعلماه وكلما كبر زاد المعلمون له الإخوة والأقارب والجيران والمحيطون به فينشأ على قيم وأخلاق تؤثر فيه وفي مستقبل حياته بصورة مباشرة لأنه تعلمها في صغره حين لم يكن له القدرة على حرية الاختيار إطلاقاً تلك التربية هي التي تصوغ فكره وينطلق بها في حياته إيجابية أم سلبية من خلالها يتعامل بها مع كل من حوله ولو لم يكن مقتنعاً بها تماماً وحينما يكبر وتظهر معالم شخصيته المستقلة عن والديه وبكل وضوح يستطيع حينها التفريق بين الإيجابي منها والسلبي فيقبلها أو يرفضها ويسعى لتغييرها ما أمكن ذلك إن كان له إرادة صادقة وشخصية فاعلة وإلا ظل تباعاً للعادات والتقاليد التي نشأ عليها ولو عن غير قناعة التربية هي التي تمنح الإنسان القدرة على التغيير من عدم ذلك حقيقة فمن تربى على خير كان لطريقه سالكاً ولمنهجه منافحاً والعكس صحيح ومن لم يتربى كان كريشة في مهب الريح تتلاعب به الأفكار من كل ناحية التربية بصمات على جباه الأطفال الذين هم رجال الغد والمستقبل وبوعي المربين توجه أجيال على الصواب؛ وبإخفاقهم تضيع الشعوب

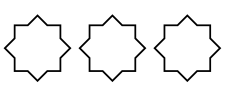

القيم الثلاث

القيم العليا	القيم الوسطى	القيم الدنيا
تربية عالية محترمة	تربية محدودة	لا تربية/تربية سلبية
إيجابية مرغوب فيها	إيجابية متواضعة	سلبية مرفوضة
رعاية مادية متكاملة	رعاية مادية ضعيفة	لا رعاية مادية مناسبة
عناية معنوية مطلوبة	عناية معنوية ضئيلة	لا عناية معنوية
والدان متفهّمان	والدان مشغولان	والدان منصرفان
بيت مطمئن هادئ	بيت مضطرب متوتر	بيت مشتت مفكك
أسلوب تربوي راقي	تربوي غير منضبط	عنيف غير تربوي
متابعة حثيثة للنشء	متابعة دون المستوى	لا متابعة إطلاقاً
احتواء تام الحدث	احتواء قاصر للحدث	لا احتواء للحدث
توجيهات مباشرة	توجيهات غير مباشرة	لا توجيهات عادة
تفهم الأوضاع بوعي	تفهمها بوعي قاصر	لا اهتمام لتفهمها
مراعاة مرحلة العمر	مستوى مراعاة متدني	لا اهتمام للمرحلة

المنصب

مكانة مرموقة يسعى إليها كثيرون

يطلبونها للاستفادة من عوائدها

وجاهة لصاحبها لها يذعن الناس

يتسابقون إليها ولو عن غير استحقاق

قليل من الناس من يقوم بحقها

تغر لدرجة الافتتان والاستغلال

لكنه ليس أكثر من مقعد مؤقت

عند الإنسان الواعي ذي الفطرة السليمة

والجودة الفكرية والثقافية والتربوية

مقياس الحالة الجنسية

(النوع/الطاقة)

يبرز حالة الاستقرار الجنسي من حالة الاضطراب
ومدى تأثيرها على تصرفات الإنسان في حياته بصورة عامة
وضغوطاتها عليه في كل مراحل عمره ولا سيما ما قبل الزواج
واحتوائه لها وتعامله معها بوجه إيجابي أم سلبي
المقياس يحتوي على عدة استفسارات تنقسم إلى قسمين
نوع من الأسئلة من المفترض أن تتحقق فيه قيمة المعيار كاملة
للدلالة على صحة الإنسان الجنسية وأنه لا يواجه أية مشكلات
ونوع من الأسئلة يحدد مستوى المعيار الموجود
للدلالة على أية مشكلات جنسية قد تكون حاصلة له منذ ولادته
أو انحرافات سلوكية وقع فيها في سن المراهقة أو الشباب
أو حتى ما بعد ذلك نتيجة ظروف مر بها

معايير قيم جنسية عامة

ت	يجب توافرها في كل إنسان عادي (معتدل/متزن)
١	الرجال والنساء جنسان يتكاملان لكل منها دور في الحياة
٢	هناك فروق بين الرجال والنساء من نواحي مادية ومعنوية قطعاً
٣	للرجال احتياج وللنساء احتياج كل جنس بحسبه
٤	الرجال والنساء يتشابهون في أمور ويختلفون في أخرى حتماً
٥	مجالات الرجال خاصة بهم ومجالات النساء خاصة بهم عادة
٦	احتياج الرجل للمرأة في حياته ضرورة ولا شك به تتكامل الحياة
٧	احتياج المرأة للرجل في حياتها ضرورة ولا شك به تتكامل الحياة
٨	مستحيل للرجل تكوين علاقة جنسية ناضجة مع غير المرأة
٩	مستحيل للمرأة تكوين علاقة جنسية ناضجة مع غير الرجل
١٠	علاقة الطرفين ليست للجنس فقط وإنما عشرة وتفاهم وحياة
١١	مستحيل أن يجد الرجل احتياجاً عاطفياً مرضياً مع رجل مثله
١٢	مستحيل أن تجد المرأة احتياجاً عاطفياً مرضياً مع امرأة مثلها
١٣	محال إشباع العلاقة الجنسية بالجماع فقط دون العاطفة
١٤	نعم يوجد رجال أجمل من النساء (الجمال وحُسن الخِلقة فتنة)
١٥	علاقة الجنس (المثلية) ليست حلاً ولا يمكن نجاحها بوجه اعتيادي
١٦	الاستمتاع الخلفي لا يلبي احتياجاً جنسياً مشبعاً مرضياً مريحاً
من توافرت فيه كان إنساناً سوياً	غياب أيها يعد خللاً في النفسية

معايير قيم جنسية متفاوتة

ت	فوارق شخصية تختلف نسبها من شخص لآخر	
١	لا يستطيع الرجل الطبعي عادة العيش دون امرأة يأنس بها ويكمل بها حياته	تحقق المعيار كاملاً
٢	لا تستطيع المرأة عادة العيش دون رجل تأنس به	نسبة مطلوبة
٣	الجنس ضرورة الحياة وليس مجرد لذة وشهوة للتفريغ وحسب	توسط تحققه
٤	التحول الجنسي له دوافع أكثر من كونها مجرد شذوذ جنسي يحاول المتحول تعويضه ولن يبلغه مع مثيله أبداً	نسبة مقبولة عدم تحققه نسبة حرجة

❁❁❁

شخصيات مقاييس القيم الجنسية		
إنسان ناضج جنسياً	مضطرب جنسياً	شاذ جنسياً

الإنسان الناضج جنسياً :

- يعلم أن الجنس طاقة جسدية أوجدها الله تعالى لاستبقاء النوع البشري عبر الاتصال بين الزوجين .
- يدرك أن الجنس ليس مجرد تفريغ شهوة وحسب وإنما علاقة متكاملة بين جنسين واعيين ناضجين .
- يعي أن الجنس الحقيقي لا يكون إلا بين طرفين متناسبين يكمل كل منها الآخر (ذكر وأنثى) .
- مقتنع أن الجنس تسبقه رابطة حب حقيقية وعاطفة صادقة عبر علاقة إنسانية صحيحة .
- لا يرضى أن يكون الجنس مجرد عملية اتصال جسدية عشوائية لا معنى لها ولا ضوابط أو قيم .
- العملية الجنسية لها أوقات ليست هي كل شيء في الحياة حتماً، ولم يوجد البشر لأجلها فقط قطعاً .
- قبل الزواج يحاول الابتعاد عن كل مثيرات الجنس وتجنب مقدماته وما يمكن أن يوقع الإنسان القادر فيه .
- بعد الزواج يحاول إشباع نفسه وشريك حياته بممارسات إيجابية بينهما ضمن دائرة المودة والرحمة والتفاهم بين شريكين ناضجين .
- مهما كان لا يقيم علاقات مشبوهة من شأنها توفير حضن عاطفي قد يغني عن الحضن الجنسي المفقود عنده أو غير الفاعل مع شريك حياته .
- ينتقي شريك حياته الذي سيكون مورد نتاج الزواج المستقبلي (الأولاد) .

الإنسان المضطرب جنسياً :

- يجهل حقيقة الجنس في الحياة معتقداً أنه كل شيء فيها بل وأجمل ما خلق الإنسان له ليستمتع به .
- الجنس عنده لذة عارمة وتفريغ شهوة بأية طريقة وحسب صحيحة كانت تلك الطريقة أم خاطئة .
- يعتقد أن ممارسة الجنس ممكنة مع أي شخص ولو كان مثلياً، وبأي أسلوب ممكن فقط لمجرد المتعة .
- لا يهتم لتكوين رابطة حب وعاطفة صادقة بقدر اهتمامه لتحصيل لذته الجسدية وحسب .
- لا وقت محدد للجنس عنده ولا ضوابط لممارسته ولا أهمية لكيفية إقامته إطلاقاً عشوائية تامة .
- قد يكون ضحية التنمر والمراهقة والشباب، فيدرك خطأه حينما يكبر .
- قبل الزواج لا يهتم لمسألة الابتعاد عن مثيرات الجنس ومقدماته وما يمكن أن يوقع الإنسان القادر فيه .
- بعد الزواج يحاول إشباع نفسه دون الاهتمام بشريك حياته بممارسات أياً كانت خارج دائرة المودة والرحمة والتفاهم بين شريكين ناضجين .
- قد يقيم علاقات مشبوهة من شأنها توفير حضن عاطفي له يغنيه عن الحضن الجنسي المفقود عنده أو غير الفاعل مع شريك حياته .
- يهتم في انتقاء شريك حياته بالنواحي المادية (الجمال/المال/الحسب) دون النواحي المعنوية (الدين/التربية/الخلق) .

الإنسان الشاذ جنسياً :

- يعلم حقيقة الجنس في الحياة لكنه لا يرضى إلا بالشذوذ ومخالفة الفطرة لإرضاء نفسه المنحرفة .

- لا يحب الطرق الصحيحة في ممارسته غالباً بل يعجبه أن يستمتع بغيره ولو بمضرته .

- قد يكون عنيفاً أثناء الممارسة الجنسية فلا يرتاح إلا بتعذيب الطرف الآخر وإذلاله وإخضاعه .

- لا فرق عنده بين ذكر وأنثى، ولا بين طريقة صحيحة أو خاطئة للممارسة المتسلطة وحسب .

- لا يراعي مشاعر الآخر ولا يهتم لإقامة علاقة متوازية بينهما قبل أو بعد الممارسة يحب أن يكون هو المسيطر عليه .

- الجنس عنده متعة الحياة يقضيها في كل وقت ومع أي كائن ولو مع بهيمة أو جماد حتى .

- قد يقيم قبل الزواج علاقات جنسية مشبوهة مع نساء أو رجال أو حتى أطفال لا يقف عند حد .

- بعد الزواج الجنس عنده شهوة بهيمية يقضيها للذة نفسه وحسب لا يهتم لشريك حياته ولو بممارسات تنافي الأخلاق .

- قد يقيم علاقات مشبوهة رغم زواجه للمتعة الجنسية دون الالتفات إلى أية جوانب أخلاقية أو دينية .

- لا قيمة لانتقاء شريك الحياة أخلاقياً ربما كان الجمال كل شيء عنده .

التقويم

في الإنسان طاقة جنسية وضعها الخالق سبحانه لها مهمة في الحياة عبرها يتواصل أقطاب الدنيا (الذكور والإناث) ليتزاوجوا فتستمر الحياة ويكون النسل نتاج ذلك التزاوج الإيجابي ويبقى النوع البشري فلا ينقرض التناسل ضرورة لا بد منها في الحياة ولا يكون إلا بين طرفين صالحين له ذلك الأمر ليس من خصوصيات البشر وحسب بل هو لكل كائن حي رُبط ذلك التزاوج بلذة قوية لا يمكن تجاهلها ليضطر البشر للتزاوج ولولا ذلك لترك كثيرون الزواج وزهدوا فيه تنصلاً من مسؤولياته تلك اللذة لها مكان مخصص لتفريغها على نحو صحيح إيجابي من تجاوزه متجاهلاً هدفه الحقيقي وقع في دوامة سلوكيات فاسدة لأنها بكل حال لا يمكن أن تفرغ بصورة سلبية إلا بتجاوز حدود الوعي فإن تعدت الجنس لمثله كانت تحولاً خطيراً عابثاً بالقيم المعنوية لا يمكن أن يتحقق به الهدف الحقيقي الإيجابي منه في الحياة إطلاقاً فضلاً عن المخالفات والأضرار الصحية والطبية الجسدية الحاصلة وإن وضعت في الجنس الصحيح لكن بمحض خاطئ لمجرد اللذة نشأت أضرار مادية ومعنوية تفرز سلوكيات هوجاء مدمرة تضر الجميع للجنس حدود يبنى على أساس علاقات وروابط مجتمعية صحيحة بتزاوج صحيح يحسب كل طرف على صاحبه ليكون النتاج منضبطاً

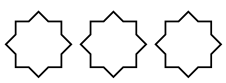

الحالات الثلاث

الحالة المستقرة	الحالة المتذبذبة	الحالة المضطربة
الجنس ضرورة حياة	الجنس شهوة غلابة	الجنس متعة الحياة
بين متكاملين حتماً	بين محتاجين في حينه	بين راغبين أياً كان
بين متجانسين قطعاً	بين طرفين أيا كان	بين فرجين ولو بهيمة
توافق رغبة الزوجين	إهمال رغبة الشريك	ربما إكراه أو اغتصاب
له وقت مناسب وسن	وقت مناسب دون سن	لا وقت له ولا سن
تسبقه رابطة صحيحة	تسبقه رابطة أياً كانت	يكفي تعارف ولو عابر
أهم أهدافه النسل	تفريغ شهوة وحسب	التلذذ بتفريغ الشهوة
انسجام ملكات الفرد	اضطراب ملكات الفرد	تضارب ملكات الفرد
حسن انتقاء الحاضن	لا يهم انتقاء الحاضن	لا قيمة للحاضن أصلاً
استمتاع نوعي كامل	استمتاع وقتي قاصر	استمتاع جسدي
العاطفة والمودة مهمه	الشهوة والرغبة مهمه	الشهوة والرغبة غالبة
فروقات الجنس بارزة	فروقات غير مؤثرة	لا قيمة للفروقات

مقياس الحالة الشخصية

(الخصوصية)

يبرز حالة الاستقرار التكويني للشخص من حالة الاضطراب
بما يظهر شخصيته العامة وأسلوبه وأخلاقه وكيفية تصرفاته
سواء كان ذلك بصورة طبعية معتادة أم بصورة غير معتادة
المقياس يحتوي على عدة استفسارات تنقسم إلى قسمين
نوع من الأسئلة من المفترض أن تتحقق فيه قيمة المعيار كاملة
للدلالة على انسجام ملكات الإنسان ووئام داخله وخارجه
بصورة اعتيادية تماماً لا إشكال فيها ولا اضطراب
ونوع من الأسئلة يحدد مستوى المعيار الموجود
للدلالة على مدى توازن انفعالاته في المواقف مع نفسه
ومع الآخرين من حوله بصورة عامة من عدم ذلك

معايير قيم شخصية عامة

ت	يجب توافرها في كل إنسان عادي (معتدل/متزن)
١	حب الاندماج مع أفراد الأسرة والحديث معهم دوماً
٢	حب الاندماج مع الأصدقاء والزملاء والحديث معهم باتزان
٣	حب الاندماج مع الآخرين والحديث معهم باتزان يحفظ الكرامة
٤	محاولات تحسين المستوى المعيشي بمنهجية مطلب مهم
٥	التحفظ حين تبادل الأحاديث عن نوع معين منها فلكل شيء حدود
٦	الانتباه لئلا أغضب أحداً أثناء الحديث مراعاة لمشاعره وكرامته
٧	القدرة على الاعتذار حال الإحساس بأني قد أخطأت أو تماديت
٨	تقبل خطأ الآخرين إن تمادوا دون التشنج والغضب ومقاطعتهم
٩	للحديث مع الآخرين آداب وضوابط أهتم لها ولا أتجاوزها احتراماً
١٠	اهتم لمسألة عدم خلط الجد بالهزل أثناء الحديث كسباً للاحترام
١١	أستطيع بكل سهولة التفريق بين إنسان واعي وغير واعي من حديثه
١٢	كل أفراد الأسرة والأصدقاء لهم حقوق على الفرد تلزم نصحهم
١٣	لا أغضب إن وجَّه إليَّ أحد نصيحة ولا أتوتر بل أقبلها وأشكره
١٤	لو أردت توصيل فكرة لمن يهمني أمره أهتم لذلك ولا أتردد ولا أتركه
١٥	أقدم المصالح العامة على مصلحتي الشخصية من باب أولى
من توافرت فيه كان إنساناً سوياً	غياب أيها يعد خللاً في النفسية

معايير قيم شخصية متفاوتة

ت	فوارق شخصية تختلف نسبها من شخص لآخر	
١	أتجنب الجدال مع الآخرين ولا سيما إذا احتد النقاش حفاظاً على مكانتي واتزان شخصيتي	تحقق المعيار كاملاً نسبة مطلوبة توسط تحققه نسبة مقبولة عدم تحققه نسبة حرجة
٢	التصرفات اليومية أراها موزونة إلى حد كبير وليس مجرد روتين يومي لا طاقة للتخلص منه	
٣	إن حاول أحد إقناعي بأسلوب لبق أقبل ذلك ولا أراه تدخلاً في خصوصياتي ما دام محترماً	
٤	اعتقد أن لدي القدرة على إقناع الآخرين في الأمور الحياتية المعتادة متى كنت محقاً	
٥	يمكنني تبادل كافة أنواع الأحاديث مهما كانت ومع الجميع ودون حرج منهم لكن في حدود الأدب	

❁❁❁

شخصيات مقاييس القيم الشخصية		
إنسان واثق	إنسان متذبذب	إنسان انهزامي

الإنسان الواثق (شخصية قوية) :

- كافة سلوكياته وسائر تصرفاته معتدلة متزنة تنمُّ عن شخصية مستقلة مستقيمة تماماً .
- عادة عامة أفكاره وأقواله وأفعاله واقعية إيجابية منضبطة وفق المعقول والمقبول والمطلوب والمرغوب .
- يسعى لتحقيق منافعه ومصالحه والآخرين من حوله بما لا مضارة بأحد من الناس أبداً .
- يحب لغيره كما يحب لنفسه التي يراها جزءاً من مجتمع متكامل هو أحد أفراده لا يمكن الاستغناء عن أيهم .
- يقدم النصح والتوجيه والإرشاد لكل محتاج له ويقبلها من غيره من الناس بلا غضاضة عليه إطلاقاً .
- قريب من الجميع يقدم حسن الظن وسلامة النية ويعذر من وقع في الغلط والخطأ ويقدِّر ذلك .
- يندمج مع من حوله بكل سهولة ويسر ويحسن التصرف في المواقف والأحداث ويعرف كيف يتجاوز العقبات .
- يحترم الآخرين وقناعاتهم وآراءهم ويقدِّر جهودهم ولا سيما الفاعلين في المجتمع على نحو إيجابي مثمر .
- يسهم في بناء مجتمعه بما يحسن القيام به وبقدر الممكنات المتاحة له من غير إحداث ضرر أو مشكلات فيه .

الإنسان المتذبذب (شخصية مهزوزة) :

- سلوكياته وتصرفاته متأرجحة عادة بين الحسن والسيء منها والصائب والخاطئ بحسب المصالح والأحداث .
- تشتت أفكاره وتضارب مواقفه من الأشياء بين القبول والرد لها والرضا والرفض والواقعية والخيال .
- قد يسعى لتحقيق منافعه ومصالحه لكن على حساب الآخرين ربما لدرجة الإضرار بهم لا يهتم لذلك .
- يحب نفسه كثيراً وقد يراها الأولى بكل شيء ومن كل أحد ولو كان غيره هو الأحق والأجدر بالشيء .
- قد يعجز عن تجاوز العقبات كعجزه عن تقديم النصح والتوجيه لغيره، الذي لربما لم يقبله من أحد لاعتقاده كمال نفسه ونقصان غيره .
- أحياناً يكون قريباً من الناس وأحياناً يكون بعيداً عنهم بحسب الحاجة والمصلحة القائمة له .
- صعوبة اندماجه مع من حوله لارتباكه في المواقف ولا سيما الحرجة منها مما قد يجعله يسيء التصرف فيها .
- يحترم من كانت له مصلحة معه ويقتنع بآرائه ويقدِّر جهوده دون عامة الناس مما لا علاقة له بهم ولا مصلحة أو منفعة قائمة .
- لا يهتم لمسألة مجتمعه ولا يعرف كيف يوظف ممكناته المتاحة له التي لربما أساء استغلالها في قضاء مصالحه وحسب .

الإنسان الانهزامي (شخصية ضعيفة) :

- سلوكياته وتصرفاته مضطربة تسببت في غموض دوافعه بصورة غريبة نحو الآخرين ربما غير مبررة .
- يبتعد عن الناس فلا يعاشر إلا أقاربه أو المحيطين منه لأنهم محسوبون عليه أو من اطمأن لهم وإليهم .
- قد تختلط عليه الأمور فلا يعرف كيف يحقق مصالحه ومنافعه بوضوح تام أو نسبي بحسب الأوضاع والأحوال .
- ضعيف في المواقف والأحداث يكتنفه خوف كبير لا يعرف كيف يتصرف بصورة طبعية معتادة كسائر الناس .
- عاجز عن تجاوز العقبات عادة وعن تقديم النصح والتوجيه لغيره حتى، الذي قد يقبله من غيره لكن بسلبية تامة دون تفاعل معها .
- حياته له فقط وبصورة غير طبعية قليل الاختلاط إلا بمن له معه مصلحة لا يتحمل المسؤولية عادة .
- يصعب عليه الاندماج مع من حوله لانعزاليته عنهم؛ غالباً ما يسيء التصرف في المواقف من حيث لا يشعر
- ابتعاده عن الناس أوقعه في حرج جَهِل به كيفية تقدير الآخرين واحترامهم وقناعاتهم وتقدير جهودهم بصورة عامة .
- لا يهتم لمسألة المساهمة في بناء مجتمعه بما يحسن ولا يوظف ممكناته المتاحة في خدمة غيره مبتعداً عن الجميع إلا من اطمئن لهم وإليهم .

التقويم

متى وصف الإنسان بالاعتدال التام والاتزان المطلوب كان مثالياً
في فكره وأقواله وأفعاله وسائر تصرفاته وتعاملاته وممارساته
مع نفسه وذاته أولاً ومع ذويه وأسرته ومعارفه ومحيطيه ثانياً
ومع الجميع ثالثاً ممن يعرف وممن لا يعرف حتى الغرباء عنه
ومتى قلَّ اعتدال الشخصية واتزانها صارت مهزوزة بقدر ذلك النقص
من أهم أسباب الاعتدال والاتزان المطلوب الاحترام والتقدير للجميع
وعلو الهمة والسعي لتحصيل المعايش وتحقيق الطموح والأهداف
والكلمة الطيبة والأسلوب الراقي والتعامل الرفيع والرفق واللين
والوقوف عند حد الأدب وعدم التدخل في شؤون الآخرين أبداً
ومساعدة كل محتاج بقدر حاجته وبذل المعروف لكل طالب بحسبه
والبعد عن كل ما قد يشين الإنسان من تصرفات غير لائقة
وآخر كل ذلك الإحساس بالمسؤولية المجتمعية تجاه الجميع دون استثناء
والتي بقدر غيابها يغيب الإنسان عن دوره الفاعل في الحياة
وعن إسهاماته الإيجابية لمجتمعه بوجه خاص ولأمته بوجه عام
التعاون والتكاتف والتكافل المجتمعي مسؤولية الكل تجاه الجميع
كلٌ بقدر علمه ومعرفته ومكانته ومنصبه وما يملك من عرض
فمن فرط فيها فقد فرط في نصيبه من قيم الإنسانية ومبادئها

الحالات الثلاث

الحالة المستقرة	الحالة المتذبذبة	الحالة المضطربة
شخصية متزنة	شخصية متوترة	شخصية مهزوزة
سلوك معتدل	سلوك متذبذب	سلوك منحرف
ملكات منسجمة	ملكات متغايرة	ملكات مضطربة
نظرة متفائلة	نظرة متحيرة	نظرة متشائمة
انطباع متعقل	انطباع متردد	انطباع متهور
عقلية متفهمة	عقلية ضعيفة	عقلية منغلقة
كيس/فطن	بليد/خامل	أحمق/مغفل
سوي/متواضع	جانح/متفاخر	متكبر/متغطرس
محب للعلم والمعرفة	متهاون في التعلم	مبغض للعلم والمعرفة
واعٍ/مدرك	وعي وإدراك محدودين	غافل/مفرط
متعاون دائماً	متعاون أحياناً	متخاذل عادة
تعامل رفيع راقي	تعامل فاتر متواضع	تعامل سيء بذيء

مقياس الحالة الذاتية

(الماديات/المعنويات)

يبرز اهتمامات الإنسان سواء كانت مادية أم معنوية
ومدى تعلقه بها وتأثيرها عليه في حياته العامة
بصورة معقولة مقبولة أم بصورة مبالغ فيها
لا معقولة ولا مقبولة
المقياس يحتوي على عدة استفسارات تنقسم إلى قسمين
نوع من الأسئلة من المفترض أن تتحقق فيه قيمة المعيار كاملة
للدلالة على إدراك الإنسان لحقيقة تلك الأمور
ومن ثم وضعها في نصابها المعتاد من غير إفراط أو تفريط
ونوع من الأسئلة يحدد مستوى المعيار الموجود
للدلالة على مدى تجاوزاته الحد المنطقي في فهم تلك الأمور
وبالتالي تأثيرها السلبي عليه وعلى معيشته بصورة عامة

معايير قيم ذاتية عامة

ت	يجب توافرها في كل إنسان عادي (معتدل/متزن)
١	دور الأسرة والأهل مهم في حياة الإنسان لا يمكن الاستغناء عنه
٢	الأقارب والأرحام لهم مكانة كبيرة في حياة الإنسان لا يمكن إغفالها
٣	العلاقات الاجتماعية مهمة في الحياة تحدث توازناً مطلوباً للفرد
٤	الزواج والارتباط بشقيق العمر من أولويات الحياة الهادئة الصحيحة لكل إنسان طبعي
٥	الصديق والصاحب لهما مكانة في القلب يؤثران على الفرد قطعاً
٦	لا حياة بلا أخلاق وقيم ومبادئ وفضائل ومكارم يرتقي بها الإنسان
٧	جبر الخواطر وتطييب النفوس أمر مهم يرفع معنويات الشخص
٨	لمرحلة الطفولة أهمية في فكر الإنسان صعب أن تمحى من ذاكرته
٩	لمرحلة المراهقة دور مهم في صناعة الفرد منها تبنى معالم شخصيته
١٠	مرحلة الشباب هي انطلاقة الإنسان في حياته فيها تتشكل معالم الشخصية في مستقبله
١١	المستقبل يعني الشيء الكثير لكل إنسان طموح وأهداف يسعى إليها
من توافرت فيه كان إنساناً سوياً	غياب أيها يعد خللاً في النفسية

معايير قيم ذاتية متفاوتة

ت	فوارق شخصية تختلف نسبها من شخص لآخر	
١	المكانة الاجتماعية المرموقة مطلوبة لكنها وجاهة	تحقق المعيار كاملاً نسبة مطلوبة توسط تحققه نسبة مقبولة عدم تحققه نسبة حرجة
٢	العشيرة والقبيلة مهمة لكنها مجرد انتماء	
٣	المال مهم في الحياة لكنه مجرد وسيلة تبلغ بها	
٤	الوظيفة مهمة لكنها ليست باقية للشخص	
٥	المنصب والسلطة مهمة لكنها تكليف لا تشريف	
٦	النسب مهم لكنه مجرد هوية شخصية وحسب	
٧	الجمال مهم لكن بحدود حتى لا يكون فتنة وغرر	
٨	السلطة مهمة لكنها لفترة محدودة ستنقضي	
٩	المصلحة الشخصية مهمة لكنها منفعة مؤقتة	

❁❁❁

شخصيات مقاييس القيم في الاهتمامات		
إنسان خلوق متفطن	إنسان انتهازي	إنسان مغرور

الإنسان الخلوق المتفطِّن :

- السمو الأخلاقي عنده يعني كل شيء في حياته يتعامل وفق مبادئه العليا في الحياة بلا سخافة فيها أو تفاهة .

- الجانب المعنوي مرتفع عنده تماماً يهتم لكل خلق وفضيلة وينبذ كل فسق ورذيلة لا يتهاون في ذلك أبداً .

- يراعي المشاعر والعواطف والأحاسيس وجبر الخواطر في كل تعاملاته وسائر تصرفاته مع من حوله .

- يقيم وزناً للكلمة الطيبة والأسلوب اللين والتعامل الحسن التي يستميل بها قلوب الناس ويكسب محبة نفوسهم .

- المعنويات بالنسبة له جوهر نفيس بصورة حتمية تفوق الماديات التي مهما كانت مهمة حقاً إلا إنه محال أن تقارن بها .

- الماديات بالنسبة له مجرد أعراض منقضية قيمتها بحسب الحاجة إليها في حينه فقط لا تتجاوز ذلك .

- إقامة علاقات وروابط اجتماعية إيجابية في حياته تحتل من نفسه مكانة رفيعة كبرى توزن بكل شيء .

- يهتم لأمر مجتمعه وأمته ساعياً في حل قضاياه ومشكلاته بما هو متاح له من طاقات وقدرات وممكنات .

- لا ينكسر أمام الظروف مهما كانت صعبة لأنه صاحب مبادئ لا يحيد عنها ولا يتغير فالقيم عنده تتبوأ مكانة لا تقبل النقاش أو التفاوض .

الإنسان الانتهازي :

- السمو الأخلاقي عنده مهم في التعاملات في حياته لكن بالقدر الذي تحقق له مصالح ومنافعه بالدرجة الأولى .
- الجانب المعنوي متأرجح عنده بحسب الظروف والأحوال والمواقف ومكانة الأشخاص وأهميتهم بالنسبة له .
- قد يراعي المشاعر والأحاسيس فعلاً لأناس دون آخرين بحسب ارتياحه لهم ومصالحه معهم .
- مبدأ الوصولية عنده مقدَّم على أشياء كثيرة؛ ربما على كل شيء في حياته حتى على أقرب الناس له .
- الماديات تمثل له فارقاً مهماً في حياته لا تفريط فيها كالمال والمنصب والجاه والمكانة والشهرة .
- لا يهتم لإقامة علاقات أو روابط اجتماعية إيجابية إلا بالقدر الذي ينفعه ويحتاجه ويحقق مصالحه، غاية همّه مصالحه الشخصية .
- لا يهتم لأمر مجتمعه وأمته بصورة إيجابية ولا يوظف طاقاته وقدراته وممكناته إلا لتحقيق مصالحه فقط في العادة .
- يغتر بالماديات التي يراها كل شيء في حياته ولا قيمة للأشخاص إلا بها ولا سعي له في دنياه إلا خلفها لكسبها .
- يتغير بتغير الظروف مستغلاً إياها ويتبدل بتبدل الأحوال لا مبادئ ثابتة عنده سوى مصلحته وذويه وحسب .

الإنسان المغرور:

- السمو الأخلاقي عنده في الحقيقة هي وسيلة الضعفاء والفقراء والمتملقين بحسب نظرته .

- الجانب المعنوي عنده مرتفع بحسب فكرته في الحياة لكن بعكس الميزان الصحيح لدى سائر الناس .

- لا يقيم وزناً لمشاعر الناس وأحاسيسهم وجبر خواطرهم إطلاقاً ولا يهتم لذلك الأمر غالباً .

- يرى نفسه الأحق والأجدر بكل شيء عادة والأفضل في عين نفسه التي يراها أفضل من أقرانه جميعاً .

- الماديات في حياته أساس غرره وغروره لدرجة افتتانه بها يسعى دوماً إلى تحصيلها والوصول إليها .

- إقامة علاقات أو روابط اجتماعية إيجابية في حياته فقط لإرضاء غرر نفسه المستعلية أو تملقاً وصولاً لمصالحه .

- غاية همّه رفعة نفسه المحب لها لدرجة الأنانية المفرطة لا يلتفت إلى غيره من الناس ولا يعرف معنىً لكلمتي مجتمع أو أمته ولا يهتم لذلك إطلاقاً إلا بقدر ما يظهر نفسه ومكانته وشهرته وحسب .

- غرَّته الماديات لأنها كل شيء في حياته ولا قيمة للأشياء والأشخاص إلا بها ولا شغل شاغل له إلا إياها .

- لا يتغير عما هو مقتنع به من مبادئ سلبية ثابتة عنده تكسبه رفعة الشأن ولو عن غير استحقاق أو جدارة منه .

التقويم

خلق الإنسان من روح وجسد بمزجهما تكاملت إنسانيته
للروح جانب معنوي يرتفع بالاهتمام بما يرفع المعنويات من قيم وأخلاق
وللجسد جانب مادي يرتفع بتوفير الاحتياجات المادية من طعام وشراب
بمزج الجانبين ينشأ خليط متوازن من المعنويات والماديات معاً
يعرف بالاهتمامات الشخصية لكل إنسان بصورة خاصة
تختلف من شخص لآخر بقدر نوعية تلك الاهتمامات
الاعتدال والموازنة بين الجانبين هو الحق والصواب والمطلوب والمرغوب
والميل لجانب والانحراف عن الآخر خطأ كبير ولا شك في كل الأحوال
وترجيح جانب منها يعرف به الشخص وبقدره يحمد أو يذم عليه
كل جانب منها قد يخسره الإنسان بسوء تصرفاته وتعاملاته
وقد يكسبه الإنسان ويزيد من مستواه بطلبه والمحافظة عليه
الإنسان في حقيقته مكون من أجزاء كلا الجانبين سواء
ولا طاقة له ليخسر أيهما وإلا خسر إنسانيته المكتملة التي ولد بها
فمن جسر الجانب المادي وفرط فيه مرض وهزل ومات
ومن جسر الجانب المعنوي تجرد من الإنسانية وقيمها ومبادئها
فصار وحشاً أنانياً لا يهمه إلا نفسه ولو كان ذلك في مضرة الآخرين
إنسانيتك الكاملة في المحافظة على الجانبين معاً فكن كذلك دوماً

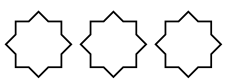

الحالات الثلاث

الحالة المستقرة	الحالة المتذبذبة	الحالة المضطربة
معنويات مرتفعة	معنويات متأرجحة	معنويات منخفضة
ماديات منخفضة	ماديات متأرجحة	ماديات مرتفعة
قيم ومبادئ عالية	قيم ومبادئ متواضعة	قيم ومبادئ متدنية
مزاج عالي متزن	مزاج مضطرب	مزاج متدني
مشاعر صادقة	مشاعر مغرضة	مشاعر زائفة
مظاهر اعتيادية	حب المظاهر عادة	المبالغة لدرجة الاغترار
يهتم بإقامة علاقات	علاقاته مصالح غالباً	علاقاته مصالح عادة
الأخلاق قيمة ومكسب	الأخلاق حسب الوضع	الأخلاق وسيلة وصول
الأسرة سند وذرع	الأسرة مسؤوليات	الأسرة إرهاق مكلف
الأعراض كماليات	الأعراض بحسبها	الأعراض ضروريات
المستقبل هدف قادم	غموض محيِّر	المستقبل خوف قادم
التعاون مطلب حياة	التعاون مكلف للفرد	لا تعاون عادة

الجمال

غرر تحيط بصاحبها قد تفتنه وتشغله

تجعله قد يرى نفسه على الآخرين

ملهاة عن القيام بالمهام والمسؤوليات

يهتم بالمظاهر والماديات أكثر من المعنويات

يفكر في أمور ثانوية ويهمل الأولويات

ربما قادته إلى استغلالها في غرض مادي

لكنه ليس أكثر من هبة حُرمها غيره

عند الإنسان المدرك لما حوله الناضج

ذي الشخصية المتزنة والذاتية المعتدلة

مقياس دائرة المواقف

(الاعتيادية/الطارئة)

يبرز كيفية تعامل الإنسان في جميع الظروف والمواقف
سواء كان بصورة متوازنة معتدلة أم بصورة عشوائية هوجاء
ومدى تأثير ذلك عليه نتيجة تلك التصرفات الآنية
المقياس يحتوي على عدة استفسارات تنقسم إلى قسمين
نوع من الأسئلة من المفترض أن تتحقق فيه قيمة المعيار كاملة
للدلالة على تقديرات الإنسان لتلك الحالات التي تمر به
ومن ثم التعامل فيها بما يتناسب معها وضعاً وحالاً
ونوع من الأسئلة يحدد مستوى المعيار الموجود
للدلالة على أبعاد العشوائية والجزافية في تقديراته الحياتية
ومدى تأثيرها السلبي عليه وعلى المحيطين به مستقبلاً

معايير عامة لقيم المواقف

ت	يجب توافرها في كل إنسان عادي (معتدل/متزن)
١	أرتاح وآخذ راحتي مع أفراد أسرتي داخل البيت
٢	أرتاح وآخذ راحتي مع أصدقائي وزملائي خارج البيت
٣	أتصرف في المواقف المعتادة بصورة طبعية لا ارتباك فيها ولا حرج
٤	أحافظ على مستوى مرونتي وفكاهتي وانفتاحي على الجميع في حدود الأدب والأخلاق لا أتجاوز ذلك
٥	أحاظ على مستوى تصرفاتي في الأحداث بتأنٍ لا استعجال فيها
٦	أحافظ على طريقة كلامي بصورة معتادة مع الجميع لا سريعة
٧	لا وجود لمشكلة أو موقف قديم يضغط على تفكيري كثيراً ويزعجني
٨	لا أجد حرجاً أو مشكلة في تعاملي مع النساء بصورة معتادة في حدود الأدب والأخلاق دون تجاوز
٩	لا أنزعج من اللقاءات المفتوحة التي يكون فيها دمج بين الجنسين
١٠	أحافظ على مستوى قدراتي في تجاوز الأحداث والمواقف ولا سيما المؤلمة والمؤثرة في النفس
١١	الأحداث والمواقف المفرحة لا تجعلني أتنازل عن أيٍ من مبادئي إطلاقاً مهما كان الأمر
من توافرت فيه كان إنساناً سوياً	غياب أيها يعد خللاً في النفسية

معايير متفاوتة لقيم المواقف

ت	فوارق شخصية تختلف نسبها من شخص لآخر	
١	القدرة على مواجهة الجمهور بصورة معتادة	تحقق المعيار كاملاً نسبة مطلوبة توسط تحققه نسبة مقبولة عدم تحققه نسبة حرجة
٢	الاهتمام بمظهر مقبول بصورة غير مبالغ فيها	
٣	انكماشي لا يعني انغلاقي وبعدي عن الناس	
٤	القدرة على التصرف في المواقف الحرجة المفاجئة	
٥	الارتياح مع الآخرين في كل مكان لا إشكال أبداً	
٦	أفضل العمل بمفردي أحياناً ومع فريق أحياناً	
٧	اندماجي مع من حولي في وقت قصير مقبول عادة	
٨	لا أحب الوحدة والانعزالية والبعد عن الآخرين	
٩	أرتاح مع أفراد أسرتي في البيت لأنهم مصدر القوة	

❁❁❁

شخصيات مقاييس القيم في المواقف		
إنسان رزين	إنسان متحير	إنسان ساذج

الإنسان الرزين :

- كيِّس فطِن تتسم سلوكياته وتصرفاته في المواقف بكل ثقة وثبات بصورة طبعية تماماً لا اهتزاز فيها .

- فكره متوازن وشعوره معتدل يثق في الجميع ما لم يكن هناك ما يستدعي الشك فيهم والارتياب .

- يتعامل مع الجميع بسلامة نية وحسن ظن مع يقظة وفطنة لا غفلة فيهما ولا سذاجة أو بلادة .

- يتصرف بمرونة تامة ويحترم الكل ويعاملهم بما ظهر له منهم فلا يحمِّل الأمور ما لا تحتمل .

- لا يجد حرجاً في التعامل مع الكبار والصغار والأقران والنساء والأطفال والغرباء عنه أبداً .

- اجتماعي يندمج مع الجميع يقدم المصلحة العامة على الخاصة بوعي تام مدرك للعواقب والمقاصد .

- يسهم في بناء مجتمعه وأمته لا يغفل عن دوره الإيجابي الفاعل بما أوتي من طاقات وقدرات بحسب الممكنات المتاحة له .

- وعيه ينم عن إنسان يسعى دوماً لرفعة شأنه مجتمعه وصولاً إلى حيث الرقي والازدهار والتطور والتقدم على نحو إيجابي مثمر .

- يحب الخير للجميع ويود لو أن صلاح المجتمع على يديه .

- يعرف كيف يتصرف في المواقف بما تتطلبه الأحداث سواء كانت اعتيادية أم طارئة أم حرجة .

الإنسان المتحيّر:

- تتسم أغلب سلوكياته وتصرفاته بالتذبذب تارة يكون معتدلاً وتارة أخرى يكون مضطرباً فيها .
- فكره غير متزن عادة وشعوره متغاير قد يثق فيمن حوله وقد يخوِّنه دون سبب ظاهر لذلك .
- تارات يغلب عليه الحذر المبالغ فيه وتارات أخرى تغلب عليه الغفلة والسذاجة الزائدة .
- ربما كان متحفِّظاً بعض الشيء في حالات وربما كان متصلباً يتعامل بسوء ظن ونية متأرجحة في حالات أخرى .
- قد يجد حرجاً في التعامل مع بعص الناس ولا سيما النساء والأطفال والأقران والغرباء عنه والمتنفذين عليه .
- عادة ما يكون منعزلاً عن الناس إلا مع من يرتاح لهم يندمج معهم بسذاجة وغفلة غالبة عليه .
- قد يسهم في بناء مجتمعه وأمته فعلاً وقد يغفل عن دوره الإيجابي الفاعل بما أوتي من طاقات وقدرات بحسب الممكنات المتاحة له .
- وعيه مضطرب ينم عن إنسان متردد لا يعرف كيف يتعامل بوجه إيجابي فاعل منضبط بصورة طبعية في عامة تصرفاته .
- قد يحب الخير للجميع لكنه لا يعرف كيف يمكنه خدمتهم بما أوتي .
- يجهل كيف يتصرف في المواقف والأحوال بما تتطلبه الأحداث سواء كانت اعتيادية أم طارئة أم حرجة .

الإنسان الساذج :

- تتسم عامة سلوكياته وتصرفاته بالاضطراب وعدم التوازن في تعامله مع من حوله بصورة اعتيادية .
- فكره مشوش عادة قليل التركيز مشتت الذهن فيما يريد لا يثق إلا فيمن يعرفهم من المحيطين به .
- يغلب عليه الضعف والغفلة والسذاجة التي يظنها طيبة زائدة فيه يُحمد عليها ولا يذم .
- يجهل كيف يتصرف في المواقف والأحداث بصورة طبعية معتادة ولا سيما العاجلة الطارئة منها أو الحرجة .
- يجد حرجاً بالغاً في التعامل مع الناس وبالأخص النساء والأطفال والأقران والغرباء عنه والمتنفذين عليه .
- غريب الأطوار عادة يحسب نفسه يفهم الأمور ويدرك عواقبها، لا يرتاح إلا لمن يعرفهم ويروق له فكرهم .
- لا يعرف كيف يسهم في بناء مجتمعه وأمته جاهلاً دوره الإيجابي الفاعل بما أوتي من طاقات وقدرات مبددة عادة .
- وعيه محدود ينم عن إنسان ضعيف لا يعرف كيف يتعامل مع من حوله بوجه إيجابي فاعل منضبط .
- يحب الخير للجميع من غير أن يكون فاعلاً معهم .
- يجهل كيف يتصرف في المواقف والأحوال بما تتطلبه الأحداث الاعتيادية منها فضلاً عن الطارئة منها أو الحرجة .

التقويم

تعامل الإنسان المعتدل مع المواقف يتسم بالاعتيادية
عليه ألا يحمِّل المواقف ما لا تحتمل أياً كانت صعوبة الأحداث والنوازل
ليتفاعل معها بما يتطلبه الأمر من حيث المسؤولية على مستوى الحدث
ومن حيث ما يستدعي الإنسان التعامل بموجبه فيه بوجه مناسب
ولا سيما في المواقف الطارئة والحرجة التي تحتاج لضبط نفس
وإلى انفعال منضبط لا يتوتر فيها الإنسان ويفقد أعصابه وتوازنه
فيتصرف بطريقة عشوائية أو مبالغ فيها تعود عليه أو الآخرين بضرر
أول ما يعين على الثبات بوجه إيجابي ضبط سلوكيات النفس دائماً
والتمرس على ذلك ليتمكن الإنسان من ضبطها في الشدائد والأزمات
السلوك المنضبط يعين على ذلك والسلوك المنفعل يوقع في حرج
كما أن تجارب الحياة والخبرات المكتسبة تعين على ذلك أيضاً ولا ريب
وتجعل الإنسان أكثر صلابة وثباتاً في تعامله أثناء الظروف والأحوال
والاندماج في الحياة ومصارعة ظروفها تعين على ذلك ولا شك
والاستفادة من خبرات الآخرين والاطلاع عليها أيضاً تعين على ذلك
أما تجاهل كل ما سبق فقد يوقع الإنسان في مشكلات وإن كانت سهلة
وقد يتسبب له في حرج نتيجة عدم استفادته مما حصل له ولغيره
الحياة تجارب وتراكم خبرات للمرء ولغيره فليستفد منها إذن ولا يتجاهلها

مستوى المفهومية

الفهم التام	الفهم القاصر	الفهم المغلوط
الثبات مطلب رئيس	الثبات حالة تتغير	الثبات ظرف لغرض
المواقف دروس	المواقف عقبات	المواقف خسائر
المسؤولية واجب	المسؤولية إرهاق	لا مسؤولية عادة
الأسرة سور متين	الأسرة شأن داخلي	الأسرة تدخل صِرف
الوطن انتماء فاعل	الوطن انتماء قومي	الوطن انتماء مجرد
الأمة معقل رئيس	الأمة مجرد انتماء ديني	الأمة لا تعني شيئاً
ضبط النفس قدرة	ضبط النفس حالات	انفعال غير مسيطر
توازن الملكات قوة	توازن الملكات ظروف	لا توازن للملكات
حُسن التصرف ثقة	حسن التصرف ممكن	سوء التصرف عادة
مواجهة المشكلات	التأفف من المشكلات	الهروب من المشكلات
بناء المجتمع واجب	بناء المجتمع له أناس	بناء المجتمع لا يعنيني
المشاركة الفاعلة حق	المشاركة الفاعلة رغبة	لا مشاركة فاعلة

مقياس دائرة الحيط

(ضغوطات الحياة)

يبرز مدى تحمل الإنسان لضغوطات الحياة التي تمر به
وكيفية تعامله معها بصورة معتادة شأنه شأن عامة الناس
أم بصورة مغايرة لذلك سواء كان إيجاباً أم سلباً
المقياس يحتوي على عدة استفسارات تنقسم إلى قسمين
نوع من الأسئلة من المفترض أن تتحقق فيه قيمة المعيار كاملة
للدلالة على فهم الإنسان لحقيقة الحياة ومجرياتها وغاياتها
ومن ثم مسايرة الأحداث على نحو طبعي لا تشنج فيه ولا تراخي
ونوع من الأسئلة يحدد مستوى المعيار الموجود
للدلالة على غفلته عن إدراك الحقائق القائمة فعلاً
وعما لديه من تصورات مغلوطة نحته على نحو ما
ودفعته على اعتقاد خاطئ في حقيقة الدنيا وغاياتها

معايير عامة لقيم المحيط

ت	يجب توافرها في كل إنسان عادي (معتدل/متزن)
١	كل الناس يواجهون ظروفاً صعبة في حياتهم لست أنا وحدي
٢	الواقع جزء من الحياة التي يعيشها الجميع لا مفر من ذلك
٣	الحياة مضمار كبير تحتاج لجهاد وصبر وكفاح مستمر
٤	قدر الإنسان خير له في كل الأحوال لو كان يعلم، فليرض به ويسلم
٥	الظروف ستتغير حتماً ولن تستمر على حال فذلك من المحال
٦	من الضروري مواجهة الظروف بثقة وتفاؤل وعزم أكيد
٧	الإنسان قادر على إحداث التغيير في حياته بحول الله عز وجل
٨	باستطاعة الإنسان صناعة الفارق بعون الله تعالى وإذنه توفيقه
٩	ضرورة تخطيط الإنسان لمستقبل حياته ورسمه لما يطمح له وفيه
١٠	الإنسان قطعاً مسيَّر في أمور قدره ومخيَّر في سائر تصرفاته
١١	الحياة فرص على الإنسان أن يُحسن استغلالها متى سنحت له
١٢	ضرورة المشاركة المجتمعية مع الآخرين لتتكامل الحياة الدنيا
١٣	هناك فرق واضح بين العمل الإيجابي والعمل السلبي ولكلٍ نتائجه
١٤	كل إنسان محاسب على ما قدم من عمل في حياته خيراً كان أم شراً
من توافرت فيه كان إنساناً سوياً	غياب أيها يعد خللاً في النفسية

معايير متفاوتة لقيم المحيط

ت	فوارق شخصية تختلف نسبها من شخص لآخر	
١	الظروف أقوى من الإنسان في العادة؛ تحيط به	تحقق المعيار كاملاً نسبة مطلوبة توسط تحققه نسبة مقبولة عدم تحققه نسبة حرجة
٢	مواجهة الظروف ومسايرتها بتفاؤل أمر لا بد منه	
٣	تغيّر الظروف تارة إلى الأحسن وتارة إلى الأسوأ من جملة ظروف الحياة	
٤	بالإمكان التغيير إلى الأحسن بحول الله تعالى وقوته	
٥	الإنسان يصنع الظروف بعمله (هو فيه مخيَّر)	
٦	الظروف تحيط بالإنسان تماماً فتصنعه بقدره الذي كتب عليه (هو فيه مسيَّر)	

❁❁❁

شخصيات مقاييس القيم في المحيط		
إنسان مستنير	إنسان لا مبالي	إنسان منصرف

الإنسان المستنير:

- يعي أن حقيقة الحياة مكابدة وضغوطات ومشكلات فالدنيا ليست دار هناء وارتياح تام .
- يدرك أن للأمور عواقب ومقاصد وخواتيم فيتصرف على نحو إيجابي يحقق مصالحه ومنافعه والجميع إن أمكن .
- يعي أن الحياة أيام متقلبة تارة له وتارة عليه وتارة كفي شره فلا يتشنَّج متى وقع في مشكلات بل يرضى ويسلم .
- يتعايش مع الواقع بمفهومية واضحة يواجه الظروف ويحاول حل أزماته بكل تعقل وروية وبصيرة .
- يحسن استغلال الفرص المؤاتية بإيجابية ويؤمن بتغير الظروف والأحوال فلا شيء يدوم في الدنيا .
- يتعايش مع الآخرين مندمجاً في مجتمع هو أحد أفراده مهما كانت تقلبات الأحوال يعين ويعاون الجميع .
- يحب صلاح المجتمع ويسهم في ذلك بما أوتي من طاقات وممكنات متاحة له على نحو إيجابي .
- له القدرة على كشف موجات الزيف والتضليل المنتشرة والفساد الرائجة في المجتمع ويحذر منها مبيناً الإيجابي منها والسلبي .
- يندمج بسرعة مع من حوله موجهاً ومرشداً لا يغفل عن دوره الفاعل مستحضراً مبدأ التعاون والتكاتف والتكافل في المجتمع .
- بصير بشؤون المجتمعات والعالم أجمع مطلع على ما يدور فيها .

الإنسان اللا مبالي :

- معيار القيم والمسؤوليات عنده ضعيف بعض الشيء لا يقدِّر دور البشر في التعايش الاجتماعي حق التقدير .
- قد يجهل عواقب الأمور ومقاصدها وخواتمها وقد يدركها دون أن يهتم لها إما حماقة منه أو استهتاراً بها .
- لا يواجه الظروف بجدية تامة واهتمام على مستوى الحدث قد يتشنَّج حينما يواجه عقبات أو يقع في مشكلات .
- قليل المفهومية في تقدير الأمور ووضعها في نصابها دوماً يريد تسييرها على مزاجه دون أن يبذل في ذلك الأسباب والجهد .
- لا يحسن استغلال الفرص المؤاتية ومتى أخفق في شيء منها تذمر وغضب وبرر إخفاقه بسوء الحظ والنصيب .
- يتعايش مع الواقع بنفور دائم وسخط واعتراض على ما يجري عليه من أقدار وأحداث غالباً .
- لا يهمه أمر صلاح المجتمع ولا يسهم في ذلك بما أوتي من طاقات وممكنات متاحة له على نحو إيجابي .
- ليس له القدرة على كشف موجات الزيف والفساد الرائجة في المجتمع فلا يحذر منها ولا يفرق بين الإيجابي والسلبي منها .
- يندمج بسرعة مع من حوله لكن بوجه سلبي لا قيمة له غافلاً عن دوره الفاعل لا يعير مبدأ التعاون والتكاتف والتكافل في المجتمع أدنى قيمة .
- لا تعنيه شؤون المجتمعات والعالم ولا يهمه الاطلاع على ما يدور فيها .

الإنسان المنصرف (اللاهي) :

- غافل إلى حد كبير عما يجري في دنياه منصرفاً عن حقائقها ومجرياتها لا يهتم لها كالتائه في دنياه .
- يعتقد أن الأمور والأحداث كما تجري وحسب ليس من وراء ذلك مقاصد وعواقب وخواتيم .
- يعيش لنفسه فقط حياة الفوضى شبه الانعزالية لا يهتم للآخرين من حوله ولا يعنيه أمرهم .
- تحوطه الحيرة في كثير من أموره وعدم معرفة ما يجري من حوله لفَقْده قيمة الحياة .
- قد يحسن استغلال الفرص لما يهتم له ويهمل ما سوى ذلك لاستخفافه بقيمة الأشياء .
- الحياة في العادة ماديات ومتعة آنية تنقضي كيفما اتفق لا دور له فيها ولا قيمة للروابط والعلاقات الاجتماعية .
- غافل تماماً عن أمر صلاح المجتمع والإسهام فيه بما أوتي من طاقات وممكنات متاحة له على نحو إيجابي .
- بعيداً تماماً عن مسألة كشف موجات الزيف والفساد الرائجة في المجتمع لا يهتم لذلك غير مفرق بين الإيجابي والسلبي من الأمور .
- لا يعير مسألة الخدمة المجتمعية أو مبدأ التعاون والتكاتف والتكافل في المجتمع أدنى قيمة غافل تماماً عن دوره الفاعل .
- منصرف عن شؤون المجتمعات والعالم غير مطلع على ما يدور فيها .

التقويم

الحياة بظروفها وضغوطاتها توقع الإنسان في تحديات كثيرة وبوجه دائم
تلك التحديات تحتاج لمواجهات حقيقية من الإنسان تجاهها
وبقدرها يتوجب على الإنسان أن يتعامل معها بجدية تامة
وبمستوى مسؤولية مرتفع يتناسب مع مستوى الأوضاع والأحوال
وبوعي تام لمخرجات تلك الأحداث وعواقبها وما يتمخض عنها
تجاهل تلك الأمور وعدم الالتفات إليها بجدية ومسؤولية
وانصرافه عنها والتغافل بغيرها يقلل من قيمته المجتمعية
ومن دوره الإيجابي الفاعل في الحياة كسائر البشر المعتاد
على الإنسان التيقظ لما يجري حوله والتفاعل مع الأحداث بحسبها
وإحراز دور مؤثر في حياته ومحيطه بحسب مقدراته وطاقاته
والتعاون مع الجميع والتكاتف لدفع عجلة التقدم والتطور بما يطيق
ومحاولات التغيير الحقيقي إلى الأحسن بقدر ممكناته المتاحة
والاهتمام لمشوار حياته المليء بالمسؤوليات والمهام الملقاة على عاتقه
وسعيه الحثيث الإيجابي نحو الهدف الأسمى من هذه الحياة الدنيا
وفق المنهج الرباني الذي وضع سبحانه لعباده في دنياهم دار الممر
الذي يحقق لهم كل خير ويدرأ عنهم كل شر ومن كل وجه كان
الحياة سباق حقيقي ليست دار فوضى عارمة أو دار ركونٍ وحسب

مستوى المفهومية

الفهم التام	الفهم القاصر	الفهم المغلوط
الحياة شراكة الجميع	الحياة شراكة المعارف	الحياة لي ولمن أحب
الظروف فوائد وعبر	الظروف أحداث تمر	الظروف عقبات
الصبر لا بد منه	الصبر حالات بحسبها	الصبر مر لا يحتمل
الفرص سوانح تستغل	الفرص تعود ثانية	سوء استغلال الفرص
التعاون مع الجميع	التعاون مع المقربين	التعاون لا يعنيني
المجتمع بيئة تكاملية	المجتمع خصوصيات	لا قيمة للمجتمع
مواجهة التحديات	مراوغة التحديات	الهروب من التحديات
القدرة على الاندماج	الاندماج مع أشخاص	البعد أحسن للفرد
قدرة معايشة الواقع	التذمر منه غالباً	التسخط عليه عادة
المسؤوليات أمر حتمي	المسؤوليات مشقة	ضياع المسؤوليات
تحقيق الطموح همة	تحقيقها حظ ونصيب	انتظارها بلا سعي إليها
قبول المخالف ممكن	قبوله لأغراض ما	لا قبول للمخالف

مقياس دائرة العالمية

(القرية الواحدة)

يبرز مدى اندماج البشر فيما بينهم من حيث المفاهيم
وكيفية تعاملهم مع بعضهم كأمة واحدة لا فواصل بينهم
ولا فوارق يعيشون على كوكب واحد
ويواجهون في الحقيقة مصيراً واحداً
مهما كان مستوى تباين الأفكار والمعتقدات والقيم والثقافات
المقياس يحتوي على عدة استفسارات تنقسم إلى قسمين
نوع من الأسئلة من المفترض أن تتحقق فيه قيمة المعيار كاملة
للدلالة على مدى انخراط الجنس البشري في الحياة
على نحو جعلهم كما لو كانوا بالفعل قرية واحدة
ونوع من الأسئلة يحدد مستوى المعيار الموجود
للدلالة على تباينات المفاهيم القائمة والحدود الفارقة بينهم
وما يترتب على تلك الفواصل والفروقات المجتمعية

معايير عامة لقيم العالمية

ت	يجب توافرها في كل إنسان عادي (معتدل/متزن)
١	بالحضارات الشرقية والغربية وثقافاتها عورات لبعدها عن الدين
٢	حياة الشرق والغرب في مجتمعاتهم مزعزعة لغياب تعاليم الدين
٣	إغفال تعاليم الدين مدعاة للفساد لأن روابطه عليا ذات قيمة
٤	ليس ضرورياً الانفتاح كلياً على حضارات شرقية غربية
٥	التطور والتقدم التقني الشرقي والغربي واقع حقيقي لا ينكره أحد
٦	تطور وتقدم الفكر الشرقي والغربي مادياً طاغياً أكثر منه معنوياً
٧	غير المقبول الدراسة في البلدان الشرقية والغربية بلا قيود منهجية
٨	إمكانية الانفتاح على العالم كله بضوابط إيجابية قيمية
٩	العالم الشرقي والغربي ليسا بأفضل منا في مسألة التربية القيميّة
١٠	اعتز بمجتمعي المتحفظ مقارنة بمجتمعات أخرى منفتحة للغاية
١١	المجتمع المسلم أفضل أمناً وأماناً وانخفاضاً لمعدلات الجريمة
١٢	المجتمع المسلم أفضل من حيث الاستقرار الأسري والأخلاقي
١٣	أولى مشكلات تلك المجتمعات تكمن في قيم تربية بشرية نظرية
١٤	أكبر مشكلات تلك المجتمعات منح الحريات الشخصية المفرطة
١٥	العالم قرية واحدة تلاقت دون فوارق واقعية حقيقة
من توافرت فيه كان إنساناً سوياً	غياب أيها يعد خللاً في النفسية

معايير متفاوتة لقيم العالمية

ت	فوارق شخصية تختلف نسبها من شخص لآخر	
١	الهجرة والمعيشة في بلاد الشرق أو الغرب مليئة بالمخاطر في مقدمتها التأثير على قناعات النشء القابل للتأثر أكثر من غيره	تحقق المعيار كاملاً نسبة مطلوبة توسط تحققه نسبة مقبولة عدم تحققه نسبة حرجة
٢	الزواج من بلاد الشرق أو الغرب مليء بالمخاطر ولا سيما على مستقبل النشء ودينهم وثقافتهم ونوعية تعليمهم	
٣	الانبهار بحياة الشرق والغرب غير مقبول فبقدر تفوقهم المادي بقدر تأخيرهم القيمي الأخلاقي المجتمعي نتيجة الانفلات القيمي	

❁❁❁

شخصيات مقاييس قيم العالمية		
إنسان فطن	إنسان مستهتر	إنسان أرعن

الإنسان الفطن :

- ثاقب النظرة يعرف أن لكل مجتمع هوية معينة هي مزيج من دينه وعاداته وتقاليده وثقافته السائدة فيه .
- يحترم هوية كافة المجتمعات دون تمييز بينها لأنها محل قداسة واحترام ذويها من الأمم والشعوب .
- يعتز بهوية مجتمعه ووطنه على وجه الخصوص وأمته على وجه العموم ويفخر بها على أنها ثقافة وحضارة ذات قيمة .
- يعرف أن لكل مجتمع وأمة خصوصيات وحضارات قد لا يقتنع بها غيرهم لكنه يحترمها لقيمتها عند أهلها .
- لديه من الحصانات المعنوية ما يحجزه وباعتزاز عن التبعية لغير مجتمعه وأمته مفاخراً بقيمهما .
- من السهل عليه كشف الدخيل والمستهجن والفاسد على مجتمعه فيقف له بالمرصاد كما ينبغي .
- لا يعارض إزالة القيم السلبية التي تفرق بين الأمم والشعوب تماماً ما دامت تنبثق من منطلق القيم الإنسانية المشتركة .
- لا يمانع من الانفتاح على الشرق أو الغرب متى كان ذلك بضوابط محترمة وأصول قيمية تضمن قبول الإيجابي منها دون السلبي .
- يعي دور التربية المهم في المجتمع التي به يكون ضمان صلاح النشء من عدمه متى تغافل روادها عن دورهم المجتمعي الفاعل .
- العالمية لا تعني إلغاء هوية المجتمعات بقدر التعاون فيما بينها .

الإنسان المستهتر:

- لا يهتم لمعرفة هوية مجتمعه وأمته، بل وربما اعتقد أن ذلك ليس من أولوياته وخصوصياته إطلاقاً .
- لا مانع لديه من انتقاد أية أديان أو عادات وتقاليد أو أعراف وثقافات هو غير مقتنع بها .
- لا يرى مزية لهوية مجتمعه ووطنه أو خصوصية لهما ولا مانع لديه من الانفتاح على الجميع .
- قد لا يقدِّر موروثات المجتمعات الأخرى ولا يحترم حضاراتها ولا يرى في ذلك بأساً أبداً .
- حصاناته المعنوية ضعيفة فلا مانع لديه من التبعية للثقافات والعادات الدخيلة والمستهجنة حتى .
- قد يكشف الدخيل والمستهجن والفاسد على مجتمعه لكنه لا يتفاعل لمواجهة ذلك على مستوى الحدث .
- لا يعي خطورة القيم السلبية التي تفرق بين الأمم والشعوب ولا تنبثق من منطلق القيم الإنسانية المشتركة .
- لا يهتم إن كان الانفتاح على الشرق أو الغرب بضوابط محترمة وأصول قيمية أم لا؛ الأمر عنده سيان .
- يغفل عن دور التربية المهم في المجتمع التي به يكون صلاح النشء من عدمه متى تغافل روادها عن دورهم المجتمعي الفاعل .
- العالمية تعني الاندماج القيمي بين المجتمعات إيجابياتها وسلبياتها .

الإنسان الأرعن السفيه :

- قد يجهل هوية مجتمعه وأمته أصلاً، وقد يعرف ذلك لكنه لا يهتم للأمر وكأنه لا يعنيه .
- قد يوجِّه الانتقاد حتى لدينه ولثقافة مجتمعه وأمته وعادتها وتقاليدها لا يكترث لذلك لسفاهة عقله .
- لا يهتم لهوية مجتمعه ووطنه وخصوصيتهما بل ويستحسن الانفتاح بكل درجاته وأوجهه بلا ضوابط .
- ربما استخف بموروثات المجتمعات الأخرى واحتقر عاداتها وحضاراتها وثقافاتها دون أدنى حرج .
- لا حصانات معنوية لديه تحجزه عن التبعية للثقافات والعادات الدخيلة والمستهجنة على مجتمعه .
- متغافل عن معرفة الدخيل والمستهجن على مجتمعه وكشفهما إذ لا قيمة للأمر لديه أساساً .
- يستخف بخطورة القيم السلبية التي تفرق بين الأمم والشعوب والتي لا تنبثق من منطلق القيم الإنسانية المشتركة .
- يستهين بمسألة الانفتاح التام على الشرق أو الغرب بصورة تامة من غير ضوابط محترمة وأصول قيمية .
- يجهل دور التربية المهم في المجتمع التي به يكون صلاح النشء من عدمه متى تغافل روادها عن دورهم المجتمعي الفاعل .
- العالمية تعني الاندماج التام بين المجتمعات دون النظر إلى الفروقات .

التقويم

تتقاسم البشرية إعمار هذه الأرض وفق مراد الله جل في علاه
والبشر بطبيعتهم يتشاركون في قواسم قيمية إنسانية مشتركة
يتفقون في أصولها الفطرية الواحدة المغمورة في نفوسهم
ويختلفون في فروعها بحسب اختلاف المجتمعات وفروقاتها
تلك القواسم الإنسانية المشتركة بينهم تجعلهم اجتماعيون
تتلاقى عامة مفاهيم عقولهم فيما لا مكان للاختلاف فيه
حينها فقط يشعرون بأنهم من أصل واحد ومن رجل واحد
مما يهيئ لهم أسباب الانفتاح على بعضهم وتلاقي ثقافاتهم
لكن ذلك الانفتاح قد يصده سياجات تحفظ المجتمعات
وفوارق الاختلاف بينها لأسباب عديدة على رأسها الدين السائد
والعادات والتقاليد والأعراف والقيم والثقافات الرائجة في المجتمع
الإيجابي منها والسلبي الحسن والسيء الطيب والخبيث
بالإضافة للفكر المهيمن على عقول الناس في المجتمع وقناعاتهم به
هنا تحدد مسارات الانفتاح من عدمه بدرجاته وأوجهه
وتظهر قوة السياج المضاد له في المجتمع ومدى يقظه ذويه لما يجري
تلاقي الحضارات البشرية فيما بينها قيمة إنسانية بكل حال ولا ريب
لكن الخطورة تكمن في أنها قيم منها الإيجابي البنَّاء ومنها السلبي الهادم

مستوى المفهومية

الفهم التام	الفهم القاصر	الفهم المغلوط
العالم شتات يتلاقى	شتات قد يتلاقى	العالم شتات لا يتلاقى
كل الحضارات محترمة	بعضها محترمة فقط	حضارتنا المحترمة
الانفتاح المقنن ممكن	الانفتاح التام ممكن	لا قيمة للانفتاح
الموروث قيم حضارية	ربما له قيمة حضارية	لا قيمة للموروث
الناس قواسم مشتركة	الناس تشابه محدود	الناس صنوف شتى
العقول قدرات تتبارى	قدرات متقاربة	قدرات العقول سواء
كل مجتمع ميزة ثقافية	الكل ميزة واحدة	لا ميزة لأي مجتمع
لكل مجتمع حصانة	قد نحتاج للحصانة	لا حاجة للحصانة
كشف الدخيل مهم	كشف الدخيل لا يهم	الدخيل من حياتنا
التربية درع الأجيال	التربية قيمة محدودة	التربية أوضاع بحسبها
التطور ضرورة زمنية	التطور إن تيسر ذلك	التطور تبعية تامة
التقليد الإيجابي مهم	لا حاجة للتقليد	التقليد التام مهم

مقياس دائرة الضوابط

(فارق الثقافات)

يبرز مدى الفروقات بين ثقافات المجتمعات
وما ينتج عن تلك الفروقات من قناعات تفرز تصرفات
على أنها سلوكيات طبعية معتادة لا شذوذ فيها
المقياس يحتوي على عدة استفسارات تنقسم إلى قسمين
نوع من الأسئلة من المفترض أن تتحقق فيه قيمة المعيار كاملة
للدلالة على مدى تلك الفروقات التي نجم عنها سلوكيات قائمة
كثقافة مقبولة رائجة في المجتمع بصورة فارقة له
ونوع من الأسئلة يحدد مستوى المعيار الموجود
للدلالة على تلك الثقافات الفارقة والتي قد تقبل وقد لا تقبل
والناس فيه مختلفون بين مؤيد معتاد ومعارض مستنكر

معايير عامة لقيم الضوابط

ت	يجب توافرها في كل إنسان عادي (معتدل/متزن)
١	هناك دين رباني له تعاليم وشرائع تحقق للبشر كل خير ومصلحة
٢	ذلك الدين الرباني يمنع عن البشر كل شر ومفسدة ومضرة
٣	لذلك الدين تأثير على حياة الناس يهذب تصرفاتهم وسلوكياتهم
٤	هناك حياة أخرى بعد الموت (مصير محتوم دائم) الكل صائر إليه
٥	حقيقة مسألة الجزاء والحساب في الآخرة على عمل الدنيا حتمٌ
٦	حقيقة معنى ومبدأ الحلال والحرام في حياة الناس ليست هراء
٧	حقيقة مفهوم معنى كلمتي عيب ولا ينبغي في حياة الناس واقعٌ
٨	حقيقة وجود حدود لإشباع رغبات الإنسان وشهواته وملذاته
٩	صحيح هناك قواسم مشتركة بين البشر لا يمكن تجاهلها
١٠	نعم للحياة هدف وللإنسان دور رائد فيها توجب عليه القيام به
١١	هناك مفهوم صحيح لكلمة حدود في مفهوم عقول الناس
١٢	هناك مفهوم صحيح لكلمة أدب في مفهوم أخلاق الأمم والشعوب
١٣	هناك مفهوم صحيح لكلمة العدالة المطلقة داخل كل إنسان
١٤	هناك مفهوم صحيح لمبدأ شخصية محترمة وشخصية غير محترمة
١٥	هناك مفهوم صحيح لمبدأ الصواب والخطأ في التعاملات البشرية
من توافرت فيه كان إنساناً سوياً	غياب أيها يعد خللاً في النفسية

معايير متفاوتة لقيم الضوابط

ت	فوارق شخصية تختلف نسبها من شخص لآخر	
١	هناك مفهوم صحيح لمعنى السعادة الحقيقي وليس الزائف الخداع	تحقق المعيار كاملاً
٢	هناك مفهوم صحيح لكلمة خصوصية يجب الوقوف عند حدودها مع الآخرين واحترامها	نسبة مطلوبة
٣	هناك مفهوم صحيح لكلمة تربية مؤثرة	توسط تحققه
٤	هناك مفهوم صحيح لكلمة حرية كحق مكتسب	نسبة مقبولة
٥	هناك مفهوم صحيح لكلمة احترام وتقدير في تعامل الناس مع بعضهم	عدم تحققه نسبة حرجة

❁❁❁

شخصيات مقاييس قيم الضوابط		
إنسان قيمي	إنسان سطحي	إنسان فوضوي

الإنسان القيمي :

- يقدِّر القيم الإنسانية والمبادئ والأخلاق البشرية ويتعامل بها مع الجميع دون استثناء بوجه إيجابي .
- يراعي خواطر الآخرين ويقدِّم الكلمة الطيبة ويستعمل الأسلوب الرفيع الراقي في تصرفاته وتعاملاته .
- يحترم الناس وقناعاتهم واختياراتهم ولا يصادر الآراء ولا يصادم الأفكار ولا يتجاوز حدود الأدب .
- يعي دوره المجتمعي تماماً وبكل مسؤولية وإيجابية وواقعية فاعلة على مستوى الحدث .
- يقف عند حدود دينه وتعاليمه وثقافته وضوابط مجتمعه وأمته لا يتجاوز ذلك أبداً .
- يعيش حياة اجتماعية متكاملة إيجابية فاعلة بكل اعتدال واتزان فكري واستقامة سلوكية .
- يحترم نفسه تماماً لدرجة الالتزام بمعيار الأخلاق مع الجميع ولو كان مع أحب الناس إليه أو أبغضهم إلى قلبه .
- يحب الخير للجميع ويسعى في مصلحتهم وبناء مجتمعه مسهماً في رفعة شأنه ورقيه وتطوره .
- معتدل الطبع واثق الكلمة يزنها بدقة متناهية يحسن التلفظ بها مستميلاً قلوب الناس نحوه ومحبة نفوسهم له .
- مدرك لكل ما يدور حوله من مجريات الأمور والأحداث والوقائع .

الإنسان السطحي :

- يجهل عادة مكانة المبادئ والقيم والأخلاق الإنسانية ويستخف بدوره الإيجابي في الحياة .
- ربما اختلطت عليه الأمور فلا يعرف كيف يتعامل ويتصرف ويتكلم بل ويفكر بانضباط واتزان .
- لا يدرك دقائق الأمور ولا يهتم لمسألة احترام قناعات الناس متى خالفت قناعاته وآراءه .
- يجهل دوره المجتمعي الإيجابي الفاعل لتدني مستوى المسؤولية والإيجابية والواقعية عنده .
- ربما تجاوز حدود شرع ربه تعالى وربما استخف بثقافة مجتمعه وأمته دون أدنى وعي أو اهتمام .
- قد يعيش حياة التفكك الأسري الاجتماعي لقلة مبالاته لما يجري حوله وكأنه في عالم آخر .
- يحترم نفسه ربما لدرجة الالتزام بمعيار الأخلاق لكن مع من يحب ويهمه أمره دون سائر الناس أو من تحققت مصلحته عنده .
- يحب الخير للجميع وربما سعى في مصلحتهم وبناء مجتمعه مسهماً في رفعة شأنه ورقيه وتطوره لكن بحسب تصوراته القاصرة .
- يغتر بالكلمات لا يدرك مراميها ومقاصدها على نحو دقيق فربما فهمها على غير مرادتها الحقيقية .
- غير مدرك لكل ما يدور حوله من مجريات الأمور والأحداث والوقائع .

الإنسان الفوضوي :

- لا يهتم للقيم والمبادئ والأخلاق ولا يعرف المعنى الحقيقي لذلك ولا يدرك دوره الفاعل في الحياة .
- قد يحتقر الآخرين وقناعاتهم واختياراتهم دون أدنى اكتراث لفَقْده قيمة الأشياء عادة .
- يرى الحياة فوضى بلا هدف ولا قيود ولا ضوابط وبالتالي فلا دور فاعل له في مجتمعه وأمته .
- تتسم تصرفاته وسلوكياته بالعشوائية لا يراعي المشاعر ولا جبر الخواطر إطلاقاً .
- لا حدود عنده تحجزه عما أراد ولو خالف ذلك دينه وشرع ربه فضلاً عن مخالفة ثقافة مجتمعه .
- يعيش كالتائه بلا مسؤوليات ومهام فلا روابط ولا علاقات في دنياه يحترمها ويحسب حسابها .
- قد لا يحترم حتى نفسه يعيش حياة بلا قيم أو معايير عادة مع نفسه فضلاً عن غيره من الناس .
- يحب نفسه فقط ولو في مضرة الآخرين منصرف عن مصالح الناس وبناء مجتمعه والإسهام في رفعة شأنه ورقيه وتطوره .
- يجهل مرامي الكلمات ومقاصدها وإيجابية التعامل والتصرف .
- لا يهتم لمعرفة ما يدور حوله من مجريات الأمور والأحداث والوقائع .

التقويم

المجتمع عبارة عن تجمع بشري في محيط من الأرض له سماته يميزهم عن غيرهم فكر سائد في المجتمع يعرفون به ويتميزون أساس تلك الأفكار والثقافات السائدة قيم إنسانية متداخلة بعضها فطري أصله الفطرة الربانية المغمورة في كل نفس بشرية وبعضها مكتسب من واقع الحياة والمحيط والبيئة وتداخل ذلك وما تميز به ذاك المجتمع من دين وثقافة وعادة وقانون وتعليم أرست في نفوس ذويه قواعد وضوابط محترمة لحد الاقتناع بمحتواها بها تعامل الناس فيما بينهم ومن حيث لا يشعرون كنمط حياة سائد من الناس من أدرك حقيقتها وأبعادها بالفعل وعمل بها عن وعي وفهم محترماً القيم والمبادئ والأخلاق والفضائل وما إلى ذلك من إيجابيات مدركاً أن للحياة هدفاً ومعنىً وله فيها دور فاعل هو ملزم به ومنهم من لم يتبين ذلك على وجه الحقيقة الفعلية الواقعية تائه في بحر وساوس وشكوك تغلبه هذه تارة وتلك تارة أخرى ومنهم المنصرف عنها غارق في حياة الفوضى والعشوائية والضياع متحرراً من الحدود والضوابط التي يراها قيوداً تحجزه عما أراد يبرر لنفسه الخطأ والتجاوزات دوماً بما يراه يحصل من المارقين ليست الحياة كذلك حتماً وفعل الخطأ المتكرر لا يبرر ارتكابه بحال

مستوى المفهومية

الفهم التام	الفهم القاصر	الفهم المغلوط
الحياة ضوابط	الضوابط ملزمات	الضوابط قيود
الفطرة جامعة	الفطرة مفرقة	لا قيمة للفطرة
الدين منهج حياة	الدين قيم محدودة	الدين طقوس عبادة
النظام شيء جميل	النظام ملزمات مرهقة	النظام قيود حارمة
الحلال والحرام قيمة	قيمة محدودة متاحة	كلمات لا معنى لها
العيب حاجز فاصل	العيب حالات وأوقات	مجرد كلمة لا معنى لها
العلاقات روابط قيمة	مجرد تعارف وحسب	العلاقات ملزمات
تباين قيم المجتمعات	تشابه قيم المجتمعات	لا قيمة للأمرين سواء
استغلال المكتسبات	التفريط في المكتسبات	سوء استغلالها عادة
الحريات مكتسبة لحد	مكتسبة بحد مادي	مفرطة لا حدود لها
الحقوق لمستحقيها	الحقوق للجميع	التعدي على الحقوق
العشوائية منبوذة	العشوائية سلوك	العشوائية حرية

المستوى العلمي/الشهادة/الذكاء

قيم جميلة جداً يتميز بها الإنسان

تقدمه على الآخرين لتفوقه ومفهوميته

تبوئه وجاهة مجتمعية قد يحسد عليها

أمور قد تجعله يرى نفسه على الناس

وقد يتعاظم فيستصغر من سواه

وقد يسيء استغلال طاقاته في الشر

لكنها ليس أكثر من مكتسبات وهبات

عند الإنسان الواعي الفاهم للعالم

الواثق من نفسه الثابت في مواقفه ومحيطه

مقياس الانحراف السلوكي

(القيم المتضادة)

يبرز مدى الانحرافات السلوكية الحاصلة في حياة البشر والدوافع التي أفرزتها وجعلها من ضمن حياتهم المعتادة كما لو كانت سلوكيات طبعية تماماً لا شذوذ فيها ولا لها

المقياس يحتوي على عدة استفسارات تنقسم إلى قسمين

نوع من الأسئلة من المفترض أن تتحقق فيه قيمة المعيار كاملة للدلالة على مدى تلك الانحرافات السلوكية القائمة بصورة معتادة وكأنها حقوق مشروعة للفرد في مجتمعه

ونوع من الأسئلة يحدد مستوى المعيار الموجود للدلالة على ما إذا كانت تلك الانحرافات مجرد أفعالاً شاذة فعلاً يشقى بها الفرد والمجتمع وإن كان انتشارها على نحو معتاد لا يشعر به الناس بصورة مستنكرة في مجتمعهم

معايير عامة لقيم الانحراف السلوكي

ت	يجب توافرها في كل إنسان عادي (معتدل/متزن)
١	محال ترك الصلاة أو أي من الفرائض عمداً أو استخفافاً بها
٢	محال شرب المسكر أو المخدر في خلوة استخفافاً بالحكم
٣	محال شرب المسكر أو المخدر مع رفقائي استخفافاً بالحكم
٤	محال إقامة علاقة جنسية محرمة مع منحرفين أو منحرفات
٥	محال الإصرار على معصية دون الخوف من عاقبتها الوخيمة
٦	قد يقع الإنسان في الذنب لكنه يعلم أنه معصية يخاف من عاقبتها
٧	محال أن تكون المعصية مجرد حرية شخصية تمارس دون اكتراث
٨	ضرورة المبادرة إلى التوبة مباشرة متى وقع الإنسان في المعصية
٩	لا أرضى أن أرى من أحب على معصية فذلك يضايقني
١٠	المعصية أكبر أسباب وقوع الشخص في التوتر النفسي والأخلاقي
١١	ضرورة البعد عن المعاصي وعدم الاقتراب للسلامة من مواقعتها
من توافرت فيه كان إنساناً سوياً	غياب أيها يعد خللاً في النفسية

معايير متفاوتة لقيم الانحراف السلوكي

ت	فوارق شخصية تختلف نسبها من شخص لآخر	
١	قد تضعف نفس الإنسان ويقع في الشهوات	تحقق المعيار كاملاً نسبة مطلوبة توسط تحققه نسبة مقبولة عدم تحققه نسبة حرجة
٢	قد يضعف الإنسان مع رفقاءٍ يغرّونه فيعصي	
٣	قد يضعف الإنسان أمام نفسه وهو في خلوة	
٤	للمعصية لذة ومغريات لا تقاوم تغر الإنسان	
٥	بعد ارتكاب المعاصي يشعر الإنسان بالندم	
٦	اهتم للناس وأستحي منهم فلا أعصي أمامهم	
٧	للمعاصي آثار سلبية تظهر على فاعلها	
٨	العاصي قد يبرر لنفسه سبب ارتكاب المعصية	
٩	لا يوجد إنسان بعيد عن ارتكاب المعاصي	

❁❁❁

شخصيات مقاييس قيم الانحراف السلوكي		
إنسان ملتزم	إنسان مفرط	إنسان منحرف

الإنسان الملتزم :

- ضميره حي متيقظ يراعي شرع الله تعالى وتعاليمه في حياته ويقيمه على نفسه وذويه ومحيطه ما أمكنه ذلك .
- يقف عند حدود دينه وثقافة مجتمعه وأمته وعند حدود الأدب والاحترام والتقدير للجميع .
- يدرك معنى كونه إنساناً مستمسكاً بدينه وحدوده وتعاليمه دون تجاوز لها مهما كان الأمر .
- لديه رصيد قوي من دينه فلا يتأثر بالمغريات ولا الشهوات والشبهات وقَّاف عند الحدود بالضبط .
- يحاول إصلاح نفسه وأهله وذويه ومعارفه وجميع من حوله بأسلوب حسن ورفق ولين بلا عنف أو شدة .
- يهتم لأمر مجتمعه وأمته محاولاً كشف كل زيف وضلال يعكر صفوه من أفكار وثقافات دخيلة مستهجنة .
- ذو أمانة فائقة يراقب الله تعالى قبل مراقبة أحد من الناس فلا يرتكب الخطأ وإن خلا بنفسه وغابت عنه عين الرقيب، ومتى وقع فيه عاد سريعاً ولم يصر عليه ويستمر .
- يعرف كيف يتصرف في الأمور والأحداث وكيف يرتب أولوياته الأهم فالمهم فالأقل أهمية .
- له القدرة على معرفة الأصوب من الصواب والأضر من الضرر .

الإنسان المفرط (فاسد) :

- ضميره غائب لا يراعي شرع الله سبحانه على الوجه المطلوب في كل الأحوال ولا سيما متى غابت عنه عين الرقيب .
- فساده في نفسه قد يجعله متساهلاً في الإنكار على فساد أهل بيته وذويه ومعارفه وكل من حوله .
- تمسكه بدينه ضعيف يتأثر بالمغريات والشهوات والشبهات فلا يقف عند حدودها بل يتجاوزها وربما بسهولة .
- إحساسه بالمسؤولية شبه مفقود لا يهتم متى رأى نفسه وغيره على فساد، مبرراً لنفسه الظروف والأحوال وأنه ليس الوحيد الخاطئ .
- قد يقبل التوجيه من غيره وقد يبذله هو لغيره وقد لا يقبله من أحد؛ بحسب درجة فساده .
- لا يهتم لأمر مجتمعه أو معارفه وذويه وربما حتى أهل بيته أحياناً متى استشرى فساده وتجاوز الحد .
- يستخف بمراقبة الله تعالى له مستخفياً من الناس فربما ارتكب الذنب دون اكتراث منه متى خلا بنفسه وغابت عنه عين الرقيب .
- يستمرئ الذنب والخطأ ويصر عليه ربما لسنين طويلة .
- لا يعرف كيف يتصرف في الأمور والأحداث وليس لديه اهتمام أو معرفة بمبدأ الأولويات أبداً .
- جاهل تماماً لا قدرة له على معرفة الأصوب من الصواب من الأمور ولا الأضر من الضرر لفساده وفسقه .

الإنسان المنحرف (مفسد) :

- ضميره ميت يتجاوز حدود الله عز وجل بكل سهولة ويسر ويصِّر على ذلك دون أدنى مسؤولية أو اهتمام أو مبالاة .
- تعدى مرحلة الإحساس بالذنب إلى مرحلة متقدمة هي التلذذ به وعدم الاكتراث لارتكابه أبداً .
- انحرف عن الجادة كثيراً فتجاوز فساد نفسه إلى إفساد غيره وترويج الفساد في مجتمعه .
- فقد الحس بالمسؤولية وربما بالإنسانية فلا يكاد يدرك أنه على خطر عظيم أصلاً .
- غاية اهتماماته فعل ما أراد وبكل جرأة وإن كان جرماً عظيماً وربما أمام الناس دون مبالاة .
- يتمنى أن يشيع الفساد في المجتمع ليجد فرصته في فعل ما أراد دون أدنى حرج عليه .
- غافل تماماً عن مراقبة الله تعالى له وربما الناس أيضاً يرتكب الذنب دون اكتراث من أحد عادة .
- يستمرئ الذنب والخطأ ويصر ويدعو إليه ويحرض عليه .
- جاهل عن كيفية التصرف في الأمور والأحداث ولا قيمة للأولويات عنده .
- غافل لا قدرة له على معرفة الأصوب من الصواب ولا الأضر من الضرر .

التقويم

القيم الإنسانية مستمدة من فطرة ربانية مطمورة في النفس البشرية
الانحراف عنها يعني الميل إلى أحد أطراف الزيغ عن الهدف الأسمى
الواحد في ذاته الواضح الظاهر والانحرافات عنه كثيرة لا تحصى
وكل انحراف عن الجادة يسوق الإنسان إلى حيث هلاك حتمي
ولا خلاص للبشر أفراداً وجماعات للنجاة إلا بسلوك الجادة حتماً
الطريق الحق الواحد والواضح الذي من حاد عنه زاغ وضل
وكل زيغ يجد الإنسان في نفسه منه ما يناهضه ويمنع منه
كالمؤشر له يدله ويرشده على أن ما فعله ليس بصواب أبداً
فبعض الناس يقف عند حدود ذلك الباعث النفسي المرشد لها
وبعضهم يتجاهله ويخالفه ويصِرّ على ما يريد فعله وارتكابه
كما أن الناس يرى بعضهم عيوب بعض جلية وينكرونها مباشرة
باعث النفس لا يمكن أن يخطئ ونظرة الناس صائبة عادة
فمن عقل ونظر في حقيقة سلوكه أدرك المرشد من نفسه
وأدرك بعين الناقد خطأ فعله لأن الناس لا تجتمع على خطأ
ومن تجاهل ذلك مدركاً خطأه فقد فسد وحاد عن الصواب
ومن استخف بذلك ولم يهتم للخطأ فقد فسد وأفسد غيره
الفساد متى انتشر في مجتمع سهل ارتكابه وراج فعله وهنا الخطر

مستوى الالتزام

التزام إيجابي	التزام سلبي	لا التزام
الدين شريعة مقدسة	الدين شريعة محترمة	لا قيمة للدين
الدين أولى أولويات	من ضمن الأولويات	لا أولوية للدين
الدين رباط أخوة حقة	الدين رباط عاطفي	لا قيمة لرباط الدين
العبادة مقدمة عادة	العبادة مدركة عادة	العبادة مشغلة عادة
الحدود حدود	الحدود قيود	لا حدود أصلاً
الإحساس بالذنب	التبلد بفعل الذنب	التلذذ بفعل الذنب
الزيغ والانحراف منبوذ	الزيغ والانحراف وارد	الزيغ/الانحراف حالة
الاستقامة مطلوبة	شهوة النفس غلابة	متعة النفس مطلب
الأخلاق مطلب قيمي	الأخلاق غرض آني	الأخلاق وسيلة وصول
الفساد مرفوض دائماً	الفساد حاصل عادة	الفساد حرية غالباً
ثبات الوازع الديني	ضعف الوازع الديني	لا وازع ديني مؤثر
التوازن الديني أساس	التوازن الديني مهم	لا دين مؤثر أساساً

الدين

أكبر قيمة عظمى في الوجود على الإطلاق

يربط الناس بروابط أخوة حقيقية

قيمه العدل والمساواة والإخاء والمحبة

يدعو إلى الفضائل وينبذ عن الرذائل

يأمر بالرحمة والاحترام والتقدير والتوقير

وينهى عن العنف والشدة والازدراء والتحقير

أفضل الناس بموازينه أكثرهم نفعاً

وأبغضهم بمقاييسه أكثرهم أذىً

وأحبهم بمعاييره الملتزم المعتدل المتزن

المستقيم سلوكاً الذين يعاون غيره ويعين

ذلكم الأحب إلى الله تعالى وإلى الناس سواء

جدول مقارنات

أعلى السواء	أدنى السواء	أدنى انحراف	أعلى انحراف
(١) مقياس النفسية			
طبعي	معتدل	متذبذب	مضطرب
(٢) مقياس المنطقية			
راشد	مدرك	ملتبس	مختل
(٣) مقياس العاطفية			
شعور متزن	شعور حي	متردد	منكمش
(٤) مقياس القيم المجتمعية			
وعي تام	وعي محدود	حيران	جاهل
(٥) مقياس القيم التربوية			
تربوي/وعي تام	وعي محدود	اعتيادي	متخلف
(٦) مقياس القيم الثقافية			
مثقف ناضج	ثقافة عامة	مطلع	مغفل
(٧) مقياس الحالة الجنسية			
نضج جنسي	معتدل نسبياً	مضطرب	شاذ
(٨) مقياس الحالة الفكرية			

مفكر مدرك	فكر محدود	متعلم	غافل
(٩) مقياس الحالة الشخصية			
واثق	تبعية إيجابية	متذبذب	انهزامي
(١٠) مقياس الاهتمامات			
خلوق/متفطِن	إدراك محدود	انتهازي	مغرور
(١١) مقياس المواقف			
رزين	ثقة محدودة	متحيِّر	ساذج
(١٢) مقياس المحيط			
مستنير	متعايش	لا مبالي	منصرف
(١٣) مقياس العالمية			
فطن	إدراك محدود	مستهتر	أرعن
(١٤) مقياس الضوابط			
قيمي/وعي تام	وعي محدود	سطحي	فوضوي
(١٥) مقياس الانحراف السلوكي			
ملتزم	مؤمن ضعيف	مفرط	منحرف

ثانياً-المعايير السلوكية

١- معيار مصالحة النفس
٢- معيار حدود الشخصية
٣- معيار دقة التفكير
٤- معيار قوة التصوُّر
٥- معيار مستوى المفهومية
٦- معيار مستوى الحيادية
٧- معيار مستوى القابلية
٨- معيار مستوى الفاعلية
٩- معيار الوعي العام
١٠- معيار الالتزام القيمي
١١- معيار درجة التأثير
١٢- معيار درجة التبلُّد
١٣- معيار سرعة الاقتناع
١٤- معيار تأثير الرغبات
١٥- معيار ترتيب الأولويات
١٦- معيار فهم الواقع
١٧- معيار تناغم الأسرة
١٨- معيار قيمة العمل
١٩- معيار العلاقات العامة
٢٠- معيار الخدمة المجتمعية

معيار مصالحة النفس

بقدر اتزان الإنسان واعتداله

بقدر فهمه لنفسه ومتطلباتها

المقياس	
مقدار الوعي	مقدار الغفلة
مصالحة الذات بوجه طبعي تام	اضطراب فهم الذات واحتياجاتها
إدراك الهدف السامي من الحياة	غفلة عن إدراك الهدف السامي
معرفة أن للبشر دور في دنياهم	جهله أن للبشر دور في دنياهم
فكر واعي وتصور إيجابي للواقع	فكر مشوش وتصور سلبي للواقع
كل إنسان له قدرات وطاقات تميزه	كل قدرات وطاقات البشر سواء
طموح واضح وأهداف يسعى إليها	لا طموح واضح أو هدف يسعى له
عمل جاد يحبه ويتقنه ويبدع فيه	عمل متواضع يرتزق منه وحسب
مستقبل واعد يبنيه كل يوم بجهده	مستقبل مجهول لم يخطط له
قيام أمثل بالمسؤوليات والمهام	تقاعسه عن مسؤولياته ومهامه
دور مجتمعي إيجابي فاعل ومثمر	دور مجتمعي سلبي لا فائدة منه
يعرف ما يريد وكيف ولماذا يعمل	لا يعرف ما يريد وكيف ولماذا يعمل

معيار حدود الشخصية

بقدر اتزان الإنسان واعتدال شخصيته تكون له القدرة على الحزم في المواقف

المقياس	
صفات القوة	صفات الضعف
لا يسلِّم لمجرد الحديث العارض	يُسلم لمجرد الحديث العارض
لا يقول أو يفعل إلا إذا اقتنع	قد يُحرج فيقول أو يفعل
يستطيع قول (لا) إذا لم يرض	يضعف عن قول (لا) ولو لم يرض
شخصيته مؤثرة فيمن حوله عادة	شخصيته تابعة لغيره عادة
مستقل بذاته في غالب شؤونه	يحتاج لغيره في غالب شؤونه
صريح ربما لدرجة الوقاحة	خجول ربما لدرجة ضياع حقوقه
مسيطر ربما لدرجة التعدي	منكمش ربما لدرجة إلغاء كيانه
حازم ربما لدرجة صعوبة التعامل	هين ربما لدرجة الاعتداء عليه
يحافظ على حقوقه ولا يضيعها	قد يتساهل في حقوقه ويضيعها
يهابه الناس كشخص محترم	يستخفون به ويتطاولون عليه
يهتم ببناء نفسه وتقييمها	لا يهتم ببناء نفسه وتقييمها

معيار دقة التفكير

بقدر اتزان الإنسان واعتدال تفكيره

بقدر دقة تمييزه وتفريقه بين الأمور

المقياس	
مقدار الوعي	مقدار الغفلة
قوة تركيز التفكير الإيجابي	ضعف تركيز التفكير الإيجابي
حسن استغلال طاقات التفكير	سوء استغلال طاقات التفكير
دقة التميز بين المعلومة والرأي	الخلط بين المعلومة والرأي
اختيار موفق بين بدائل مطروحة	اختيار جزافي بين بدائل مطروحة
سهولة التفريق بين المتشابهات	صعوبة التفريق بين المتشابهات
اندماج إيجابي مع واقع الحياة	اندماج سلبي مع واقع الحياة
معرفة وضع الأمور في نصابها	الجهل بوضع الأمور في نصابها
القدرة على ترتيب الأولويات	العجز عن ترتيب الأولويات
تفكير عام يستوعب الجميع	تفكير محدد يعود على الذات
مهارة انتاجية الأفكار الصائبة	الإخفاق في انتاجية أفكار صائبة
الثبات في الأزمات وضبط الانفعال	الارتباك في الأزمات وانفعال معتاد

معيار قوة التصور

بقدر اتزان الإنسان واعتدال فكره

بقدر قدرته على فهم الأحداث

المقياس	
الجانب الإيجابي	الجانب السلبي
تصور إيجابي واقعي عادة	تصور سلبي خيالي عادة
يفكر بجدية تامة قريبة من الواقع	لا جدية في تفكير بعيد عن الواقع
بعيد عن الفكر غريب الأطوار	قريب من الفكر غريب الأطوار
قد يهتم بالمشوقات القصصية	ينجذب نحو المشوقات القصصية
قليل التأثر بالخيال الواسع	كثير التأثر بالخيال الواسع
واعي لا يصدق إلا العقلانيات	مشوش قد يصدق حتى الخرافات
قدرة على انتاجية الأفكار الإيجابية	ضعف انتاجية الأفكار الإيجابية
ميزة التخطيط المستقبلي الواعد	عجز عن تخطيط مستقبلي واعد
طاقات وقدرات عقلية منطقية	طاقات وقدرات خيالية هوجاء
يتأثر بالحقائق والوقائع الفعلية	يتأثر بسماع الحكايات والأقاويل
سلوك مدرك منضبط غالباً	سلوك مغفل لا منضبط عادة

معيار مستوى المفهومية

بقدر اتزان الإنسان واعتدال منهجه

بقدر توسطه في الأحكام على الآخرين

المقياس	
مقدار الوعي	مقدار الغفلة
القدرة على إعذار الآخرين	القدرة على التجني على الآخرين
إرادة إنصاف الآخرين دائماً	العجز عن إنصاف الآخرين عادة
الاتصاف بضبط النفس	الاتصاف بالتحامل على الآخرين
إمكانية مجاملة الآخرين	حيثية القدح في الآخرين
اعتماد نظرية الاحتواء في تعامله	اعتماد نظرية الاقصاء في تعامله
سلوك متفهم لأوضاع الناس	سلوك متَّهم لأوضاع الناس
مهارة النقد الإيجابي البنَّاء	مهارة النقد السلبي الهادم
تقديم الإيجابيات على السلبيات	تقديم السلبيات على الإيجابيات
القدرة على النقاش الهادف المثمر	القدرة على الجدل العقيم والمماراة
ميزة اكتشاف القدرات والطاقات	ميزة تتبع المعايب والسقطات
قبول الآخر ولو كان رافضاً له	رفض الآخر ولو كان قابلاً له

معيار مستوى الحيادية

بقدر اتزان الإنسان واعتداله

بقدر حياديته وعدم تعصبه

القياس	
مقدار الوعي	مقدار الغفلة
التركيز على إيجابيات الآخرين	التركيز على سلبيات الآخرين
تفكير إيجابي منطقي مقبول	تحامل وتجنّي لا منطقية فيهما
قدرة الوقوف على الفوارق	العجز عن الوقوف على الفوارق
قدرة إنصاف الآخرين وإعذارهم	العجز عن إنصافهم وإعذارهم
شخصية استقلالية فاعلة تامة	شخصية تبعية للغير خاملة تاماً
لا مكان للتعصُّب والتحيز	التعصُّب والتحيز ظاهران وبقوة
ميزة القبول والرد متاحة عادة	ميزة القبول والرد غير متاحة أصلاً
دقة ملاحظة مانعة من اللبس	ضعف ملاحظة مفضية إلى اللبس
واقعية ملامسة للحقيقة فعلاً	خيالية بعيدة عن الحقيقة غالباً
حضور ذهني ثاقب إيجابي فاعل	شرود ذهني تائه سلبي غافل
منهجية واحدة واضحة مع الجميع	منهجية مذبذبة بحسب المصالح

معيار مستوى القابلية

بقدر اتزان الإنسان واعتداله

بقدر حضور قراراه في المواقف

المقياس	
الجانب الإيجابي	الجانب السلبي
شخصية تعرف حدودها	شخصية لا تعرف حدودها
قابلية التبادل الإيجابي قطعاً	إمكانية التبادل الإيجابي
استحالة التبادل السلبي	قابلية التبادل السلبي
لا تنازل عن القيم حال التبادلية	إمكانية التنازل عنها حال التبادلية
حضور الرأي الشخصي الفارق	غياب الرأي الشخصي الفارق
إمكانية التبعية للغير بوجه إيجابي	إمكانية التبعية للغير إيجاباً وسلباً
قوة القرار في المواقف في حينه	ضعف القرار في المواقف في حينه
استقلالية ظاهرة إيجابياً	تبعية ظاهرة إيجاباً وسلباً
قدرة التفريق بين المشتبهات	عدم قدرة التفريق بين المشتبهات
ممانعة حاضرة حال السلبيات	متابعة ممكنة حال السلبيات
التزام قيمي بالأخلاق والمبادئ	لا التزام قيمي بالأخلاق والمبادئ

معيار مستوى الفاعلية

بقدر اتزان الإنسان واعتداله

بقدر فاعليته في واقع الحياة

المقياس	
الجانب الإيجابي	الجانب السلبي
ميزة الاستقلالية التامة هي الغالبة	ميزة التبعية التامة هي الغالبة
حرية التصرف قوية وظاهرة فيه	التزام التقيد بالغير قوية وظاهرة
إمكانية العطاء المتجدد مستمرة	إمكانية العطاء المتجدد ضعيفة
شمولية التفكير وعموميته عادة	محدودية التفكير وتقييده عادة
سرعة التحول عما ألفه واعتاده	عدم التحول عما ألفه واعتاده
مواجهة الأحداث بثبات ووعي	مواجهة الأحداث باضطراب وجهل
التفكير في المستقبل غالب عليه	التفكير في الماضي غالب عليه
التأثير الإيجابي الفاعل أينما كان	لا تأثير إيجابي فاعل وربما سلبي
مشاركة مجتمعية حاصلة دائماً	لا مشاركة مجتمعية وربما سلبية
تركيز عالٍ وقدرة على التخطيط	تركيز متدني وعجز عن التخطيط
يفضل العمل ضمن فريق متكامل	يفضل العمل بمفرده أو مع قرين

معيار الوعي العام

بقدر اتزان الإنسان واعتدال تفكيره

بقدر فهمه لحقيقة مجريات الأمور

المقياس	
مقدار الوعي	مقدار الغفلة
قدر فقه شرعي يفي بالغرض	فقه شرعي دون المستوى المطلوب
قدر فقه مقارن حسب الاحتياج	فقه مقارن لا وجود له أو تعامل به
فقه خلاف لاحترام الرأي الآخر	فقه خلاف ذريعة للانتصار للرأي
فقه واقع منسجم مع حركة الحياة	فقه واقع بعيد عن أوانه تماماً
فقه أولويات ينتظم به سير الأمور	فقه أولويات مشتت لا منضبط
فقه أحداث يعين على معايشتها	فقه أحداث مضطرب ملتبس
فقه ممكن ومتاح لاستغلال أمثل	فقه ممكن ومتاح سيء الاستغلال
فقه تنزيل لوضع الأمور في نصابها	فقه تنزيل لا ينسجم مع الأحداث
فقه ضرورات للتعامل معها بقدرها	فقه ضرورات مشوش لا قيمة له
فقه مشكلات لحلها وتجاوزها	فقه مشكلات حائر لا إيجابية فيه
فقه مستقبل لإعداد إيجابي له	فقه مستقبل لا تعامل أمثل به

معيار الالتزام القيمي

بقدر اتزان الإنسان واعتداله

بقدر تمسكه بالأخلاق والمبادئ

المقياس	
مقدار الوعي	مقدار الغفلة
الأخلاق ضوابط مهمة في الحياة	الأخلاق أمور جميلة في الحياة
الحياء أساس الخصوصية	لا خصوصية عنده لمن أحب
للحرية حدود وضوابط لا تتعدى	لا حدود أو ضوابط لمن أحب
لا مجال للتنازلات عن القيم أبداً	لا حدود مع من أحب لحد الإذلال
حدود الله تعالى لا يمكن تجاوزها	الشهوة غالبة والنفس ضعيفة
وازع النفس يمنعها عن تجاوز الحد	وازع النفس يضعف عن منعها
فعل المعصية يعقبه ندم وحسرة	فعل المعصية يسهِّل عليه تكرارها
يحمي نفسه لأنها أولى من كل نفس	قد تسيطر نفس أخرى على نفسه
لشخصيته حدود وكيان وكبرياء	حدود كيانه وكبريائه عرضة للغير
تمنعه العفة عن السقطات	تضعف نفسه أمام المغريات
ثابت في المواقف عادة	ضعيف في المواقف عادة

معيار درجة التأثير

بقدر اتزان الإنسان واعتدال سلوكه يصعب على الأخرين التأثير عليه

المقياس	
الجانب الإيجابي	الجانب السلبي
الصفة الظاهرة عليه (الاستقلال)	الصفة الظاهرة عليه (التقليد)
فاعل بذاته من غير توجيه غالباً	فاعل يحتاج إلى توجيه عادة
تصرفاته عن قناعة أو ميول دائم	تصرفاته عن محاكاة أو رغبة عابرة
نزوعه النفسي قوي ظاهر	نزوعه النفسي ضعيف غير ظاهر
يفكر في القيادة والصدارة	يتحاشى القيادة والصدارة
قد يؤثر على غيره ولا يتأثر بسهولة	يتأثر بغيره بسهولة ولا يؤثر فيه
التغيير في حياته صعب وربما نادر	التغيير في حياته سهل وربما عادة
عقلاني ربما لدرجة متقدمة	عاطفي ربما لدرجة متقدمة
منفتح سريع الاندماج الاجتماعي	متحفظ بطيء الاندماج الاجتماعي
يمنعه الحياء عن فعل المشين	يضعف عن فعل ما طلب منه
مستوى ثقته بنفسه عالية	مستوى ثقته بنفسه متدنية

معيار درجة التبلُّد

بقدر اتزان الإنسان واعتدال فكره

بقدر يقظة ضميره وإحساسه بالآخرين

القياس	
مقدار الوعي	مقدار الغفلة
ضمير حي وإحساس بكل ما حوله	ضمير غائب ولا إحساس بما حوله
تكرار المنظر يزيده وعياً وفطنة	تكرار المنظر يزيده غفلة وتبلداً
لا يألف الأشياء من حوله بسرعة	يألف الأشياء من حوله بسرعة
يغلب على تفكيره اليقظة المتجددة	يغلب على تفكيره الرتابة المتكررة
إرادة التجديد والتغيير المستمر	رغبة الجمود بلا تجديد أو تغيير
يسعى لكسر المعتاد والمألوف	يحب الرتابة المعتادة والبقاء عليها
تزايد حس المسؤولية مع الوقت	تضاؤل حس المسؤولية مع الوقت
ميزة العزيمة والإصرار والتصميم	ميزة التقاعس والتكاسل والخمول
رغبة المشاركة المجتمعية الفاعلة	لا رغبة في أي مشاركة مجتمعية
اجتماعي إيجابي سريع الاندماج	اجتماعي سلبي بطيء الاندماج
جهده لنفسه وذويه ومجتمعه	جهده لنفسه وربما ذويه وحسب

معيار سرعة الاقتناع

بقدر اتزان الإنسان في أفكاره واعتداله

بقدر سرعة استجابته واقتناعه بالصواب

القياس	
مقدار الوعي	مقدار الغفلة
تصديق الآخرين والثقة فيهم	التشكيك في الآخرين وعدم الثقة
قدرة التفريق بين الأمور قوية	قدرة التفريق بين الأمور ضعيفة
المقارنة بين المتشابهات ظاهرة	المقارنة بين المتشابهات ملتبسة
ميزة أسلوب نقاش هادئ مجدي	ميزة أسلوب جدل عقيم سلبي
استعمال قرائن بصورة إيجابية	استعمال قرائن بصورة سلبية
يُحسن القول والاستماع لغيره	لا يُحسن القول أو الاستماع لغيره
قوة تركيز وملاحظة عالية	قوة تركيز وملاحظة متدنية
يحدد موضوع النقاش ولا يتشتت	يتشتت أثناء النقاش ولا يحدد
عدم التأثر بالمداخلات مهما كانت	سرعة التأثر بالمداخلات أياً كانت
سهل الاستجابة والتغيير للأحسن	صعب الاستجابة والتغيير للأحسن
رؤية واضحة يضع الأمور في نصابها	رؤية معتمة لا يضعها في نصابها

معيار تأثير الرغبات

بقدر اتزان الإنسان واعتداله

بقدر قلة تأثير رغباته عليه

المقياس	
مقدار الوعي	مقدار الغفلة
يحكم رغباته ويسيطر عليها غالباً	تحكمه رغباته وتسيطر عليه عادة
الرغبات عنده أهداف مستقبلية	الرغبات عنده مجرد ملذات آنية
إخضاع الرغبات للمنافع والمصالح	إخضاع الرغبات لمجرد الشهوات
شخصيته هي من تختار الرغبات	شخصيته هي من تتمتع بالرغبات
عقل واعي وسلوك مستقيم عادة	عقل غافل وسلوك مضطرب عادة
من الصعب أن تثيره المغريات	من السهل أن تثيره المغريات
المصالح والمنافع تقدم على الرغبة	الرغبة تقدم على المصالح والمنافع
إمكانية الاستغناء عن الرغبات	استحالة الاستغناء عن الرغبات
حتمية الأولويات قبل الرغبات	حتمية الرغبات قبل الأولويات
العقل يحكم العاطفة غالباً	العاطفة تحكم العقل عادة
حياته له ولذويه ولمجتمعه عادة	حياته له وربما لذويه وحسب

معيار ترتيب الأولويات

بقدر اتزان الإنسان واعتدال شخصيته

بقدر قدرته على ترتيب أولويات حياته

المقياس	
درجة الأهمية	سرعة الإنجاز
مُهم وعاجل . أولوية قصوى	غير مهم عاجل . أولوية ممكنة
أمر قائم في حينه لا يقبل التأجيل	أمر يمكن غض الطرف عنه
الذهاب إلى العمل في وقته المحدد	الخروج مع الأصدقاء في حينه
الصلاة على وقتها . إكرام الضيف	حضور لقاء بشخص في موعده
بر الوالدين . مساعدة المحتاج	إدراك مصلحة ليست ضرورية
مهم غير عاجل . أولوية متراخية	غير مهم غير عاجل . لا أولوية
أمر ملح قابل للتأجيل لوقت آخر	أمر معتاد لا أهمية ولا أولوية
الذهاب لشراء ملابس للخروج	مشاهدة برامج التلفاز
صلة الأرحام . زيارة الأقارب	متابعة برامج التواصل
قراءة كتاب . التمرين اليومي	حضور مجالس عامة

معيار فهم الواقع

بقدر اتزان الإنسان واعتداله

بقدر فهمه لحقيقة ما يجري

القياس	
مقدار الوعي	مقدار الغفلة
يعرف الهدف الحقيقي من الحياة	يجهل الهدف الحقيقي من الحياة
يعي دوره فيها بصورة إيجابية	لا يعي دوره فيها بصورة إيجابية
يمتاز بأسلوب لبق في تعامله	أسلوبه في التعامل دون المستوى
يقيم علاقات طيبة مثمرة ومؤثرة	لا يهتم لإقامة علاقات طيبة مثمرة
يستغل وقته بما يعود عليه بنفع	يضيع وقته بما لا فائدة فيه
يستطيع كسب عامة من حوله	يجهل كيف يكسب من حوله
يتقن عمله على مستوى مرضي	أداء عمله متواضع المستوى
يحسب حساب تغير الظروف	لا يحسب حساب تغير الظروف
يعرف كيف يتعامل مع الواقع	لا يعرف كيف يتعامل مع الواقع
أغلب حياته إيجابيات ومكاسب	أغلب حياته سلبيات وخسائر
حياته مندمجة مع واقع الناس	حياته منفصلة عن واقع الناس

معيار تناغم الأسرة

بقدر اتزان الإنسان واعتداله في دنياه
يعرف كيف يحافظ على أسرته تماماً

المقياس	
مقدار الاهتمام	مقدار الإهمال
القيام بالمسؤوليات تجاه الأسرة	التفريط في المسؤوليات تجاههم
علاقة زوجية قائمة على التفاهم	علاقة زوجية متوترة ومتجاذبة
أسلوب تربية حنون عطوف	أسلوب تربية جاف خشن
تلبية الاحتياجات المادية للأسرة	قصور الاحتياجات المادية للأسرة
تلبية الاحتياجات المعنوية للأسرة	قصور الاحتياجات المعنوية للأسرة
معالجة المشكلات بهدوء وتعقل	معالجة المشكلات بعصبية وصراخ
يسود تعامل الأسرة الرفق واللين	يسود تعاملها العنف والشدة
جو الأسرة التعاون بين أفرادها	جو الأسرة التفكك بين أفرادها
حال الأسرة نجاحات وإنجازات	حال الأسرة فشل وإخفاقات
أوضاع الأسرة مستقرة غالباً	أوضاع الأسرة مضطربة عادة
طموح الأسرة متداخل فيما بينهم	طموح الأسرة منفصل عن بعضه

معيار قيمة العمل

بقدر اتزان الإنسان واعتداله في عمله

بقدر اكتسابه قيمة مجتمعية محترمة

المقياس	
الجانب الإيجابي	الجانب السلبي
العمل قيمة مجتمعية إيجابية	جهد مبذول مقابل أجرة (ارتزاق)
ضرورة الاتقان والتفنن ما أمكن	الاتقان والتفنن على قدر الأجرة
الانضباط الأخلاقي المهني أساس	الانضباط الأخلاقي المهني ممكن
علاقة الرئيس بالمرؤوس احترام	علاقة الرئيس بالمرؤوس مجاملة
تكامل أداء فريق العمل الواحد	تفاضل أداء فريق العمل الواحد
وقت العمل أمانة مستحقة تؤدَّى	وقت العمل أمانة متى وجد تكليف
العمل مقدَّس لأنه يخدم المجتمع	العمل مهم لأنه يخدم صاحبه
العمل يطور القدرات والإمكانات	يستهلك الطاقات والإمكانات
حركة العمل مترابطة يكمل بعضها	حركة العمل منفصلة لكل موظف
مصلحة العمل مقدمة على العامل	مصلحة العامل مقدمة على العمل
العمل قيم ومبادئ وضوابط تحترم	العمل أنظمة وقوانين ولوائح تقيد

معيار العلاقات العامة

بقدر اتزان الإنسان واعتدال تعاملاته

بقدر قدرته على كسب محبة الناس

المقياس	
الصفات الإيجابية	الصفات السلبية
قدرة تكوين علاقات إيجابية	ضعف تكوين علاقات إيجابية
ميزة امتصاص حماس الآخر	العجز عن امتصاص حماس الآخر
أسلوب تعامل سلس مرن لبق	أسلوب تعامل جلف جاف صعب
طلاقة لسان يكسب به ود الناس	بذاءة لسان يخسر بها من حوله
سهولة وسرعة الاندماج الاجتماعي	صعوبة وبطء الاندماج الاجتماعي
مشاركات مجتمعية فاعلة مؤثرة	لا مشاركات مجتمعية فاعلة
تعاون مع الجميع ولا سيما المحتاج	انكماش عن الجميع حتى المحتاج
المبادرة في التعامل لكسب الثقة	لا مبادرة وردود فعل تفقد الثقة
رغبة العمل ضمن فريق متكاتف	رغبة العمل منفرداً بلا تدخلات
قدرات وطاقات تسعفه في المواقف	تشنج وعنف تفقده السيطرة
براعة مقابلة الجمهور وإقناعه	ضعف مقابلة الجمهور وإقناعه

معيار الخدمة المجتمعية

بقدر اتزان الإنسان واعتداله في الحياة
بقدر تفهُّمه لقيمة منجزاته في المجتمع

المقياس	
مقدار الوعي	مقدار الغفلة
حياته لنفسه ولذويه ولمجتمعه	حياته له وربما لذويه وحسب
يُخضع طاقاته وقدراته للجميع	يخضع طاقاته وقدراته لنفسه
يهمه رؤية مجتمعه متقدماً متطوراً	لا يهمه ذلك ولا يهتم له ولا يعنيه
يسهم بما يطيقه لنفع العامة	يسهم بما يطيق لنفع نفسه وذويه
ارتفاع مستوى المسؤولية لديه	تدني مستوى المسؤولية لديه
يطور من مستواه ليواكب زمانه	يقنع بما هو فيه من رتابة معتادة
مشاركات إيجابية وعن معرفة	مشاركات سلبية وعن غير معرفة
بصماته الفاعلة ظاهرة في المجتمع	لا بصمات فاعلة له في المجتمع
حُسن استغلال الممكن والمتاح له	سوء استغلال ذلك إيجابياً
دوره فاعل بما يجيد القيام به	دوره سلبي وتدخل فيما لا يحسن
المجتمع عنده مسرح العمليات	البيت عنده مسرح العمليات

(١)

طبيعة البشر غالبة

فرق بين ما

يحبون ويكرهون

بين

حقوقهم وواجباتهم

المؤثرات على الشخصية

تأثير الاحتياجات

تأثير تقمُّص الأدوار

تأثير الأحوال العارضة

تأثير الأمراض النفسية

تأثير الآفات النفسية

تأثير المغريات

١- تأثير الاحتياجات

١- الإنسان

٢- الرجل

٣- المرأة

٤- الأب

٥- الأم

٦- الزوج

٧- الزوجة

٨- الشاب/الشابة

٩- المراهق/المراهقة

١٠- الصديق/الرفيق/الزميل/الصاحب/المعارف

١١- الأرحام/الأقارب/ذوي الصلات

١٢- ذوي المناصب والمسؤوليات والمقامات

مقاييس ومعايير تقييم السلوك وتقويمه

الإنسان

يحب

احترام شخصيته وتقديرها

الإصغاء التام لقوله إذا تكلم

الإطراء على أقواله وأفعاله وأفكاره

مكانة مجتمعية فاعلة مؤثرة

المساعدة وقت الحاجة

يكره

تحقير شخصيته والاستهزاء به

الازدراء بأقواله وأفعاله وأفكاره

مكانة مجتمعية سلبية متواضعة

التخلي عنه وقت الحاجة

الرجل

يحب

الظهور بمظهر الرجولة التام

سيرة محمودة بين الناس

الثناء على أفعاله وأقواله وسلوكياته

الرجوع إليه في المواقف والأزمات

ذرية صالحة يفتخر بهم بين الناس

يكره

الانتقاص من قدره والاستهزاء بشخصيته

سيرة مذمومة تشيع بين الناس

أقوال وأفعال وسلوكيات تقلل من قدره

ذرية فاسدة تلوث سمعته وتشين صنيعه

المرأة

تحب

الظهور بمظهر الأنوثة التام

احترام وتقدير لشخصها ومدح وإطراء لذاتها

جمال حسن وخلق رفيع يزينها

رقة وعذوبة وحياء وخجل يميزها

لباس وزينة ومظهر ورونق يجملها

تكره

التدخل في خصوصياتها وشؤونها

التقليل من قدرها وازدراء منجزاتها

إهمال جمالها وزينتها وعدم الالتفات إليه

امرأة تساميها في الجمال والكيان (الغيرة)

الأب

واجباته

حسن الرعاية المادية

(طعام/شراب/لباس/احتياجات)

حسن العناية المعنوية

(تربية حسنة/توجيهات/احتواء)

حقوقه

البر التام به ولا سيما في الكبر

(الاحترام والتقدير/الإصغاء لقوله/

السعي على راحته/المساعدة وقت

الحاجة/تقديم رغبته دائما)

الأم

واجباتها

حسن الرعاية المادية

(خدمة منزلية/متابعة سلوك الأولاد)

حسن العناية المعنوية

(مشاركة الأب/القيام بدوره في غيابه)

حقوقها

البر التام بها ولا سيما في الكبر

(الاحترام والتقدير/الإصغاء لقولها)

السعي على راحتها/المساعدة وقت

الحاجة/تقديم رغبتها/مراعاة ضعفها)

الزوج

يحب

وفاء وإخلاص وأمانة شريكة حياته

تحملُها أعباء الحياة وتكاليفها معه

خضوع تام في حدود الشرع والأدب

أن يراها جميلة أنيقة في عينه دائماً

يكره

هوان العشرة عليها فضلاً عن الخيانة

زوجة غافلة لا تبالي بأعباء الحياة

صوت عالي وعدم خضوع وتسلط

قلة اهتمامها بجمالها وأناقتها كزوجة

الزوجة

تحب

وفاء وإخلاص وأمانة شريك حياتها

اهتمام وعطف وحب وحنان الزوج

أحاسيس صادقة وكلمات يكسب بها قلبها

رجولة مقنعة تقوم بمسؤوليات الحياة

مشاركتها في اتخاذ قرارات حياتهما

تكره

هوان العشرة عليه فضلاً عن الخيانة

زوج جاف يهمل مشاعرها وكسب قلبها

عنف وتسلط واستبداد وصوت عالي

رجولة زائفة لا تقوم بمسؤوليات الحياة

تجاهل وجودها حال اتخاذ القرارات

الشاب/الشابة

يحبان

تعزيز شخصيته المنطلقة نحو المستقبل

احتواء أفكاره بحسب الوضع والحال

توجيهه بدقة سلسة بسيطة دون مصادمة

محاورته وطرح أفكار أمامه لينتقي أوفقها لميوله

ترك حرية الاختيار له بقناعة دون تأثير

يكرهان

مصادمة شخصيته بدلاً من احتوائها

التدخل في قراراته بصورة مباشرة

توجيهه بعنف وشدة وفرض رأي بلا نقاش

عدم محاورته وطرح أفكار لينتقي أوفقها

مصادرة حرية اختياره والتأثير عليه

المراهق/المراهقة

حقوقه

مراعاة المرحلة العمرية التي يمران بها

محاولات احتوائهم بلا عنف أو شدة

تجنب التأنيب حال التعامل معهم دائماً

تكليفهم بما يعود عليهم بنفع مستقبلاً

ملء وقتهم بالنافع والحذر من الفراغ

توجيه طاقاتهم وتنمية قدراتهم ما أُمكن

إشباعه بجرعة نصائح توجيهات يتقبلها

إشعاره بقدرته على الفعل والتأثير لنضجه

عدم تعزيز عادات سيئة ينشأ ويشب عليها

الصديق/الرفيق/الزميل/الصاحب/المعارف

يحب

محبة حقيقية ووفاء وأمانة وإخلاص

تقدير شخصيته على حقيقتها دون مجاملة

تبادل مشاعر صادقة قائمة على الاحترام

وقفة جادة ولا سيما وقت الضيق والحاجة

تضحية تستوجب الإيثار بمعناه الحقيقي

ثقة تامة فيه وتعامل حسن وكف الشر عنه

يكره

خيانة وخسة واستغلال واستغفال وتسلط

مصالح يقضيها لنفسه على حساب الآخرين

أنانية وغيرة وسوء سلوك ولسان بذيء

تشكيك وتخوين وتأنيب بصفة دائمة

الأقارب/الأرحام/ذوي الصلات

يحب

صلة الرحم كما يجب في كل الأحوال والأوضاع

حسن التعامل بما يقرب بين الأقارب

المحافظة على صفو العلاقات بنسيان الزلات

مقابلة القبيح بالعفو والصفح كسبا للمحبة

المعاملة بأفضل من المثل لسل سخيمة القلوب

يكره

القطيعة والحقد والحسد والكره وضغينة القلوب

تجاهل صلة الرحم رغم مبادرة الآخرين بها

تذكر أسباب القطيعة بصورة ملازمة لصاحبها

الاعتزاز بالنفس ما يوجب إذعان الآخرين له

ذوي المناصب والمسؤوليات والمقامات

يحب

احترام شخصه الكريم قبل صفته الاعتبارية

تقدير جهوده وما يقوم به من خدمات

عدم الافتيات عليه لأولويته بالمعرفة

مراعاة الحرج الذي قد يقع فيه مما لا يُذاع

إعذاره وإنصافه وأمره إلى الله تعالى

يكره

التشكيك فيه وفي إخلاصه ونزاهته وأمانته

تجاهل جهوده المبذولة وخدماته المقدمة

التجني والتشنيع بما فيه وبما ليس فيه

تتبع أخطائه وسقطاته لغرض سلبي

عدم إعذاره وإنصافه بصورة دائمة

(٢)

طبيعة البشر غالبة يلعبون أدواراً ليصلوا إلى مبتغاهم من طريق صائب كان أم خاطئاً

٢- تأثير تقمص الأدوار

١- دور الضحية

٢- دور المتسلط

٣- دور المحتاج

٤- دور الزاهد

٥- دور المعذور

٦- دور المحروم

٧- دور الفهيم

٨- دور الغشيم (المتغابي)

٩- دور الوصي

١٠- دور الواثق

مقاييس ومعايير تقييم السلوك وتقويمه

دور الضحية

كثير التعذّر بالأسباب والتعلّل بالأقدار

يستدر الآخرين نحوه بأسلوب متحايل عادة

يتظاهر بأنه مغلوب على أمره لظروف

قد يكون محاطاً بأنواع النعم والعطايا

ومع ذلك لا يجد لها لذة ولا قيمة في حياته

لخواء نفسه وفقرها من الرضا المعنوي

كثير التشكي قليل الشكر عادة

لسانه مقاله لا يتوافق مع لسانه حاله

يلبس ثوباً غير ثوبه ليحصل على ما يريد

التقويم

العاقل قوي بإرادته لا يظهر ضعفاً أو انكساراً

دور المتسلط

يُصدر الأوامر على كل من حوله كأنهم عبيد

يسعى للتصدّر دائماً ولو من غير استحقاق

لا يرضى أن يكون تابعاً لأحد ولو على الحق

يحب التسيّد على الآخرين ولو بالباطل

يرى نفسه الأحق والأجدر والأولى بكل شيء

لا يقبل الأعذار من أحد وإن كانت حقاً

لا ينصف أحداً من الناس من نفسه أبداً

لجوج عنيد شديد يجادل بحدة وانفعال

يريد أن يفرض رأيه ولو بالقوة والبطش

التقويم

العاقل متزن بطبعه يحترم الكل ليحترموه

دور المتابع

يستكثر من كل شيء ولو من غير حاجة

يستدر عطف النابين وكرمهم ليأخذ ما يريد

وسيلته الطلب دون سعي أو جد واجتهاد

حياته سؤال دائم يمتهنه مهنة تكسّب

يظهر الضعف والتململ والاستحقاق

يستكثر ولا يرضى بقليل العطاء

نفسه وضيعة غالباً لا حدود لتنازلاتها

يحسد من فوقه على ما في يده من خير

لا يهتم للمهانة متى عادت عليه بعطاء

التقويم

العاقل يمد يده لربه الكريم لا لعباده الفقراء

دور الزاهد

يسلك طريق التعفف علانية وصولاً لما يريد

ظاهره خلاف باطنه في حقيقة أمره

الغاية تبرر الوسيلة أيًا كانت حقيرة

يعرف كيف يتلوّن ليصل إلى مبتغاه

كل حياته مخادعة وتجاوزات في الخفاء

قد يطلب الحرام من طريق الحلال

وقد يقول الحق وصولاً إلى هدفه الباطل

ربما فعل الخير بنية الشر تظاهراً ليس إلا

يعين الناس على ما يريدون ليصل لما يريد

التقويم

العاقل يراقب الله تعالى قبل مراقبة الناس

دور المحروم

يتظاهر بالضعف والمسكنة مستغلاً وضعه

يحيل الأمور على ظروف الحياة دون عمل

يتقاعس عن تعويضه بمقدراته متعللاً بحاله

حانق على الناس لأنهم فيه من خير وعطاء

لا يدرك أن الحرمان قدَر رباني لحكمة جليلة

فيرفضه ويتذمر ويعترض عليه ويتسخط

معتقداً الحرمان بلاء كبير لا يحتمل فلا يصبر

ويجعل من الحرمان سبباً لاستدرار الآخرين

فيجتمع عليه حرمان الرضا وحرمان العطاء

التقويم

العاقل يرضى بالقضاء والقدر وبما قسم له

دور المعذور

لا يفكر بجدية تجاه الالتزام بالتعليمات

محاولاً إيجاد أية مسوغات لتجاوزها وحسب

متظاهراً بعدم معرفته بتراتيب الأمور

مانحاً نفسه أحقية قبول عذره بصفة مطلقة

محاولاً إقناع الآخرين بأنه محق فعلاً وواقعاً

يتشبث بأبسط الأمور وأهونها لتكون عذراً

يبرر لنفسه وللآخرين بأنه لا يستحق العقاب

الأعذار عنده مجرد وسائل تبرر الأفعال

وإن كانت أفعالاً لا تُقبل أعذارها أساساً

التقويم

العاقل يحترم الأمور ولا يتذرَّع بأعذار واهية

دور المُعلم

يعتقد أنه يدرك كل شيء في الحياة

ينتقد كل ما يجري حوله ماتحاً نفسه الأولوية

يصدر الأحكام كما لو كان عارفاً بحقائق الأمور

يتكلم في كل شيء وفي غير تخصصه

يناقش بشدة ويجادل بعنف وانفعال

لا يعذر ولا ينصف بل يخطِّئ من أمامه عادة

يصرّ على رأيه وبشدة ويعتدّ لذلك

أفكاره من وجهة نظره دائماً صائبة

وأفكار الناس على النقيض دائماً خاطئة

التقويم

العاقل يحترم أفهام الآخرين ووجهات نظرهم

دور التهيم (التغابي)

يتظاهر بعدم المعرفة ليدفع عن نفسه الخطأ

ينسحب تدريجياً من النقاش متى ضيق عليه

ما لا يوافق ميوله يعرض عنه كأنه لا يعنيه

يظهر التهم متى يريد وضد ذلك متى أراد

لا يهتم للوصول إلى الحق كهدف ومطلب

وصولي الطريقة لغاياته وأغراضه ومساعيه

يتسلل ويتمسكن حتى يتمكن بالفعل

عذره لغيره لغاية وإنصافه للآخرين لغاية

متلون الغاية عنده تبرر الوسيلة مهما يكن

التقويم

العاقل يحترم قدْر نفسه ليحترمه الآخرون

دور الوصي

يشعر بأنه وكيل آدم عليه السلام على ذريته

يحب التحكم في الناس ومصيرهم كأنه ولي

يتدخل فيما لا يعنيه ومن غير إذن الآخرين

لا يهتم لمشاعرهم وأحاسيسهم نحوه أبداً

فضولي متطفل لا يحترم الخصوصيات

يحب تقمص الكلام ويتلذذ بسماعه ونقله

بتسلطه يأنف الناس منه وينفرون عنه

ويتدخله في شؤونهم يفسد كثيراً ولا يصلح

ينشغل بأمور الناس وينسى نفسه

التقويم

العاقل لا يتدخل فيما لا يعنيه مهما كان

دور العاقل

شعور ينتاب الإنسان يهيئ له الوثوق بنفسه

فيعتقد حينها أنه مدرك لكل ما حوله

واعٍ لما يجري ويدور من أحداث وأمور

فيتصرف كما لو أنه صاحب الأمر المطلق

فلا يهتم للحقائق وتبعاتها كما ينبغي

ظنًا منه أنه قد استوثق من كل شيء تماماً

فيغفل عن المهمات وما يترتب عليها

ويقع في المأس نتيجة ثقة زائدة لا مكان لها

تغر صاحبها عادة ولا تنفعه بشيء

التقويم

العاقل يحسب حساب كل شيء ويبقى وجِلاً

(٣)

طبيعة البشر غالبة كل يرى نفسه الأفضل الأكمل الأجدر ويرى الآخرين بعين ناقدة مجحفة

٣- تأثير الأحوال العارضة

١- حال الغضب
٢- حال الاضطراب
٣- حال الفرح
٤- حال الحزن
٥- حال الخوف
٦- حال الحاجة
٧- حال الضعف
٨- حال القوة
٩- حال الحب
١٠- حال الكره
١١- حال الارتياب
١٢- حال الارتياح
١٣- حال الانتصار
١٤- حال الانكسار
١٥- حال الاعجاب
١٦- حال الاغترار
١٧- حال الغُمَّة
١٨- حال الجزع

مقاييس ومعايير تقييم السلوك وتقويمه

حال الغضب

هيجان يخرج الإنسان عن اتزانه واعتداله

يجعله يقول ويفعل ما قد يندم عليه مستقبلاً

يتجاوز حدود الأدب والعقول والقبول

يتصرف بطريقة عشوائية فوضوية بحتة

لا يدرك أبعاد ما يصدر منه في حينه

تلك اللحظات لا تنسب من قيم الإنسانية

التي قد يتجاوزها الإنسان من غير وعي

قد يعتدي على نفسه أو أغلى الناس عنده

التقويم

تجنب أسباب الانفعال والهيجان ما أمكن

تعوَّذ بالله العظيم من الشيطان الرجيم

غيِّر وضع جسدك من قيام إلى قعود أو تمدد

حال الاضطراب

لحظات توتر وقلق يفقد فيها الإنسان توازنه

لا يعرف كيف يتصرف فيها بصورة لائقة

يخطئ التقدير فيقول أو يفعل خلاف الصواب

ويعجز من اتخاذ القرار المناسب في حينه

مشتت الذهن لا تركيز له يدرك به ما يريد

قد يعتدُ على كل من خاطبه من غير وعي

ينفعل فيخرجه انفعاله من حد الاعتدال

متى هدأ أدرك أن كل ما قام به تهور وشطط

التقويم

اضطرابك يغلق عقلك من إدراك الحق والصواب

لا تقل ولا تفعل متى اضطربت لئلا يقع المكروه

تؤدة وهدوء قليلان تقشعان عنك الاضطراب

حال الفرح

غمرة تخرج الإنسان عن اتزان واعتدال مطلوب

تجعله يقدم تنازلات قد يكون لا حدود لها

لحظات غامرة قد تفقده صوابه وتركيزه

فيعطي وعوداً ما كان ليعطيها وهو في وعيه

يتصرف بطريقة صبيانية فوضوية بهجة

لا يدرك أبعاد ما يقوم به في حينه

قد يحكم على الأمور دون تفكير جاد جدير

أوقات تنسيه مسؤوليات الحياة الواقعية

التقويم

تجنب الانفعال الزائد عن حده ما أمكن

تقبّل الأمور باعتدال واتزان مقبول معقول

بعد كل لحظة فرح تبعات ! فاحسب حسابها

حال الحزن

انكماش يعتري الإنسان لفقد أو إخفاق أو فشل

تجعله ينفصل عن الناس منزوياً بنفسه كئيباً

يزهد في كل شيء من دنياه ويفقد قيمته

وتخيم عليه سحابة أسىً لا تنفك عنه بسهولة

كلما ظل على ذلك ازداد أساه وأسفه عليه

معتقداً أن ما حصل له أمر لا يحتمل

متناسياً أن الدنيا دار تقلب وتغير مستمر

أوقات قد تكون قاسية تحيط بصاحبها وتكبله

التقويم

إذا انزويت في ركن كئيب لن يُخرجك منه أحد

ما جرى عليك ربما يجري أشد منه على غيرك

تقبل لحظات الأسى كما تتقبل لحظات الفرح

حال الخوف

رعب يخرج الإنسان عن حد السيطرة المتزنة

يجعله يتوهم أموراً لا وجود لها إلا في مخيلته

يدفعه إلى التفكير بقلق زائد وارتباك ملحوظ

لا يدرك أبعاد الأمور في حينه لاضطرابه

لحظات قد تكون حاسمة لما بعدها من تبعات

قد يصدر من الإنسان ما لا يحمد عقباه

وقد يتجاوز الخطأ بمزيد من الأخطاء لتوتره

وقد تبقى آثاره السلبية إلى ما بعد بكثير

التقويم

لا تجعل الخوف يسيطر عليك بصورة تامة

هدئ من روعك ولا تتصرف حتى تستفيق

فكر بهدوء لا شيء يستدعي ذعرك المبالغ فيه

حال الحاجة

احتياج يجبرك على الرضوخ لعامل الظروف

تجعلك تتماشى معها مطاوعاً ولو عن غير رضا

الحاجة القائمة هي الآمرة عليك حينها

تسلبك حرية الاختيار لتظفر بها

قد تلجئك لتتصرف بطريقة غير لائقة كفاية

الإنسان بطبعه عبدٌ لأطماعه ورغباته وحاجاته

تحكمك ولا تحكمها وتأخذك قبل أن تأخذها

لها سوط إذعان قوي لا يقاومه أحد عادة

التقويم

استعد لاحتياجاتك بالجد والاجتهاد في حياتك

قد لا تتوفر لك كلها هذا لا يعني نهاية الطريق

أنت قادر على الاستغناء عن بعضها حتماً

حال الضعف

ظروف تُجرِد الإنسان من كل طاقاته وقدراته

تجعله مسلوب الإرادة والفعل والقول غالباً

عُرضة لتصرفات غيره يتحكم فيه كما شاء

قد يصل الأمر إلى حد الإذعان للآخرين

وربما الاستسلام والتفاوض على أمور مصيرية

لم يكن ليفاوض عليها لو كان مختاراً أبداً

الضعف انكسار وهزيمة قد لا تقاوم فعلاً

لحظات قاهرة في حياة الإنسان إن لم يحتملها

التقويم

لا تستسلم ولا تظهر ضعفك وانكسارك لأحد

استجمع قواك وأعد ترتيب أمورك مترويا

انتظر فرصاً سانحة لتنهض من جديد ! ممكن

حال القوة

طاقات تمنحك القدرة على الفعل والتصرف

تجعلك مستقلاً عن غيرك تملك شورك تماماً

مكانة مكينة يضعف أمامها من سواك

تتحكم في الأمور والقرارات دون مانع لك

لا تحتاج فيها لأحد لاستغنائك عن الجميع

لحظات حاسمة تملك فيه القول والفعل

والتصرف المطلق والتأثير فيمن حولك

يحتاجونك ولا تحتاجهم وبيدك مصيرهم

التقويم

لا تستغل قوتك في تصرف غير لائق تُذم عليه

قد تسلب قوتك منك فتكون حينها الأضعف

حافظ على قدراتك ولا تبددها سدىً في تفاهات

حال الحب

شعور يتملكك فيخرجك من حد الاتزان

يستولي على ذهنك التفكير في محبوبك دائماً

قد يخضعك له ولا يريد وبكل سهولة وبيسر

قد تقدم له كل تنازلات ولو كانت باهظة

قد يشل حركتك في الحياة فتفقد طعمها

بأسر قراراتك فلا تعرف كيف تتصرف بحرية

لحظات تمضي من غير وعي منك أو عمل جاد

ربما أنستك نفسك في دوامة محبوبك

التقويم

لا تجعل أحداً يملك تفكيرك ويستولي عليه

إذا أحببت لا تندفع نحوه بقوة فيلغي كيانك

الحب علاقة جميلة لا تجعلها داراً بيد غيرك

حال الكره

سحابة سوداء تطوف بك تمطرك حقداً

طول مكثك تحتها يزيد وابلها تساقطًا عليك

فتترسخ في قلبك الضغائن والأحقاد الدفينة

تجعلك لا ترى إلا النقص والخلل في الآخرين

فتجور في الحكم عليهم ولو كانوا محسنين

وتظن بهم السوء ولو كانوا صادقين

فترى نفسك بريئًا وجميع من حولك مذنبين

قلب لا يعرف الحب والتسامح حياته قاتمة

التقويم

عامل غيرك بصفاء وصفح وحب وتسامح لترتاح

تعلم النسيان والتغافل لتغلق باب الأضغان

حينما تخطئ تحب المسامحة فبادر بها لتجدها

حال الارتياب

شكوك تحيط بالإنسان تفقده تركيزه وصوابه

إن لم يتفطن لها أدخلته في دوامة الوساوس

تلعب بعقله وقلبه ونفسه من كل جانب

تهيء له ما لا وجود له في عالم الحقيقة

تصيبه بشلل فكري يعجز من اتخاذ قرار

يتحسس من أي شيء وبلا أية أسباب

يعيد التفكير في الأمر كرات ومرات بلا فائدة

مشكلة حقيقية تتملك كيانه ومشاعره

التقويم

لا تستسلم لشكوك أو وساوس قد تتملكك

ابتعد عن الظن السيء الذي لا دواعي تؤيده

الأصل في الناس سلامة النية فلا تشكك فيهم

حال الارتياح

طمأنينة زائدة وسكينة تامة لكنها قد تغر

فتدخل صاحبها في ثقة زائدة قد تنقلب عليه

فيتساهل في الأمور لدرجة إمكانية التسويات

تدخله بدروها في دوامة تنازلات من ثوابت

وإمكانية التفاوض على أصول وقواطع

لحظات تفقده التعامل بمسؤولية وجدية تامة

يستحضر فيها قياسات خاطئة في غير مظانها

تقلب قلبه وعقله ونفسه إلى ضد ما كان عليه

التقويم

لا تغتر بنفسك فلا أحد ضامن على الله تعالى

إدراك الحق منّة ربانية فكن معه يكن معك

من ظن نفسه الأعلى الأعلم كان الأسفل الأجهل

حال الانتصار

نشوة عابرة لتحقيق فوز أو تفوق أو إنجاز

يشعر فيها الإنسان بعنفوان نفسه المنطلقة

قد تدخله في دوامة يتعدى فيها حجمه الحقيقي

ويعتقد أنه دائماً على هذا النحو من النجاحات

فيتعاظم ويشعر بشيء من كبر أو تعالٍ

ظانًا أن قدراته فقط هي التي أوصلته وصدَّرته

لجدارته واستحقاقه المطلق لما حققه دون سواه

لحظات قد تغم على صاحبها رؤية الحقيقة

التقويم

لا تجعل انتصارك يفقدك وعيك فتضيع زهوته

النجاح وليد الفشل والتقدم نتاج التأخر

تمالك أعصابك وسيطر على انفعالك ! نجاح آخر

حال الانكسار

حسرة مسيطرة لإخفاق أو فوات أمر مطلوب

يشعر فيها الإنسان بندم وإحراج معيمن

قد يدخله في دوامة تضعضع وتقوقع نفسي

يعتقد حينها أنه فاشل سيء الحظ دائماً

فتضعف إرادته ويقل عزمه وتصميمه

لاعتقاده عدم القدرة على تحقيق رغباته

وعجزه التام عن مواصلة العمل للظفر به

لحظات حاسمة قد تسيطر عليه فيصاب بإحباط

التقويم

الفشل خطوة مهمة نحو النجاح ! يستفاد منها

كل إنسان كتب عليه حظه من النجاح والفشل

ليزيدك إخفاقك إصراراً وهمّة وعزيمة وتصميم

حال الاعجاب

دهشة كائنة تجعلك ترى المحاسن دون المساوئ

يشعر فيها الإنسان بميوله لمن يقف أمامه

لتقارب الخواطر وانسجام التصرف السلوكي

فينجذب القلب وينبهر العقل وتميل النفس

فتغض العين الطرف عن كل سيء ومشين كائن

وتقدم له الأعذار لرغبات نفس تجاوزت الحد

فيستحوذ حينها الكيان على الكيان دون وعي

ويشعر بأنه أسير له راضٍ عن كل ما يصدر عنه

التقويم

اللقاء الأول له هيمنة وتأثير حاول تفهم ذلك

قد تستعظم أمراً ثم تحتقره والعكس صحيح

لا تغتر بالنظر حتى تقف على حقيقة المخبر

حال الاغترار

فتنة تفقد الإنسان صوابه واتزانه واعتداله

تجعله يعتقد بقاء كل شيء في الحياة لا يتغير

فيرى الأمور ملكًا في يده لا يحول ولا يزول

ويظن قلبه وعقله ونفسه باقية على قناعاتها

يغتر بقدراته وطاقاته وجماله وماله وذكائه

متجاهلاً أن الدنيا دار التقلب والتحول

لحظات فتّانة تغشاه فلا يرى نور الحقيقة

عُجب وكبر يحيطان به بنسيانه حتى نفسه

التقويم

لو بقي شيء لغيرنا لما وصل حتماً إلينا

الدوام في الدنيا محال والإنسان فيها رحّال

كل إنسان فيه من النقص ما لا يخفى على أحد

حال الغُمة

ضيق مبهم ينتاب الإنسان يشعره بالقلق

لا يعرف له سبباً ظاهرياً ليكشفه عنه

يصاحبها حالات ضعف وقلق وحيرة وضجر

يشعر بفقد قيمة الحياة ويزهد في ملذاتها

تكون فيها معنوياته في الحضيض عادة

قد يدخله في دوامات شكوك ووساوس مدمرة

فإن تملَّكته صار مرضاً نفسياً ملازماً له

ومتى تطور معه قد يغير حياته للأسوأ

التقويم

كما أن للجسد غذاء للروح غذاء فلا تغفل عنه

الإنسان حالات ! تعتريه فيها نوبات وتقلبات

حافظ على المعنويات كما تحافظ على الماديات

حال الجزع

نوبة تصيب الإنسان نتيجة مصيبة ألَّمت به

أو فشل أو إخفاق أو بلاء أو أمر مزعج ضايقه

فيفقد صبره حينها ويتسخَّط على ما حصل

قد يتجاوز حد المعقول فيعترض على القدر

همه الأكبر أن يزول عنه ما ألمَّ به من سوء

ينسى وقتئذ الأجر والمثوبة على ما وقع فيه

ويتململ ويتبرم دون وعي منه ولا بصيرة

كل ذلك يزيده ضيقًا وحرجًا وديمومة للبلاء

التقويم

الصبر مفتاح الفرج لكل جوانب حياتنا لا مفر

بصبرك تنال الثواب والخلف الحسن مستقبلاً

الصبر صعب وفوات الأجر وبقاء البلاء أصعب

(٤)

طبيعة البشر غالبة كل إنسان يعتقد عصمة نفسه وأن النقص حاصل في جانب الآخرين دائماً

٤- تأثير الأمراض النفسية

١- الحالة الأولى

الأعراض العامة . التقويم

٢- الحالة الثانية

الأعراض العامة . التقويم

٣- الحالة الثالثة

الأعراض العامة . التقويم

مقاييس ومعايير تقييم السلوك وتقويمه

الأمراض النفسية

هذه هي أكثر الأمراض النفسية انتشاراً

القلق	الاكتئاب	التوتر العصبي	الوهم الفكري
الوسواس القهري	الهوس	هول الصدمة	التوحد

الحالات

الحالة الأولى (طبعية)

كل إنسان معرَّض لأيٍ من هذه الأمراض بصورة عارضة تنتابه حالات قلق أو اكتئاب أو توتر عصبي أو وهم فكري أو وسواس قهري عابر أو هوس أو هول صدمة أو توحد قد تستمر معه تلك الحالة لساعات أو لربما لعدة أيام تبقى عارضة لأنها تأتت نتيجة ضغوطات الحياة ومكابدتها وعقبات معيشية لا ينفك عنها أحد في حياته المعتادة لكن عن قريب ستنقشع عنه سحابة تلك الحالة التي أظلته فيعود يمارس حياته بصورة معتادة وكأن شيئاً لم يكن متناسياً كل شيء حصل له وانتهى الأمر تماماً

الحالة الثانية (حرجة)

بداية قد تستمر إصابة الشخص بالحالة بصورة عابرة لكنها قد تتجاوز الفترة العابرة وتستمر معه لأشهر حينها تتحول من مجرد حالة عابرة إلى مرض نفسي يؤثر على نفسيته وعقليته وقلبه ووعيه وقراراته وسلوكه فيدخل في دوامة تخرجه عن حد الاعتدال والاتزان لهذه الحالة أعراض بها تعرف حالة المريض

الأعراض العامة

(١)

عدم توازن نفسي قد يتحول إلى مرض مزمن إذا زاد عن حده متى استولى على الإنسان أحاطه بدوامات من مخاوف ملازمة

(٢)

تدني الحالة المعنوية التي تفقد الإنسان وعيه وتركيزه عادة وتجرده من ثقته بنفسه بصورة اعتيادية ليبقى في توتر مستمر

(٣)

يرافق ذلك غالباً نظرة تشاؤمية نتيجة ظروف حصلت له سابقاً أمور تدخله في دوامة خوف من المستقبل وما ينتظره في قادم الأيام

(٤)

وهذا بدوره يضعف قدرات الإنسان ويقلصها إلى حد كبير وملحوظ تشوش عليه فكره ونظرته وتفسد عليه طموحه فيتقوقع على نفسه

(٥)

يواجه ضغوطات قوية نتيجة أفكار ملحة تضغط على عقله وتحاصره تشتت ذهنه ويدخل في دوامة حيرة مستمرة يصعب عليه الخروج منها

التقويم

(١)

إشعار الآخرين من حوله أنه غير مريض نفسي إطلاقاً وأنها مجرد حالة عابرة قد تنتاب أي شخص من الناس

(٢)

محاولة إخراجه من تلك الأجواء سلبية التأثير المحيط به ومعالجة الأسباب التي أثرت عليه إن كانت ملموسة واقعاً

(٣)

محاولة الرفع من معنوياته قولاً وفعلاً بكل وسيلة ممكنة ومتاحة تغيير المحيط إن أمكن ليسهل عليه نسيان تفاصيل الواقع الأليم

(٤)

على كل من حوله أن يعينوه فعلاً على الاندماج في المجتمع من جديد ليتقبل حياة جديدة تماماً بوعي وثبات وعزيمة وإصرار وعزم وتصميم

(٥)

إمكانية اللجوء في كل ذلك إلى طبيب نفسي يشخص الحالة ليصرف له مهدئات إن لزم الأمر للتخفيف من الضغوطات

الحالة الثالثة (أزمة)

قد تستمر إصابة الشخص بالحالة لسنين وربما طويلة تتحول من مجرد حالة حرجة إلى مرض نفسي حاد مزمن يؤثر على وعيه بصورة ظاهرة تماماً ينفصل فيها عن العالم فيدخل في دوامات شبه مغلقة لا يكاد يشعر فيها بمن حوله فيعيش حينها حياة العزلة المفرطة بصورة مخيفة لهذه الحالة أعراض أشد من الحاجة السابقة

الأعراض العامة

(١)

بدايتها ذهول وتشتت ذهني يجعله يصدر أقوالاً وأفعالاً لا مبررة عادة ربما نتيجة تهيؤات تبدَّت له في حينه اعتقدها حقائق بحسب تصوراته

(٢)

قد يتصور أموراً ويتعايش معها لا حقيقة لها إلا في مخيلته هو تجعله قد يتوهم في الناس السوء غالباً وخبث النوايا والطوايا

(٣)

لا يستطيع السيطرة على سلوكياتـه وتصرفاته بصورة إيجابية

بل ربما لا يمكن التنبوء عما قد يصدر عنه من انفعالات هوجاء

(٤)

ضغوطات قوية تفقده صوابه نتيجـة حالته المتردية

بدورها تفقده قيمة الحياة فلا يكاد يشعر بطعم لها

(٥)

مما قد يدفعه إلى التفكير في التخلص من حياتـه بالانتحار

ليرتاح من دوامات ضغوط وشكوك ووساوس تجاوزت الحد

التقويم

(١)

ضرورة عرضه على طبيب نفسي ليشخص الحالـة بالضبط

ليصرف له جرعة مهدئات مناسبة له تخفف عنه الضغوط

(٢)

إبعـاده عن كل الأجواء سلبيـة التأثير التي تذكره بالماضي الأليم

وتغيير المحيط ما أمكن ليسهل عليه نسيان ما يؤثر على نفسيته

(٣)

تجنيبه كافة مواقف الانفعالات والتهيج لئلا ينفعل ويهيج

يحتاج تقويم هذه الحالات لصبر عبر فترة ليست باليسيرة

(٤)

القرب منه على مراحل حتى يبدأ ينسجم ويختلط بالناس من جديد قد يكون للجلسات الحوارية تأثير إيجابي عليه شرط أن يتقبَّل ذلك

(٥)

عدم تركه في عزلة منفرداً مع نفسه أوقاتاً طويلة يألف فيها الوحدة وتعريضه لناس يرتاح لهم وينسجم معهم لكن بحذر ومتابعة دقيقة

(٦)

تعريضه لصدمات قوية ومواقف حرجة تضطره ليتعامل معها بنفسه ليخرج من دوامة الاعتماد على الآخرين والالتفات إلى قدراته وطاقاته

(٧)

لكل حالة جوانب وأسباب لوضعها القائم تحتاج إلى اطلاع تسهم في عملية العلاج الدقيق مع ما ذكر من وسائل تقويم

٥- تأثير الآفات النفسية

١- الحالة الأولى

الأعراض العامة . التقويم

٢- الحالة الثانية

الأعراض العامة . التقويم

مقاييس ومعايير تقييم السلوك وتقويمه

الآفات النفسية

أخطر الآفات النفسية

الحقد	الغل	الأنانية	خسة الطبع
الحسد	الغيرة	خبث الطوية	سوء الظن

الحالات

الحالة الأولى (عارضة)

كل إنسان معرض لفعل أيٍ من آفات النفس هذه نتيجة مواقف سلبية تعرَّض لها من قِبل بعض الأشخاص أو سوء فهم حصل بينه وبين إنسان ما حمله على ذلك قد يبقى أثرها السيء لساعات أو أيام معدودة في النفس لكنها تبقى عارضة سريعاً ما يزول حنق النفس على مسببها وزوالها يعني أن الإنسان بطبعه سليم معتدل متزن وما بَدَرَ منه من انفعال مجرد ردة فعل على سلوك خاطئ وهذا دليل على استقامة الإنسان وصفاء نفسه في العادة سرعان ما ينسى الأسى كأن شيئاً لم يكن وانتهى الأمر

الحالة الثانية (متجذرة)

تعد طبعاً متجذراً في شخصية بعض الناس

يصعب عليه التجرد منها عادة فتغلب عليه

تطغى على نفسيته وتسيطر على خلقه بل وتحكمه

فتصير تلك الطباع جزءاً من خلقه وسلوكه العام

قلَّ من الناس من يستطيع التخلص منها بوجه كلي

وبالتالي يُعرف بها بين الناس بل ويوصم بطبعه ذاك

ويتحاشاه الناس لما فيه من طبع دنيء وسلوك ذميم

التقويم

(١)

كل آفات النفس نقص في شخصيتك وقدح في ذاتيتك

فحاول تجميل نفسك بما يظهر محاسنك دون مساوئك

(٢)

ما تكرهه لنفسك يكرهه الناس لأنفسهم فلا تعاملهم به

ولا تلُم أحداً منهم إن عاملته بسوء فنفر منك وابتعد عنك

(٣)

طبيعة الناس بغض الطبع الدنيء والخلق الرديء فتجنبهما

حاول تخفيف ما أنت فيه من آفات ذميمة لا يرضاها أحد

(٥)

طبيعة البشر غالبة

كل إنسان

يحب نفسه أكثر من

محبة الآخرين

العادة والطبع غالبان

حقائق عن ذاتك

إذا أحببت شخصاً سلب منك إرادتك وصرت له تابعاً

إذا تعلقت بشيء سيطر عليك وامتلأ قلبك به

إذا رغبت أمراً هان عليك ما سواه واستحوذ عليك

إذا طلبت حاجة حرصت عليها وصرت بها مرتهناً

إذا تنازلت لأحد خضعت له واستسلمت وصرت له عبداً

إذا انشغلت بشاغل قيد فكرك وكبَّل حركتك

وما المرء إلا حيث يجعل نفسه

فكن طالباً في الناس أعلى المراتب

ضع نفسك في المكان الذي تحب

بقولك الموزون وفعلك المعتدل

إن جعلت نفسك موضع شبهة

فلا تلم من ظن بك السوء

حقائق عن شخصيتك

حياتك لك ما دمت مستقلاً عن الآخرين بذاتك

فلا تجعل عمرك رهينة عند غيرك بتبعيّتك له

عقلك لك حتى تتابع الآخرين بتقليد أفكارهم فتقيده

قلبك لك حتى تتعلق بشخص أو شيء يأسره ويعركه

نفسك لك حتى ترغب في شيء يستحوذ عليها ويملكها

قدراتك مجموع طاقات عقلك وقلبك ونفسك فلا تبددها

سلوكك هو المترجم الفعلي والواقعي لكل تلك الأمور

حقائق عن حياتك

ولدت بقَدَر غيبي وستموت بقَدَر غيبي

وما بين الغيبين شهادة حاضرة على عملك

أنت من اختار عمله بمحض إرادته دون إكراه

وأنت من يستحق النهاية الموافقة لذلك العمل

فكن منطقيًا ولا تعمل إلا ما تحب أن تُجزى به

حقائق عن سلوكك

الأخلاق جسر ممدود بينك وبين الناس به تكسب القلوب ومحبة النفوس

بكلمات قليلة وعبارات يسيرة تعرف احترامك إرادة الخير التي في قلبك يشعر بها من حولك تعابير وجهك وأساريره تفضح حقيقة ما بداخلك تحتاج للصدق في حياتك كي تفوز بحب الآخرين

المثالية

قيم معتدلة متزنة لا تقبل الميل ولا الانحراف

مظهرها استقامة سلوك ورقي تعاملات وتصرفات

نفسيتها مدركة ومنطقها راجح وعاطفتها متزنة

قيمها راشدة وفكرها ناضج وثقافتها قيِّمة

شعورها صادق ومسؤولياتها ومهامها عظيمة

أهدافها ومقاصدها الإصلاح قدر المستطاع

سبيلها الممكن والمتاح من الأمور والأشياء

ضوابطها القيم والأخلاق والفضائل والمبادئ

مجالها يبدأ من توعية المجتمع والوطن

وينتهي بتوجيه العالم كله دون استثناء

أول مستهدفيها وآخر مطلوبيها النشء

لأن بهم وبطموحهم ترتقي الأمم والشعوب

وبإخفاقهم تضمحل القوى والطاقات والقدرات

رسالة عظمى وعمل جليل ينهض به من وفق له

الخاتمة

في الذكر الحكيم قول الله جل جلاله

﴿ وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ ۚ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٠٤﴾ ﴾

[آل عمران]

ربط سبحانه وتعالى الفلاح في هذه الآية الكريمة

بثلاثة أمور مذكورة هي

الدعوة إلى الخير . إشاعة القيم والمفاهيم الحقة

الأمر بالمعروف . التذكير بالمنهج الرباني الحق

النهي عن المنكر . الأخذ على يد السفيه

تلكم هي سياجات المجتمع وحصنه الحصين

متى غابت عنه ذابت قيمه وضاعت مقدراته

تقييم السلوك وتقويمه مسؤولية مجتمعية

يقوم بها كل جيل تجاه الجيل الذي يليه لتتواصل حلقات

الوعي الإيجابي في المجتمعات بصورة مستمرة فاعلة

الفهرس

	المقدمة	٦
	أولاً- المقاييس السلوكية	
١	مقياس الثبات النفسي (القيم والمبادئ والأخلاق)	١١
٢	مقياس الثبات المنطقي (قناعات العقل وتصوراته)	١٩
٣	مقياس الثبات العاطفي (مشاعر القلب وأحاسيسه)	٢٧
٤	مقياس القيم المجتمعية (الفرد/المجتمع)	٣٦
٥	مقياس القيم الفكرية (مستوى الإدراك)	٤٤
٦	مقياس القيم الثقافية (مستوى الوعي)	٥٢
٧	مقياس القيم التربوية (التربية/التعليم)	٦٠
٨	مقياس الحالة الجنسية (النوع/الطاقة)	٦٩
٩	مقياس الحالة الشخصية (الخصوصية)	٧٧
١٠	مقياس الحالة الذاتية (الماديات/المعنويات)	٨٥
١١	مقياس دائرة المواقف (الاعتيادية/الطارئة)	٩٤
١٢	مقياس دائرة المحيط (ضغوطات الحياة)	١٠٢
١٣	مقياس دائرة العالمية (القرية الواحدة)	١١٠
١٤	مقياس دائرة الضوابط (فارق الثقافات)	١١٨
١٥	مقياس الانحراف السلوكي (القيم المتضادة)	١٢٧
-	جدول المقارنات	١٣٦

ثانياً- المعايير السلوكية		
١	معيار مصالحة الذات	١٣٩
٢	معيار حدود الشخصية	١٤٠
٣	معيار دقة التفكير	١٤١
٤	معيار قوة التصوُّر	١٤٢
٥	معيار مستوى المفهومية	١٤٣
٦	معيار مستوى الحيادية	١٤٤
٧	معيار مستوى القابلية	١٤٥
٨	معيار مستوى الفاعلية	١٤٦
٩	معيار الوعي العام	١٤٧
١٠	معيار الالتزام القيمي	١٤٨
١١	معيار درجة التأثير	١٤٩
١٢	معيار درجة التبلُّد	١٥٠
١٣	معيار سرعة الاقتناع	١٥١
١٤	معيار تأثير الرغبات	١٥٢
١٥	معيار ترتيب الأولويات	١٥٣
١٦	معيار فهم الواقع	١٥٤
١٧	معيار تناغم الأسرة	١٥٥
١٨	معيار قيمة العمل	١٥٦

١٩	معيار العلاقات العامة	١٥٧
٢٠	معيار الخدمة المجتمعية	١٥٨

المؤثرات على الشخصية

١- تأثير الاحتياجات		
١	الإنسان	١٦٢
٢	الرجل	١٦٣
٣	المرأة	١٦٤
٤	الأب	١٦٥
٥	الأم	١٦٦
٦	الزوج	١٦٧
٧	الزوجة	١٦٨
٨	الشاب/الشابة	١٦٩
٩	المراهق/المراهقة	١٧٠
١٠	الصديق/الرفيق/الزميل/الصاحب/المعارف	١٧١
١١	الأقارب/الأرحام/ذوي الصلات	١٧٢
١٢	ذو المناصب والمسؤوليات والمقامات	١٧٣

٢- تأثير تقمُّص الأدوار		
١	دور الضحية	١٧٦
٢	دور المتسلط	١٧٧
٣	دور المحتاج	١٧٨
٤	دور الزاهد	١٧٩
٥	دور المحروم	١٨٠
٦	دور المعذور	١٨١
٧	دور الفهيم	١٨٢
٨	دور الغشيم (المتغابي)	١٨٣
٩	دور الوصي	١٨٤
١٠	دور الواثق	١٨٥

٣- تأثير الأحوال العارضة		
١	حال الغضب	١٨٨
٢	حال الاضطراب	١٨٩
٣	حال الفرح	١٩٠
٤	حال الحزن	١٩١
٥	حال الخوف	١٩٢
٦	حال الحاجة	١٩٣

٧	حال الضعف	١٩٤
٨	حال القوة	١٩٥
٩	حال الحب	١٩٦
١٠	حال الكره	١٩٧
١١	حال الارتياب	١٩٨
١٢	حال الارتياح	١٩٩
١٣	حال الانتصار	٢٠٠
١٤	حال الانكسار	٢٠١
١٥	حال الإعجاب	٢٠٢
١٦	حال الاغترار	٢٠٣
١٧	حال الغُمة	٢٠٤
١٨	حال الجزع	٢٠٥

٤- تأثير الأمراض النفسية		
١	القلق . الاكتئاب . التوتر العصبي . الوهم الفكري الوسواس القهري . هول الصدمة . الهوس . التوحُّد	٢٠٨
٢	الحالة الأولى (طبعية)	٢٠٨
٣	الحالة الثانية (حرجة)/الأعراض العامة	٢٠٩
٤	التقويم	٢١٠

٥	الحالة الثالثة (أزمة)/الأعراض العامة	٢١١
٦	التقويم	٢١٢

٥- تأثير الآفات النفسية		
١	الحقد .الحسد . الغل . الغيرة . الأنانية خبث الطوية . خسة الطبع . سوء الظن	٢١٥
٢	الحالة الأولى (عارضة)	٢١٥
٣	الحالة الثانية (متجدرة)/التقويم	٢١٦

حقائق عامة		
١	حقائق عن ذاتك	٢١٨
٢	حقائق عن شخصيتك	٢١٩
٣	حقائق عن حياتك	٢٢٠
٤	حقائق عن سلوكك	٢٢١

٦- تأثير المغريات		
١	المال	٣٥
٢	المنصب	٦٨
٣	الجمال	٩٣

٤	المستوى العلمي/الشهادة/الذكاء	١٢٦
٥	الدين	١٣٥

المثالية ٢٢٢

الخاتمة ٢٢٣

الفهرس ٢٢٤

تم بحمد الله تبارك وتعالى

وتوفيقه وحده

مصالحة النفس (الطمأنينة/السكينة)

أولى صفات الإنسان بهما يتحقق السواء

المؤلف في سطور

١- إمام مسجد منذ عام ١٤١١هـ مكة المكرمة .

٢- خطيب منذ عام ١٤٢٠هـ .

٣- خطيب احتياطي سابق لدى إدارة سجون العاصمة المقدسة .

٤- مشرف ومندوب علاقات لدى عدة شركات خاصة أكثر من (٢٠) سنة خبرة سابقاً .

٥- مدير فرع مكة شركة المركز السعودي الأمريكي للجير الأوتوماتيك (١٨) سنة خبرة .

٦- مأذون شرعي لعقود الأنكحة سابقاً . وزارة العدل .

٧- خبير تدريب . عدة مراكز تدريبية .

٨- مستشار أسري تربوي . عدة جهات خيرية .

٩- أخصائي أول في التشخيص النفسي بتحليل خط اليد .

١٠- أخصائي إدارة الأعمال .

١١- أخصائي الموارد البشرية والتطوير الإداري .

١٢- مستشار تحكيم في المنازعات ذات الطابع الدولي .

١٣- مستشار علاقات دبلوماسية .

١٤- معلم وموجه تربوي ورئيس قسم التطوير دار الحديث الخيرية مكة المكرمة سابقاً .

١٥- عضو هيئة التدريس كلية الدعوة وأصول الدين جامعة أم القرى (متعاون) .

١٦- أستاذ مشارك ورئيس قسم العلوم السياسية جامعة مينيسوتا الإسلامية . الفرعين العربي والرئيسي .

١٧- عضو اللجنة العلمية مجلة جامعة مينيسوتا الإسلامية للبحوث العلمية والدراسات الأكاديمية .

١٨- عضو محكِّم مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة مينيسوتا الإسلامية .

١٩- رئيس وحدة الدراسات السياسية بمركز الدراسات الأكاديمية .

٢٠- مدير استثمار مختبر وتين القلب مكة المكرمة .

٢١- رئيس قسم المراجعة الداخلية وعضو مجلس إدارة جمعية الإحسان والتكافل مكة المكرمة .

٢٢- عضو الجمعية العمومية جمعية جوار مكة المكرمة .

٢٣- مالك ومدير موقع معالم الإلكتروني : (Maalem11.com) .

٢٤- باحث وكاتب ومؤلف .

الدرجات الأكاديمية :

١- الشهادة العالية (بكالوريوس) في الدراسات الإسلامية . دار الحديث الخيرية في مكة المكرمة .

٢- دبلوم عالي في الدعوة والثقافة الإسلامية . جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية بالخرطوم في جدة .

٣- ماجستير في التفسير وعلوم القرآن الكريم . كلية الدعوة وأصول الدين جامعة أم القرى مكة المكرمة .

٤- ماجستير في القانون الدولي والعلاقات الدبلوماسية . المركز الدولي لإعداد القادة بالقاهرة . اعتماد المعهد العربي للدراسات والاتحاد الآفرو آسيوي للقانون الدولي وتسوية المنازعات .

٥- دكتوراه في السياسة الشرعية . جامعة الدراسات الإسلامية . القاهرة .

٦- دكتوراه في العلوم السياسية . جامعة مينيسوتا الإسلامية . الولايات المتحدة الأمريكية .

❁❁❁

الدراسات المهنية والتدريبية :

١- ماجستير مهني في الإرشاد الأسري . أكاديمية دال . اعتماد جامعة تكساس.

٢- ماجستير مهني في علم النفس الشرعي وعلم الجريمة . أكاديمية نيفادا للتدريب والاستشارات . اعتماد جامعة نيفادا والاتحاد الفرنسي للمستشارين القانونيين .

٣- ماجستير مهني خبراء فحص وتثمين التحف والمجوهرات الثمينة . أكاديمية نيفادا للتدريب والاستشارات . اعتماد جامعة نيفادا والمنظمة العالمية للقيادة .

٤- دبلوم مهني كيمياء تحاليل الأغذية الأسس العلمية وتطبيقاتها . أكاديمية نيفادا للتدريب والاستشارات . اعتماد جامعة نيفادا والوكالة الأوروبية للصحة والسلامة .

٥- دبلوم في الحركات الإسلامية في الشرق الأوسط . أكاديمية العلاقات الدولية . اعتماد جامعة اسطنبول .

٦- دبلوم في السياسات الإقليمية في الشرق الأوسط . أكاديمية العلاقات الدولية . اعتماد جامعة اسطنبول .

٧- دبلوم في حركات التمرد الإقليمية في الشرق الأوسط . أكاديمية العلاقات الدولية . اعتماد جامعة اسطنبول .

٨- دبلوم في الدراسات الأمنية . أكاديمية العلاقات الدولية . اعتماد جامعة اسطنبول .

٩- دبلوم في الدراسات الاستخباراتية . أكاديمية العلاقات الدولية . اعتماد جامعة اسطنبول وجامعة ميديبول التركية .

١٠- دبلوم في الدراسات الصهيونية . أكاديمية العلاقات الدولية . اعتماد جامعة اسطنبول وجامعة ميديبول التركية .

١١- دبلوم في علم النفس الجنائي . أكاديمية العلاقات الدولية . اعتماد جامعة اسطنبول وجامعة ميديبول التركية .

١٢- دبلوم مهني في العلاقات الدبلوماسية والسياسية والمنازعات ذات الطابع الدولي . اتحاد الوسطاء العرب . اعتماد الهيئة الدولية للتحكيم والأمانة العامة لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية . القاهرة .

١٣- دبلوم تدريبي في المهارات الدبلوماسية . أكاديمية أكاديمك عمان . الأردن.

١٤- دبلوم تدريبي في التوجيه والإرشاد . أكاديمية أكاديمك عمان . الأردن .

١٥- دبلوم تدريبي تطبيقي أخصائي إدارة أعمال . وزارة التعليم الرياض . اعتماد أكاديمية اكسفورد البريطانية .

١٦- دبلوم تدريبي تطبيقي أخصائي الموارد البشرية والتطوير الإداري . وزارة التعليم الرياض . اعتماد أكاديمية اكسفورد البريطانية .

١٧- دبلوم مدرب دولي محترف . أكاديمية الشرق الأوسط بالقاهرة . اعتماد جامعة نيويورك المهنية والمعهد الأمريكي للتنمية ومركز كامبردج للتدريب والاستشارات . لندن . والأكاديمية الدولية للقيادة . لندن .

١٨- دبلوم تدريبي مستشار أسري تربوي . أكاديمية الشرق الأوسط بالقاهرة . اعتماد جامعة نيويورك المهنية والمعهد الأمريكي للتنمية .

١٩- دبلوم البرمجة اللغوية العصبية .أكاديمية الشرق الأوسط بالقاهرة . اعتماد المعهد الأمريكي للتنمية .

٢٠- دبلوم الصحة النفسية . أكاديمية الشرق الأوسط بالقاهرة . اعتماد جامعة نيويورك المهنية والمعهد الأمريكي للتنمية .

٢١- دبلوم علم النفس منقح ٢٠١٧م . معهد أليسون . إيرلندا .

٢٢- دبلوم علم النفس التربوي منقح ٢٠١٧م . معهد أليسون . إيرلندا .

٢٣- دبلوم إدارة المستشفيات . المجموعة الدولية لخدمات التدريب . القاهرة . اعتماد جامعة ستانفورد الدولية والمعهد الأمريكي للتدريب والإدارة .

٢٤- دبلوم التغذية العلاجية . المجموعة الدولية لخدمات التدريب . القاهرة . اعتماد جامعة ستانفورد الدولية والمعهد الأمريكي للتدريب والإدارة .

❁❁❁

الدورات الإدارية :

١- دورة برمجة بلغة البيسك . معهد جدة الدولي للحاسب الآلي .

٢- دورة إدخال بيانات ومعالجة نصوص . معهد جدة الدولي للحاسب الآلي.

٣- دورة اتقان معالج النصوص والخطابات . المؤسسة العلمية الكبرى لعلوم الحاسب .

٤- دورة متصفح الإنترنت والأوتلوك . مركز حراء للتدريب .

٥- دورة بور بوينت . الإمداد للتدريب والإلكترونيات .

٦- دورة مايكروسوفت ويندوز . المؤسسة العلمية الكبرى لعلوم الحاسب .

٧- دورة مايكروسوفت ويندوز إكس بي ٢٠٠٢م . المركز العربي السعودي للكمبيوتر .

٨- دورة (CIT) الرخصة الدولية في استخدام الحاسب الآلي . المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني .

٩- دورة أساسيات نظم وقواعد المحاسبة . معهد جدة الدولي للحاسب الآلي.

١٠- دورة النسخ على الآلة الكاتبة عربي . معهد جدة الدولي للحاسب الآلي .

١١- دورة في أساسيات أمن المعلومات . معهد الإدارة العامة .

١٢- دورة في جرائم المعلوماتية . معهد الإدارة العامة .

١٣- دورة في التحقيق الإداري . معهد الإدارة العامة .

١٤- دورة أساسيات البنية التحتية لتقنية المعلومات (ITIL) معهد الإدارة العامة .

١٥- دورة في إعداد الحملات الإعلامية . معهد الإدارة العامة .

١٦- دورة في إدارة التغيير التنظيمي . معهد الإدارة العامة .

١٧- دورة في مقدمة في المفاهيم القانونية . معهد أليسون . إيرلندا .

١٨- دورة في أسرار علم النفس الخفية . معهد أليسون . إيرلندا .

١٩- دورة الإدارة المهنية للمؤسسات التعليمية . أكاديمية العلاقات الدولية . اسطنبول .

٢٠- دورة ميكانيكا وكهرباء سيارات . المعهد المهني والتقني بمكة المكرمة .

٢١- دورات تطويرية في مجال الإمامة والخطابة والدعوة . وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد بمكة المكرمة .

٢٢- عدة دورات في التعليم الإلكتروني ورفع كفاءات المعلمين . تابعة لوزارة التعليم . اعتماد المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني .

٢٣- عدة دورات في اللغة الإنجليزية . مركز (SMC) التابع لإدارة التعليم بمكة المكرمة .

الدورات التطويرية :

١- فن الإقناع التحليلي . مركز جذور المعرفة .

٢- أساسيات القوة . المدربون المتحدون للتدريب .

٣- التفكير الإبداعي وصياغة القرارات . معهد جدة الدولي للتدريب .

٤- تطوير المهارات وفهم النفسيات . مركز إبداع الأصيل .

٥- مدير المستقبل الفعّال . الغرفة التجارية الصناعية بمكة المكرمة .

٦- تحليل الشخصية بخط اليد (الجرافولوجي) المستوى الأول والثاني . مركز إبداع الأصيل . اعتماد الأكاديمية الدولية لتحليل خط اليد .

٧- المهارات المتقدمة للمدربين الممارسين . م إبداع الأصيل . اعتماد الأكاديمية الدولية للقيادة .

٨- تدريب المدربين . مركز إبداع الأصيل . اعتماد مركز كامبردج للتدريب والاستشارات ومركز دي بونو للتدريب الفكري .

٩- مجال التدريب الاحترافي .

١٠- استشارات أسرية وتربوية .

١١- البرمجة اللغوية العصبية .

١٢- دورات في التسويق والمبيعات وإدارة المشروعات .

❁❁❁

الاعتمادات :

١- الهيئة الدولية للتحكيم . اعتماد شخصي

٢- الاتحاد الآفرو أسيوي للقانون الدولي وتسوية المنازعات . اعتماد شخصي

٣- جامعة ستانفورد الدولية . اعتماد شخصي

٤- جامعة نيويورك المهنية . اعتماد منقول

٥- جامعة اسطنبول . اعتماد شخصي

٦- جامعة نيفادا . اعتماد منقول .

٧- المعهد الأمريكي للتنمية (AID) . اعتماد منقول

٨- المعهد الأمريكي للتدريب والإدارة (USI) . اعتماد منقول

٩- المعهد العربي للدراسات . اعتماد شخصي

١٠- لجنة حقوق الإنسان بغرفة التحكيم بنقابة المحامين . اعتماد شخصي

١١- مركز التدريب والبحوث والدراسات التابع للأمانة العامة لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية والهيئة الدولية للتحكيم . اعتماد شخصي

١٢- الوكالة الأوروبية للصحة والسلامة . اعتماد منقول

١٣- المنظمة العالمية للقيادة (GLO) . اعتماد شخصي

١٤- الاتحاد الفرنسي للمستشارين القانونيين . اعتماد شخصي

١٥- المركز الدولي لإعداد القادة . اعتماد شخصي

١٦- مركز كامبردج للتدريب والاستشارات (CTCC) . اعتماد شخصي

١٧- الأكاديمية الدولية للقيادة (ILD) . اعتماد شخصي

١٨- الأكاديمية الدولية للتدريب . اعتماد شخصي

١٩- أكاديمية دي بونو لتعليم التفكير . اعتماد منقول

٢٠- الأكاديمية الدولية لتحليل خط اليد (IAHA) . اعتماد منقول

٢١- أكاديمية الشرق الأوسط للتدريب والتطوير . اعتماد منقول

٢٢- أكاديمية اكسفورد للتدريب والاستشارة (OATC) . اعتماد منقول

٢٣- أكاديمية العلاقات الدولية (IRA) . اعتماد شخصي

٢٤- أكاديمية دال أكاديمي . اعتماد شخصي

٢٥- أكاديمية نيفادا للتدريب والاستشارات . اعتماد شخصي

٢٦- برنامج التعليم الذكي بوزارة التعليم . اعتماد شخصي

❁❁❁

تحياتي . إلى القاء الأفضل الأجمل